النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR 5 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16174 • الثلثاء ٥ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٧٤

الاتفاق يشق طريقه إلى التوقيع أواخر الأسبوع والجميّل يبدأ مشاورات وفرنجيه يزور دمشق

ممثلا "القوات" يعودان اليوم إلى العاصمة السورية وخدام نصح بهدنة اعلامية وعدم الغرق في التفاصيل

الاتصالات الجارية على كل المستويات، خصوصا بين بيروت ودمشق، دخلت مرحلة بلورة المفاهيم لعدد من النقاط الواردة في مشروع الاتفاق الثلاثي الذي وضعته اللجنة الممثلة لحركة "أمل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي.

واوضحت جهات تعمل على انضاج المشروع ان الاتصالات الجارية تهدف الى وضع اللمسات النهائية على عدد من النقاط التي ما زالت موضع تشاور، وتحديدا الفترة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية التي ربما ترك امر بتها للمجلس النيابي، وصلاحيات رئيس الجمهورية التي هي الان محور المشاورات الدائرة.

نحو التوقيع

ورات هذه الجهات ان مشروع الاتفاق يشق طريقه نحو التوقيع والاعلان، وان التفاصيل والملاحظات لن تكون عقبة من شأنها ان تؤدي الى اجهاضه.

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى دمشق ممثلا "القوات اللبنانية" السيدان ميشال سماحة واسعد شفتري بعدما عادا منها امس واطلعا رئيس "الهيئة التنفيذية" للقوات السيد ايلي حبيقه على نتائج الاتصالات التي اجرياها خصوصا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وافاد مصدر في اللجنة الثلاثية ان زيارة ممثلي "القوات" لدمشق اليوم، هي لتذليل بعض التفاصيل الاجرائية المتعلقة بتوزيع الصلاحيات داخل السلطة. وتوقع بنتيجة ذلك ان يعقد لقاء للجنة الثلاثية غدا الاربعاء، على ان يتم توقيع الاتفاق اذا سارت الامور على ما يرام قبل نهاية هذا الاسبوع.

هدنة اعلامية

وكشف ان دمشق طلبت من جميع الاطراف ان يمارسوا في هذه الاثناء "هدنة اعلامية" تواكب مرحلة التوقيع، كذلك طلبت منهم ان يتحاشوا الغرق في التفاصيل والجدل البيزنطي فيما البلد ينهار ويتطلب انقاذه الكثير من الحكمة والروية وضبط الاعصاب.

وفهم ان المرحلة الان تعدت اللقاءات الثلاثية الى اللقاءات الثنائية التي تقوم بها دمشق مع كل طرف على حدة، وانه يمكن تجاوز بعض العراقيل التي تواجه اعلان الاتفاق في الوقت الحاضر، علما ان بعض اطراف اللجنة يواجه احراجا في صفوفه الداخلية بعدما برزت مواقف علنية من مشروع الاتفاق.

ولاحظ المصدر انه لم تبرز ملاحظات علنية حتى الان على الصعيد المسيحي، وان موقف "القوات اللبنانية" اصبح واضحا، وهو ضرورة التوصل الى اتفاق على انهاء حال الحرب ووضع اسس سياسية للبنان المستقبل. واذا كان مشروع الاتفاق قد دخل مرحلة التجاذب العلني والضمني بالنسبة الى بعض بنوده الاساسية، فان هذا الاسبوع قد يكون حاسما في تقرير مصيره والاطر العملية لاخراجه الى العلن. فيما تعتقد اوساط سياسية ان الافساح في المجال امام جميع القيادات لابداء الرأي قد يساعد على تخطي بعض البنود غير الواضحة في الاتفاق والتي هي اساسا حجر الزاوية في اللعبة السياسية الداخلية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

معتبرة أن "الحرب يجب أن تنتهي"

دمشق تحذر من المماطلة في توقيع الاتفاق الثلاثي

حذرت امس دمشق من مخاطر المماطلة في توقيع الاتفاق الثلاثي الذي تناقشه في دمشق حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت صحيفة "تشرين" الحكومية في اطار دعوتها الى الاسراع في توقيع الاتفاق:

"من الطبيعي ان اتفاقا بهذه الاهمية والخطورة يمكن ان يلقى تأييدا من هذا الطرف او ذاك وبالتالي معارضة من اطراف اخرين، يرون من مصلحتهم عرقلة ما يجري على امل ان يؤدي ذلك الى تجميد الوضع على ما هو مع ما يعنيه ذلك من امكان تجدد فرص زيادة التوتر في اكثر من منطقة لبنانية، خصوصا اذا لم يسارع اصحاب المصلحة الحقيقية في بلورة ما اتفق عليه تمهيدا لوضعه موضع التنفيذ الفوري وانقاذ لبنان من المأساة التي يعيشها منذ اكثر من عشرة اعوام. وعلى رغم التفاؤل بامكان التوصل الى حلحلة كل العقد التي يمكن ان تعترض المشاورات المكثفة التي تجري في كل من دمشق وبيروت، الا ان هذا لا يعفينا عن ضرورة التحذير من مخاطر التسويف والمماطلة مع ما يعنيه هذا من امكان استغلال البعض لهذا الوضع على امل النفاذ منه بهدف التخريب على رغم ان ذلك يصب في النهاية في مصلحة اعداء سوريا ولبنان معا".

واعتبرت "ان الامر المؤسف هنا هو ان البعض ما زال يراهن على امكان حصول

- التتمة في الصفحة ٨ -

القمة السادسة لمجلس التعاون

محاولة فتح حوار مع إيران وامتناع عن الاشادة بالعراق

ركز زعماء مجلس التعاون الخليجي في قمتهم السادسة التي بدأت اعمالها اول من امس في مسقط على طريقة فتح حوار مع ايران، آملين في ان يساهم ذلك في وضع حد لحرب الخليج. وصرح السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام في سلطنة عمان ان زعماء الدول الست "درسوا العلاقات مع ايران بغية ايجاد طريقة لانهاء الحرب". وقال الرواس، الذي رفض الاجابة عن اسئلة، ان محادثات الزعماء تناولت ايضا الجهود الرامية الى تسوية الخلافات بين الدول العربية و"يسود تفاؤل بامكان انهاء الخلافات العربية".

ولاحظ المراقبون ان هذه المرة الاولى تبدي البلدان الستة التي يتألف منها مجلس التعاون رغبة جماعية في اجراء حوار مع ايران، اذ كانت هذه البلدان تكتفي بدعوة ايران الى الاستجابة لجهود السلام كما فعل العراق. وقد غابت الاشادة بالموقف العراقي عن التصريحات الرسمية التي

- التتمة في الصفحة ٨ -



وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه - الى اليمين - يستقبل زميله الاميركي السيد جورج شولتز في مطار موسكو امس. (افب تيليفوتو)

تحضيرا للقمة الاميركية - السوفياتية

شولتز في موسكو التقى شيفاردنادزه واليوم يجتمع بغورباتشيوف

وصل امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الى موسكو في زيارة عمل تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية للبحث في التحضيرات للقمة المقررة بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في ١٩ تشرين الثاني الجاري و٢٠ منه.

واوردت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نبأ وصوله باقتضاب، قائلة ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه استقبل شولتز في المطار وان الوفد المرافق له يضم مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين ومستشاره لشؤون الحد من الاسلحة

- التتمة في الصفحة ٨ -

بحجة انها شوهت السياسة السوفياتية

موسكو حذفت مقاطع من المقابلة مع ريغان

نشرت امس صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية نص المقابلة التي اجراها ٤ صحافيين سوفيات مع الرئيس رونالد ريغان الخميس الماضي، لكنها حذفت اجزاء من اجوبته واتهمته بتشويه السياسة السوفياتية.

واحتل نص المقابلة صفحة كاملة، قابلتها صفحة اخرى من الانتقادات. ولم تنشر اي صورة للرئيس الاميركي لدى استقباله الصحافيين السوفيات في المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

- التتمة في الصفحة ٨ -

هجوم لمنظمة البعث و"مصر العروبة"

قومي إنتحاري فجّر في أرنون موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجنوبي"



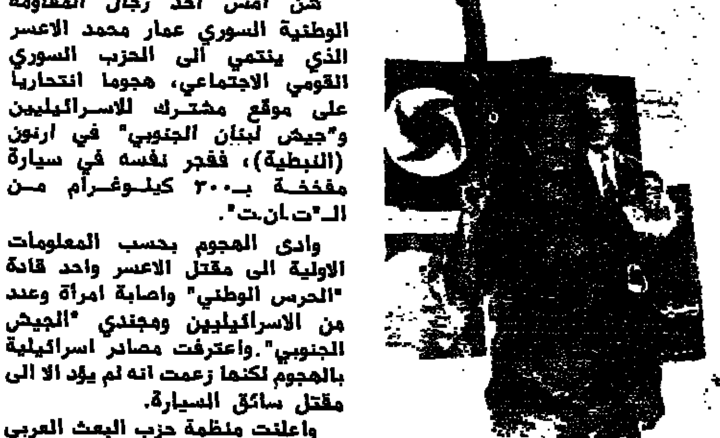
مجموعة مقاتلي منظمة البعث و"مصر العروبة" من اليمين: المصري حسن محمد، اللبنانية ميلا صوفنجي، السوري محمود سليمان.

شن امس احد رجال المقاومة الوطنية السوري عمار محمد الاعسر الذي ينتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي، هجوما انتحاريا على موقع مشترك للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في ارنون (النبطية)، ففجر نفسه في سيارة مفخخة بـ٣٠٠ كيلوغرام من الـ"ت.ان.ت".

وادى الهجوم بحسب المعلومات الاولية الى مقتل الاعسر واحد قادة "الحرس الوطني" واصابة امرأة وعدد من الاسرائيليين ومجندي "الجيش الجنوبي". واعترفت مصادر اسرائيلية بالهجوم لكنها زعمت انه لم يؤد الا الى مقتل سائق السيارة.

واعلنت منظمة حزب البعث العربي

- التتمة في الصفحة ٨ -



عمار الاعسر منفذ الهجوم الانتحاري في ارنون.

مبعوثان جزائري وتونسي نقلا إليه رسائل

مبارك يجري اليوم محادثات مع عرفات ومصر تميز بين حق المقاومة والارهاب



الرئيس حسني مبارك يستقبل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح امس في القاهرة. (ا ف ب تيليفوتو)

يجري اليوم الرئيس حسني مبارك محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل مساء امس الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام هي الثالثة يقوم بها لهذا البلد منذ زيارته في كانون الاول ١٩٨٣ التي كرست عودة العلاقات بين مصر والمنظمة.

واستقبل عرفات في مطار العاصمة المصرية وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح الموجود في مصر.

ويرافق رئيس المنظمة في زيارته وفد رفيع يضم السادة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وصلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) وهاني الحسن اعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة نظرا الى انها تأتي بعد تطورات عنفية وسياسية مهمة ستتطرق المحادثات الى تأثيرها على عملية السلام. فلقاء مبارك - عرفات يعقد بعد نحو شهر من حادث خطف الباخرة السياحية الايطالية "اشيل لورو" الذي انعكس سلبا على العلاقات بين المنظمة والاردن وتسبب في انتقادات مصرية لتصريحات ادلى بها عدد من المسؤولين الفلسطينيين. كذلك يعقد بعد الخطاب - المبادرة الذي القاه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. ويتوقع ان تتركز المحادثات على الخطوات التي من شأنها ان تمكن المنظمة من المشاركة في مفاوضات لتسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

وكانت القاهرة شهدت امس نشاطا ديبلوماسيا كثيفا اذ استقبل الرئيس المصري صباحا الشيخ السايح الذي صرح بعد المقابلة ان اللقاء طبيعي "لأن الامر الذي يتطلب البحث والتشاور في هذا الموقف هو القضية الفلسطينية التي تشغل بال الجميع". واضاف: "ان الرئيس حسني مبارك كاقتناعنا دائما هو في المقدم وعلى رأس الذين يقتنعون بضرورة حل هذه القضية حلا عادلا وشاملا ونتمنى ان ينتهي هذا الموقف الى ما تقتضيه المصلحة العربية العليا بالحرص على الحق العربي وعلى السلام العالمي الشامل".

واستقبل مبارك ايضا السيد مولود بلقاسم مبعوث الرئيس الشاذلي بن جديد وعضو الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر. واعلن بلقاسم انه ابلغ الى الرئيس المصري رسالة شفوية من الرئيس الجزائري. وقال: "ان العلاقات بين البلدين الشقيقين هي جزء من وحدة كاملة ليست رهينة الشكليات ولا بد ان تعود الى مجاريها في يوم قريب ان شاء الله اذ هناك القضايا المصيرية التي تجمع الامة الواحدة كما تجمع البلدين الشقيقين في اطار الامة الشاملة وفي اطار التشاور المستمر بين البلدين الشقيقين في الاتجاهين.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين في لوكسمبور للبحث في الدور الأوروبي

الرفاعي الى دمشق الاسبوع المقبل



دوق لوكسمبور مرحبا بالملك حسين. (افب تيليفوتو)

وصل امس الملك حسين الى لوكسمبور ترافقه زوجته الملكة نور في زيارة تستغرق يومين. ويتوقع ان يبحث العاهل الاردني مع كبار المسؤولين في الدوقية في الوضع في الشرق الاوسط وفي الدور الذي تستطيع ان تضطلع به اوروبا في هذه المرحلة.

وترئس لوكسمبور في الوقت الحاضر المجموعة الاوروبية، وسبق لوزير خارجيتها السيد جاك بوس ان قام بجولة في المنطقة شملت بضع دول من بينها الاردن.

وكان في استقبال الملك حسين لدى نزوله من طائرة "ترايستار" تابعة للخطوط الملكية الاردنية "عاليه" قادها بنفسه، دوق اللوكسمبور جان وزوجته الدوقة شارلوت ورئيس الوزراء السيد جاك سانتي فضلا عن وزير الخارجية.

ومن المقرر ان يغادر العاهل الاردني لوكسمبور غدا الى باريس حيث يلتقي الرئيس فرنسوا ميتران ظهر الخميس.

ويتضمن برنامج زيارة الملك حسين للوكسمبور عشاء مع الدوق والدوقة مساء الاثنين (امس) ومحادثات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليوم تليها كلمة يلقيها امام مجلس نواب الدوقية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين: التقارب السوري - الأردني "عقبة" في طريق السلام

مستوطنون يحذرون من "حرب أهلية"

السيد ظافر المصري. (افب تيليفوتو)

رأى امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان التقارب السوري - الاردني يشكل "عقبة" في طريق السلام نظرا الى ان دمشق يمكن ان تحد من هامش المناورة الذي يتمتع به الملك حسين باصرارها على ان يشارك الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية في اي مؤتمر دولي.

وقال في لقاء مع مجموعة من رجال الاعمال: "انني اخشى هذه المرة ايضا الا يتخلى العاهل الاردني عن منظمة التحرير الفلسطينية... ان مشكلة الملك حسين تكمن في انه واقع منذ ١٧ عاما بين الرغبة في التفاوض والخوف من تعريض الوضع القائم في الاردن للخطر"، معربا عن امله في ان "يظهر العاهل الاردني في النهاية جرأة" في ما يتعلق بالموقف من منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ان تصاعد العمليات في الاراضي العربية المحتلة عائد الى "التعاون" بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن. وكرر ان مقرات منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن "لا تتمتع بأي حصانة".

من جهة اخرى صرح موشي ارينز وزير الدولة الاسرائيلي أن "لدى حكومة الوحدة الوطنية رغبة أكيدة وصادقة في تعزيز عملية السلام" و"يخطىء من يظن اننا سنرضى بسلام في مقابل الارض... ان تكتل ليكود لا يمكن ان يوافق في اي شكل على الانسحاب من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) كما يفكر البعض". وشدد على ان "الحديث

- التتمة في الصفحة ٨ -

ممثل لديكويار في اسرائيل قريبا

قالت امس صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان ممثلا خاصا للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار سيصل الى اسرائيل قريبا للبحث في امكان معاودة المحادثات العسكرية بين لبنان واسرائيل.

واوضحت ان مجيء الممثل الخاص لديكويار الى اسرائيل يأتي بناء على طلب قدمه الرئيس امين الجميل الى الامين العام للامم المتحدة خلال زيارته الاخيرة لنيويورك. وقد دعا الرئيس اللبناني الى معاودة الحوار مع اسرائيل في اشراف الامم المتحدة بغية التوصل الى تسوية تضمن انسحاب اسرائيل من الحزام الامني في جنوب لبنان.

الديبلوماسيون المخطوفون عادوا الى موسكو

موسكو - رويتر - افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان موظفي السفارة السوفياتية في بيروت الذين اطلقوا بعدما خطفوا واحتجزوا رهائن في بيروت لفترة قتل خلالها زميل لهم، عادوا امس الى موسكو.

وقالت ان الممثل التجاري في السفارة السوفياتية في بيروت السيد فاليري ميريكوف وطبيب السفارة الدكتور نيكولاي سفيرسكي والملحق السيد اوليغ سبيرين وصلوا الى موسكو على طائرة تابعة لشركة "ايروفلوت". لكنها لم توضح المكان الذي اقلعت منه الطائرة.

واضافت ان هؤلاء اعربوا عن الامتنان العميق للحكومة السوفياتية ولكل من عمل على اطلاقهم.

صعوبة الخطوة الاولى

الملاحظات التي صدرت من هنا وهناك على مشروع الاتفاق الثلاثي بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وفرضت تأخير اقراره، ما كان يجب ان تفاجىء احدا لا في بيروت ولا في دمشق. فالتفاصيل الاخيرة في اية مفاوضات تكون عادة هي العقدة وهي الحل في الوقت ذاته. اي انها هي الجوهر والاساس في مجمل الخلاف. لذلك تبدو المرحلة الاخيرة من الحوار الدائر في العاصمة السورية هي الاصعب. وفي ضوء نتائجها يتقرر مصير المشروع برمته. الا ان ملاحظة الملاحظات هي اصرار الجميع على مسيرة الحل وعلى عدم السماح بالفشل، ايا كانت العراقيل والخلافات. وهي تؤكد اولا واخيرا تصميم سوريا على طي الملف اللبناني. لان الفشل يعني بعد كل هذه المفاوضات والحوار والجهود التي بذلت في العاصمتين ان مبادرة دمشق فشلت. ويعني سقوط لبنان مجددا في المصير المجهول وعنوانه سؤال كبير: ماذا لو فشلت المبادرة؟ هل هناك خيارات غير العودة الى الحرب؟ وهذه العودة الى القتال ستكون هذه المرة عودة الى شعار الحسم. من دون ان يكون هذا الحسم متوافرا لاسباب كثيرة وعوامل وظروف محلية واقليمية ودولية. اذ قد لا يكون مسموحا عشية قمة الجبارين باجراء تغييرات جذرية في لبنان والمنطقة.

والواقع ان تمديد المفاوضات الثلاثية في دمشق كشف حقيقة مهمة هي ان الفاعليات الثلاث المتحاورة لا تستطيع وحدها وضع صورة الحل او مشروع الحل. او على الاقل تحرص على اشراك الجميع في رسم صورة لبنان المستقبل، لتأتي هذه الصورة من صنع الجميع وعلى قياسهم. فيتحملون جميعا مسؤولية بناء السلام. او في اسوأ الحالات مسؤولية العجز عن بناء هذا السلام. وسواء صحت ام لم تصح افتراضات البعض ان امراء الحرب يخافون السلام، فان الصحيح ان هؤلاء الامراء يخافون على انفسهم، كل داخل صفوفه وفي طائفته ومنطقته. يخافون القرارات المصيرية. لذلك يصر هذا الطرف على المؤتمر الوطني للحصول على الاجماع. ولذلك يصر ذاك الطرف على رسم خطوط حمر هي حصيلة ملاحظات خرج بها من جولة على قيادات داخل صفوفه. واذا كان قادة الحرب خطوا حتى الآن تسعين خطوة على طريق الحل والاتفاق فان الخطوات العشر الاخيرة هي الحاسمة والمصيرية، وقد لا يكون ممكنا تجاوزها الا في مسيرة جماعية يشارك فيها كل اللبنانيين. وهي خطوات ليست مطلوبة من فريق واحد، بل من الجميع. الذين سيعطون والذين سيأخذون. من هنا صعوبة هذه الخطوات.

ولعل من المفارقات ان الوضع الاقليمي في المنطقة يكاد يشبه الى حد بعيد الوضع في لبنان. اذ هناك خطوات تفصل الاطراف المعنيين عن عملية تحريك التسوية. كأنهم باتوا متفقين على قضايا كثيرة ولم تبق سوى تفاصيل تبدو كأنها شكلية لكنها في الواقع الجوهر والاساس. فعلى رغم الترحيب الاسرائيلي بمواقف الملك حسين، والترحيب الاردني ببعض بنود مشروع شمعون بيريز، تظل العقبة المؤتمر الدولي وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية. وهاتان النقطتان رهن بخطوة من الجانب الاميركي - الاسرائيلي وبخطوة من جانب السيد ياسر عرفات. ومن المفيد الاشارة هنا الى ان اصرار العاهل الاردني على المؤتمر الدولي اقنع الاميركيين والاسرائيليين بالبحث عن اطار دولي للمفاوضات المحتملة. ودفع رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد كارين بروتنتس الى الاشادة بالتقارب السوري - الاردني على قاعدة رفض الحلول المنفردة والجزئية والتمسك بقرارات قمة فاس العربية وبالمؤتمر الدولي. وبين الرفض الاميركي - الاسرائيلي لمشاركة المنظمة ودعوة السوفيات المنظمة الى التخلي عن اتفاق عمان يبدو عرفات في موقف حرج. لذلك لن يجد القائد الفلسطيني في القاهرة غير ما وجده في عمان، اي مطالبته باتخاذ موقف واضح وصريح يحدد في ضوئه مصير عملية احياء التسوية. لكن الحصول على هذا الموقف يعد في قمة التحديات. لأن عرفات يعرف الحد الاقصى والحد الادنى لتحركه خصوصا بعد الشكوك التي اثارتها عملية لارنكا والباخرة الايطالية. وهي شكوك تدور حول اختلاط "الكفاح المسلح" بـ"الارهاب"، كما يسمي خصومه. لانهم يريدونه في اللعبة السياسية والدولية مجرد رئيس منظمة في عالم عربي يحكمه قادة قادرون لم يعد سهلا عليه فرض اي شيء. كما يريدونه عاجزا بعد الآن عن ابقاء شيء من التوازن في علاقاته الفلسطينية وعلاقاته مع العرب الآخرين. وهكذا تبدو الخطوة الاخيرة في الشرق الاوسط صعبة صعوبة الخطوة الاخيرة في لبنان.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

لبنان وقمة الجبارين

يقول مصدر ديبلوماسي مطلع ان الولايات المتحدة الاميركية غير راضية تماما عن الوضع اللبناني، وتحديدا عن المسار الذي اتخذه في المدة الاخيرة في ضوء الحوار الجاري بين الفاعلين على الساحة، أي حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي برعاية سوريا ومشاركتها في آن، ويشير الى ان موقفها الحالي من الاحتلال الاسرائيلي لقسم من جنوب لبنان سواء المباشر او المقنع ومن الوجود العسكري السوري في مناطق لبنانية معينة، وكذلك من الوجود السياسي السوري المباشر والحليف في مناطق لبنانية اخرى، قد بدأ يختلف الى حد كبير عنه في السابق. اقله في ضوء المعلومات والمعطيات المتوافرة عن الموقفين السابق والحالي. فهي في رأيه، ولاعتبارات عدة قد لا تكون المصلحة اللبنانية احداها. وقد يكون التطرف وما تسميه "الارهاب" احدها، باتت مقتنعة بضرورة تامين ظروف تؤدي الى زوال الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب، وانسحاب الوجود العسكري السوري من البلد، وتأخذ في الاعتبار عاملي التاريخ والجغرافيا اللذين يفرضان حكما: خصوصا في ظل الوضع اللبناني الحاضر، الاعتراف بمصالح مشروعة لسوريا في لبنان يمكن تحديدها والتزام تأمينها بالتفاوض، شرط الا يكون ذلك على حساب السيادة والاستقلال في شكل مطلق.

وفي هذا المجال يلاحظ المصدر نفسه ان موضوع اتفاق ١٧ ايار الذي الغي مع اسرائيل، واي اتفاق اخر مشابه لم يعد مطروحا في نظر الادارة الاميركية، وانما المطروح هو بلد مستقل وسيد لا يشكل خطرا، كما هي الحال الان، على احد، خصوصا على مصالح الدول الكبرى وفي مقدمها الولايات المتحدة. طبعا، يستدرك المصدر، لم تفعل اميركا في السابق اي شيء عملي لترجمة هذا الموقف ولم يساعدها اللبنانيون على كل المستويات لتحقيق هذه الترجمة. لكن السؤال المطروح هو هل تفعل شيئا عمليا على هذا الصعيد؟ وطبعا ليس من اجابة محددة وواضحة عن هذا السؤال عند المصدر الديبلوماسي المطلع. غير ان دمشق على ما يبدو لديها ما يمكن اعتباره اجابة عن السؤال المطروح استنادا الى قريبين منها. فالمعلومات المتوافرة لديها وربما المعطيات والتحليلات تشير الى ان واشنطن ترى مصلحتها في استمرار عدم الاستقرار والمشاكل وربما التفجيرات في لبنان، اقله الى موعد القمة بين زعيمي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي السيدين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشيوف في الثلث الاخير من الشهر الجاري. اذ تعتقد ان من شأن ذلك ادراج لبنان على جدول اعمال المفاوضات، ولكن من حيث كونه فريقا لـ"الارهاب" المضر بالسلام العالمي عموما وبمصالح الجبارين خصوصا. والمعلومات نفسها فضلا عن المعطيات والتحليلات تشير الى ان مصلحة موسكو استمرار الهدوء في لبنان ودفع الامور نحو الانفراج. وبالتالي التسوية، وذلك كي تحول دون افادة واشنطن من هذا الواقع في محادثات القمة، وبالتالي دون اقدامها على اية عملية "ابتزاز".

وفي هذه "المعمعة" ترى دمشق ان مصلحتها تكمن في انفراج الوضع اللبناني وفي دفع الاطراف الى تسوية نهائية. وذلك انطلاقا من امرين. اولهما الانسجام مع الحليف السوفياتي، وثانيهما البرهان للعالم على مقدرتها على التعاطي المفيد مع الازمة اللبنانية وكل المشاكل المتفرعة منها سواء سميت ارهابا او غير ذلك، وبالتالي على اهميتها واهمية دورها على هذا الصعيد وعلى الصعيد الاقليمي، خصوصا ان ازمة الشرق الاوسط مطروحة حاليا على بساط البحث وقد تطرح جديا على هذا البساط في قمة جنيف المرتقبة. ومن هذا المنطلق، يقول القريبون، عملت دمشق ما لا يعمل في سبيل اطلاق المخطوفين السوفيات، خصوصا بعدما بدا ان موضوع اطلاقهم قد يؤدي الى تفجير كبير في البلد ولاسيما اذا اعتمدت الدهم والعمل العسكري في ضوء المعلومات المتوافرة عن الجهة الخاطفة وعن مكان الاحتجاز. ومن المنطلق نفسه، فهي مستمرة في بذل كل الجهود لتفادي اية مشكلة امنية قد تتحول تفجيرا، وكذلك لتعطيل الغام المتضررين منها ومن دورها. اذ ان انفجارها قد يصب في المصلحة الاميركية كما هي ظاهرة حاليا.

وفي اي حال، ان الوضع اللبناني بتناقضاته وتشعباته وبالتداخل الكبير بينه وبين التيارات الاقليمية والدولية المتناقضة والمتعارضة يشكل بؤرة تفجير جاهزة للاستعمال من قبل اي طرف اقليمي او دولي يرى مصلحته في التفجير. كما ان حدة الخصومات المحلية تولد وحدها الانفجارات دونما حاجة الى تدخل اي طرف اقليمي او دولي. وساعتها فان في استطاعة اي طرف تجييرها واستخدامها. وهذا الواقع يقتضي مزيدا من اليقظة والحذر عند اللبنانيين لانهم يدفعون في النهاية ثمن اي تفجير ومزيدا من العمل والجهود السورية لايصال الحوار الجاري الى نهاية ايجابية. فالمرحلة دقيقة. وكل الاحتمالات المزعجة قد ترد سواء من الجنوب (لحد) او من مناطق اخرى حيث التصفيات الجسدية يمكن ان تفعل فعلها.

هل ان تعثر الحوار في اخر مرحلة له انعكاس للموقف الاميركي كما يميل البعض الى الاعتقاد او كما يريد البعض الاخر ان يعتقد تدعيما لنظريات معروفة له؟

سركيس نعوم

مشروع الاتفاق يمر بمشاورات رسمية بعد المشاورات غير الرسمية

انهاء حال الحرب وولوج باب الحل يتوقفان على انهاء الصراع الاقليمي والدولي

بعدما اوشك مشروع الاتفاق الثلاثي على الخروج من مرحلة المشاورات غير الرسمية، ليدخل مرحلة المشاورات الرسمية، تطرح اوساط سياسية ونيابية جملة اسئلة وتساؤلات هي الاتية:

اولا – هل يكون مشروع الاتفاق الثلاثي مدخلا صحيحا للحل ويخرج لبنان من المحنة، ام يكون مصيره مثل مصير غيره من مشاريع الحلول التي ولدت ميتة فلم يتحقق سوى هدنة قصيرة ما لبث الاقتتال ان عاد بعدها الى ما كان عليه من شدة وضراوة؟

ثانيا – هل يحقق مشروع الاتفاق هدنة مفتوحة على سلام حقيقي وشامل هذه المرة باعتبار انه يحظى بموافقة كل الفاعليات العسكرية والسياسية وبدعم سوري قوي؟

ثالثا – ما هي القوة الرادعة التي ستتولى حماية مشروع الاتفاق وضمان تنفيذه بنجاح، اذا ما عمد احد الاطراف الفاعلين عسكريا، لسبب من الاسباب، الى عرقلة التنفيذ؟ مع العلم ان غياب هذه القوة هو الذي حال حتى الان دون تنفيذ مشاريع حلول كثيرة صار الاتفاق عليها بشبه اجماع وكان اخرها البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية. وهو حصيلة مؤتمري جنيف ولوزان، والذي ظل من دون تنفيذ بسبب انقسام اعضائها والتنكر لما تم الاتفاق عليه في جنيف ولوزان وفي لقاءات بكفيا. وما الذي يمنع تكرار ذلك مع حكومة اتحادية جديدة بحيث تنقسم على نفسها عند وضع ترتيبات تنفيذ مشروع الاتفاق الذي سيتضمن بيانها الوزاري؟

رابعا – هل ترضخ الفاعليات العسكرية لما يقرره المجلس النيابي في شأن مشروع الاتفاق اذا ارتأت الاكثرية فيه انه لا بد من ادخال تعديلات عليه، ام انها تلجأ الى استخدام السلاح وسيلة ضغط على النواب لارغامهم على القبول بالمشروع كما هو، من دون اي تعديل وتحميلهم مسؤولية عودة الاقتتال اذا لم يصادقوا عليه؟

خامسا – ما العمل اذا لم يتأمن النصاب القانوني في المجلس النيابي من اجل تعديل الدستور، وفضل عدد من النواب التغيب لتعطيل هذا النصاب والحؤول دون التعديل تحت ضغط السلاح والتهديد بتفجير الوضع الامني؟

مرحلتان تمر بهما الموافقة على المشروع

يجيب البعض عن هذه التساؤلات بان مشروع الاتفاق لن يصل الى المجلس النيابي الا بعد ان يكون حظي بموافقة جميع القيادات الفاعلة العسكرية والسياسية، وهي موافقة تمر بمرحلتين: الاولى وتكاد تنتهي في دمشق بين ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وقيادات اخرى تمثل اطرافا حرصت دمشق على التشاور معهم في شأن مشروع الاتفاق تجنبا لاستبعادهم ورغبة في الاستماع الى رأيهم فيه، قبل وضعه في صيغته النهائية.

والمرحلة الثانية هي التي تجريها الشرعية بعدما تسلمت نسخة عن مشروع الاتفاق، وذلك باجراء مشاورات مع قيادات روحية وسياسية في شأن المشروع للوقوف على ارائها وملاحظاتها، حتى اذا ما اكتملت هذه المشاورات واتضحت الصورة، عقد الرئيس الجميل لقاء مع الرئيس السوري حافظ الاسد لمناقشة هذه الاراء والملاحظات والخروج بصيغة نهائية للمشروع يتم على اساسه تأليف حكومة اتحادية موسعة.

وعندما يحظى مشروع الاتفاق بموافقة جميع القيادات الفاعلة عسكريا وسياسيا او معظمها، وتتألف حكومة اتحادية موسعة على اساسه، ويكون المشروع من صلب بيانها الوزاري، فلا يعود ثمة خوف على اقراره في المجلس النيابي، ولا خوف ايضا على تامين الاكثرية النيابية المطلوبة لتعديل الدستور، خصوصا بعد تأليف حكومة اتحادية موسعة قد يصل عدد اعضائها الى ٢٦ وزيرا.

دور الصراعات الاقليمية والدولية

لكن البعض الاخر يقول ان مرور مشروع الاتفاق في هذه المراحل لضمان الموافقة عليه، كان يمكن اعتباره سبيلا او وسيلة ناجعة للخروج من المحنة، لو ان الازمة هي بالفعل من صنع اللبنانيين وليست من صنع الغرباء، حتى اذا ما توصلوا الى اتفاق تنتهي الازمة ويعود الوفاق في ما بينهم.

اما وان الازمة اللبنانية هي من صنع الخارج، فان اي مشروع اتفاق بين اللبنانيين، لن يرى النور وينهي حال الحرب، ما لم يحظ بموافقة الجهات الاقليمية والدولية المتصارعة على ارض لبنان او بوضع حد لصراعها.

وهذه الموافقة تظهر من خلال الاتي:

اولا – ان تكون سوريا مكلفة اقليميا ودوليا ترتيب الوضع الامني والسياسي في لبنان.

ثانيا – ان تكون اسرائيل ضامنة حصتها في الحل لئلا تتدخل فتعرقله، وهذه الحصة اما ان تكون بقبول سيطرتها على الجنوب لضمان امن حدودها الشمالية يقابل ذلك سيطرة سورية على البقاع والشمال، واما بضمان سوريا لامن حدود اسرائيل الشمالية نظرا الى وجودها العسكري والسياسي الفاعل في لبنان، وهو ضمان تحاول الحصول عليه بمعزل عن الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط اذا كان موعد هذا الحل سيطول. واما ان يتحقق هذا الضمان لامن حدود اسرائيل مع جيرانها من خلال الحل الشامل الذي يصبح قريبا بعد التوصل الى حل ازمة لبنان.

ثالثا – ان يكون الصراع الاقليمي والدولي على الساحة اللبنانية قد توقف فعلا، وتوقف بالتالي القتال بين الاطراف اللبنانيين الذين يغذون قتالهم من هذا الصراع، وعندئذ يتوقف مد هؤلاء الاطراف بالاسلحة والذخائر والمال، ولا يعود في الامكان العودة الى القتال مهما اشتد الخلاف السياسي في ما بينهم على مشاريع الاصلاح، وتصبح الشرعية هي الاقوى وكلمتها هي النافذة والمسموعة شأنها في الماضي، ويعود الصراع في لبنان صراعا سياسيا في ظل نظام ديموقراطي حر ووطن سيد.

اميل خوري

الحسيني اطلع رئيس الجمهورية على الاتصالات في دمشق

غداة عودته من دمشق، اتصل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واطلعه على نتائج الاتصالات التي اجريت في العاصمة السورية، سواء بالنسبة الى المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي او بالنسبة الى لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد والمحادثات مع المسؤولين الكبار التي تناولت مشروع الاتفاق الثلاثي لحل ازمة لبنان واجرى اتصالا مماثلا بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله امس مهنئين بعودته منهم: الرئيس امين الحافظ، النواب السادة منير ابو فاضل ومحمد يوسف بيضون وحسن الرفاعي ومحمود عمار ويوسف حمود وعلي الخليل وعلي العبد الله، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، مدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا، الاميرة خولا ارسلان، الدكتور عباس فرحات، السيد هشام الشعار، المحامي خضر الحركة، القاضي علي خليفة، ثم نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

وقال النقيب البعلبكي: "جئت لاعرب عن تقديري وتقدير نقابة الصحافة للمساعي والجهود المتواصلة التي يبذلها الرئيس حسين الحسيني في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان، انطلاقا من مبدأ العدل والاعتدال الذي يكفل الطمأنينة والاستقرار للجميع في ظل الوفاق والتعاون بين الاطراف اللبنانيين للتغلب على ازمتهم.

ولا بد من الاشارة الى الدور الكبير للشقيقة سوريا لاعادة السلام الى لبنان في اقرب وقت ممكن. وقد اكد لنا الرئيس الحسيني ان سوريا مصممة في شكل اكيد على المضي في الخطوات المؤدية الى طي ملف الازمة وعدم التساهل مع اية عراقيل تواجه هذه المساعي.

وجئت لانوه بالكلمة القيمة التي القاها الرئيس الحسيني في مؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي عقد في دمشق اخيرا بمبادرة سورية كريمة تعميقا للصلات والروابط المصيرية بين المغتربين والمقيمين العرب. ونكرر في المناسبة تهنئة نقابة الصحافة للرئيس الحسيني لاعادة انتخابه على رأس السلطة الاشتراعية تعزيزا للحياة الديموقراطية التي يحرص الرئيس الحسيني على تثبيتها كأحدى مقومات لبنان الحقيقية".

وتلقى الحسيني اتصالات هاتفية من الرئيس رشيد الصلح ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود حاليا في دمشق والنائبين رفيق شاهين وصالح الخير والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج.

ولمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب، تلقى برقية تهنئة من رئيس مجلس الاعيان الاردني السيد احمد اللوزي هنا نصها: "لمناسبة فوزكم بثقة اخوانكم اعضاء مجلس النواب واعادة انتخابكم رئيسا لمجلس النواب اللبناني، يسعدنا ان نبعث اليكم بأحر التهاني المقرونة بأطيب التمنيات، راجيا لكم دوام التوفيق في خدمة بلدكم الشقيق والوطن العربي الكبير".

وتلقى برقية مماثلة من سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج وسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب.

ومساء استقبل الحسيني مدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة ووفدا من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد مصطفى فواز.

التقى القائم بالاعمال السوفياتي

كرامي: القوى تستكمل المشاورات والاتفاق يوقع هذا الاسبوع

توقع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، كما نقل عنه مصدر مقرب منه، ان يتم توقيع الاتفاق الثلاثي قبل نهاية الاسبوع الجاري بعد ان تكون المشاورات التفصيلية قد استكملت بين القوى الاساسية على الساحة اللبنانية. ووصف التوقيع بانه البداية العملية لوضع مضامين الاتفاق موضع التنفيذ.

ونفى المصدر ان يكون هناك اي خلاف على الاتفاق، او ان تكون هناك عراقيل بالمعنى الحصري للكلمة، و"انما هناك ملاحظات هدفها الحؤول دون اي اشكالات في المستقبل قد تعيق تنفيذ الاتفاق الذي يتوق اليه اللبنانيون ويأملون في ان يكون مدخلهم الى السلام والامن".

ودعا المصدر الجميع الى "التعامل مع الواقع بمرونة وتفاؤل، خصوصا ان هناك ارادة شعبية ساحقة تدعم التحرك الوفاقي وتؤمن التغطية الشعبية المطلوبة لولادة مثل هذا الاتفاق الذي ترعاه الشقيقة سوريا بزخم وتضع ثقلها من اجل تنفيذه وانهاء المحنة اللبنانية".

ويرى المصدر "ان الامل كبير جدا في انتهاء هذا الليل الطويل، لان تباشير الفجر بدأت تطل، وما على اللبنانيين الا ان يحزموا امرهم ويوحدوا صفوفهم ليسدوا اي ثغرة يحاول العدو النفاذ منها ليخرب المسيرة الوفاقية، فقد كفى لبنان ما عاناه، وكفى اللبنانيين ما تحملوا، وحان الوقت كي يرتاحوا ويعودوا الى ورشة البناء والعمران، وهذا الوقت بات وشيكا باذن الله".

الرئيس كرامي مجتمعا مع السيد سوسليكوف. (اليونور فالوف)

سوسليكوف

وكان كرامي استقبل ظهرا القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف الذي شكره على جهوده لاطلاق الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة.

بعد الزيارة التي استمرت نحو نصف ساعة، قال سوسليكوف: "بحثنا في مشكلة خطف المواطنين السوفيات وتحريرهم، ونقلنا الشكر من القادة السوفيات الى الرئيس كرامي رسميا على المساعدة الكبيرة لتحريرهم".

وسئل هل يكون اطلاق السوفيات مقدمة لاطلاق المخطوفين الاميركيين والفرنسيين، فاجاب: "هذا سؤال لا يوجه الي".

ونفى ان يكون هناك اي معلومات عن الجهة التي خطفت السوفيات.

ومتى يعود السفير سولداتوف؟ اجاب: "ليس لدينا معلومات عن تاريخ عودته، وما نشر عن قطع اجازته وعودته يقع على مسؤولية ناشريه".

وهل هناك تفاصيل عن عودة المخطوفين؟: "هذا موضوع كبير جدا وله قصة كاملة".

وهل اعطوا معلومات عن خاطفيهم؟ اجاب: "اعطوا معلومات محدودة جدا".

واستقبل كرامي نائب الضنية صالح الخير وعرض معه الاوضاع خصوصا في طرابلس ومنطقة الشمال.

واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا.

والتقى عضو لجنة التنسيق لبيروت الغربية المهندس محمد قباني، وتشاور معه في اوضاع المنطقة واعمال اللجنة.

وبحث مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في بعض شؤون الساعة، وموضوع صرف الـ٣٠٠ مليون ليرة التي اقرها مجلس الوزراء لطرابلس.

ثم اجتمع بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وبحث معه في بعض الشؤون الامنية والعسكرية.

الهاشم يشيد بوحدة المغتربين:

المؤتمر الوطني يتحمل التبعة بدلا من تحميلها لثلاثة اطراف

اعتبر وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم "ان الصيغة المستقبلية للبنان يجب ان تمر عبر مؤتمر وطني عام". وتساءل: "لماذا يتحمل اطراف ثلاثة من دون سواهم تبعة تاريخية يمكن ان تلزم لبنان على مدى خمسين او مئة سنة وايا تكن الحلول التي توصلوا اليها، سواء اكانت ايجابية ام في حاجة الى رتوش؟"

الوزير الهاشم الذي مثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المؤتمر العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الذي انعقد اخيرا في سان باولو – البرازيل، سئل امس عن امكان توحيد المغتربين بعد الانتخابات الاخيرة للجامعة، فاجاب: "ان الاجواء التي سادت المؤتمر كانت جيدة واخوية جدا، وما تكشفت عنه الانتخابات الجديدة وفر مزيدا من اللحمة ووحدة الصف. وما يلفت ان اللبنانيين المنتشرين في غير وارد الخلافات التي تقسم اللبنانيين، فهم يتعايشون كما كان اللبنانيون المقيمون قبل الحرب، حتى ان كثيرين ممن لقيناهم هناك اقترحوا ان نرسل المقاتلين في لبنان الى دنيا الاغتراب لمدة ستة اشهر تتحقق خلالها في ما بينهم الوحدة التقليدية النموذجية.

وتميزت الكلمات التي قيلت هناك بالتنافس في التركيز على الوحدة الوطنية من مختلف الطوائف وحب لبنان ورئيسه. كذلك دعتني الجمعية الخيرية الاسلامية لافتتاح مسجد هناك في حضور النائب عبد اللطيف الزين ممثلا الرئيس الحسيني. وكانت الحفلة مهرجانا وطنيا كبيرا".

وهل يعتبر ان ما يجرى من مساع لوضع صيغة مستقبلية للبنان وما تقوم به اللجنة الثلاثية يجب ان يمر بمؤتمر وطني او يمكن تجاوز هذا المؤتمر؟ اجاب: "رأيي ان تمر عبر مؤتمر وطني عام. فلماذا يتحمل اطراف ثلاثة من دون سواهم تبعة تاريخية يمكن ان تلزم لبنان على مدى خمسين او مئة سنة. وسواء كانت الحلول التي توصلوا اليها حلولا ايجابية او في حاجة الى "رتوش" فانا افضل واعتقد انه من الواجب ان يقترح ذلك الاطراف المعنيون بعملية المفاوضات ان تمر هذه المقترحات في مؤتمر وطني تحضره كل الفاعليات وتكون مسؤولة عن نتائجه المصيرية، خصوصا اننا نسمع بعض التحفظات من هذا الجانب وذاك. واتمنى ان تحظى الامور التي سيتم الاتفاق عليها بين الافرقاء الثلاثة بموافقة اكبر عدد ممكن من الفاعليات حتى لا يكون لاي فريق، مستقبلا، اعتراض على ما تقرر والزم لبنان. لذلك ارى ان يتكرس كل ما سيتقرر بمؤتمر وطني كبير".

وكان الوزير الهاشم بحث مع نقيب المحررين السيد ملحم كرم في تثبيت الموافقة على مطالب النقابة المتعلقة بخفض تعريفة المراسلات الصحافية وشحن المطبوعات والمكالمات الدولية وتركيب اجهزة الهاتف للصحافيين ونقلها واصلاحها وتطبيق التعريفة الصحافية عليها بموجب لائحة تقدمها النقابة. وقد ابدى الوزير تجاوبا مع هذه المطالب.

اجتماع اسلامي عند رشيد الصلح لتقويم لقاء دمشق

عقد بعد ظهر امس اجتماع في منزل الرئيس رشيد الصلح حضره النواب حسن الرفاعي وزكي مزبودي وطلال المرعبي وجميل كبي وصالح الخير والوزراء السابقون المهندس مالك سلام والدكتور نسيب البربير والمهندس بهاء الدين البساط.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول مجمل التطورات الامنية والسياسية ونتائج زيارة وفد رؤساء الحكومة السابقين لدمشق والملاحظات "الفنية" التي ابدوها على مشروع الحل الذي وضعته اللجنة الثلاثية.

الترك سيلتقي لوجيل وسوسليكوف والغريب

الخارجية: لبنان متمسك بالهدنة وأي مفاوضات عسكرية تجرى في اطارها

اكدت مصادر ديبلوماسية مطلعة في وزارة الخارجية والمغتربين "ان لبنان متمسك باتفاق الهدنة مع اسرائيل، وفي ضوء ذلك فان اي مفاوضات عسكرية ستجرى بين البلدين يفترض ان تتم في اطار لجنة الهدنة وباشراف الامم المتحدة التي هي طرف ثالث فيها".

علقت المصادر على خبر اوردته احدى الصحف الاسرائيلية ومفاده ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار سيوفد قريبا مندوبا عنه الى اسرائيل للتشاور في امكان استئناف المحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية وتأمين انسحاب اسرائيل من منطقة الشريط الحدودي.

وتتبعت الخارجية امس التحركات الديبلوماسية الدولية والعربية، ولاسيما منها المتعلق بموضوع عقد قمة ثنائية بين الرئيس السوري حافظ الاسد وعاهل الاردن الملك حسين، في ضوء زيارة رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي لدمشق.

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي، تلقى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالا من سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب، اتفقا فيه على لقاء ظهر اليوم في قصر بسترس.

ومن المقرر ان يستقبل الترك اليوم القائم باعمال سفارة فرنسا في لبنان السيد مارسيل لوجيل ثم القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي السيد يوري سوسليكوف ويبحث معهما في قضايا ذات اهتمام مشترك.

على صعيد آخر، استقبل مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي وفد منظمة الاغاثة من الكوارث في الامم المتحدة يرافقه منسق مساعدات الامم المتحدة في لبنان بالوكالة السيد عبد المولى الصلح.

وكان الوفد وصل الى لبنان قبل ٣ ايام والتقى عددا من المسؤولين وزار الشوف والجنوب وطرابلس واطلع على حاجات المواطنين والمناطق، تمهيدا لرفع تقرير مفصل الى الامين العام للامم المتحدة.

وتلقى السفير البابا برقية من سفير لبنان في بلجيكا السيد سعيد الاسعد تضمنت موافقة السوق الاوروبية المشتركة على تقديم مليوني وحدة حسابية كمساعدات الى مدينة طرابلس.

واستقبل البابا سفير كوريا الشمالية في لبنان السيد باك يونغ سيك الذي طلب دعم لبنان الطلب الكوري من الامم المتحدة الذي ينص على التذكير بتنفيذ قرار المنظمة الدولية المتخذ قبل عشر سنين والداعي الى انسحاب القوات الاجنبية من كوريا الجنوبية تمهيدا لتوحيد الكوريتين.

لجنة الخارجية تجتمع الخميس و"قصر منصور" الى نشاط مزيد

دعا رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ النواب اعضاء اللجنة الى اجتماع يعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل في "قصر منصور" لعرض نتائج المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي انعقد في دمشق الاسبوع الماضي ولاتخاذ قرارات في شأنه.

ودعي الى المشاركة في الجلسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واعضاء الوفد اللبناني الى المؤتمر والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد اللجنة جلستها الحادية عشرة ظهرا.

"قصر منصور"

ومع مطلع الاسبوع، استعاد مجلس النواب امس مزيدا من حركته ونشاطه الاداري والبرلماني واكتمل حضور موظفيه وعناصر شرطته في ظل الاستقرار الامني الذي تنعم به بوابة المتحف – البربير.

واجتمع في "قصر منصور" النواب السادة: منير ابو فاضل، البير مخيبر، طلال المرعبي، صالح الخير، شفيق بدر، فؤاد طحيني وعقدوا حلقات تخللها عرض للاوضاع عموما والتحركات المحلية والاقليمية في صدد معالجة الازمة اللبنانية ولاسيما منها ما يتعلق بالمناخات التي ترافق الاتصالات في شأن الاتفاق الثلاثي.

"الجبهة اللبنانية" تجتمع اليوم

تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي في مقرها في دير مار جرجس عوكر، التاسعة والنصف صباح اليوم وتعرض الاوضاع السياسية والامنية.

اسرار الآلهة

تنوي قيادات سياسية بارزة مطالبة الحكم بان يقوم باتصالات واسعة من اجل ضمان ادراج القضية اللبنانية في جدول اعمال القمة الاميركية – السوفياتية.

يتوقع بعض الخبراء حصول هجرة واسعة من لبنان بسبب الضائقة الاقتصادية والبطالة التي تعقب الحرب المدمرة والطويلة.

وضع اعضاء في تجمع نيابي شروطا لقبول الاجتماع بقيادي بارز في المنطقة الغربية.

الحص وعسيران ومحادثات دمشق

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، واطلعه على نتائج المحادثات التي اجراها وفد رؤساء الحكومة السابقين في دمشق.

واتصل به قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج وتشاور معه في الشؤون الامنية.

والتقى الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد الركن نبيل قريطم والمقدم عدنان غطمي من قوى الامن الداخلي ووفدا من اهالي المخطوفين في بيروت الغربية.

واستقبل الحص مساء وفد من بلاد جبيل شكا من "العراقيل التي يفتعلها بعض الجهات في المنطقة لمنع تسيير ثانوية علمات المستحدثة".

والتقى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وعرض معه الاوضاع الاقتصادية والشؤون المتعلقة بالغرفة. واستقبل كلا من المهندس محمد قباني والمحامي عصام نعمان والسيد عبد الرحيم مراد والنائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي.











شؤون لبنانية

امـــراء الـهـاتـف

اذا كان للحرب اللبنانية امراؤها وضحاياها، فللهاتف اللبناني اكثر من امير واكثر من ضحية.

فمن هم امراء الهاتف؟

انهم موظفون من الفئة الرابعة نيطت بهم مهمة لها اهميتها في بلد يتعذر الانتقال من مكان الى آخر، بـ"فضل" القصف العشوائي والقنص والخطف، فلم يبق سوى الهاتف وسيلة للاتصال بين الناس... من هنا سعي المواطنين لتركيب اجهزة في بيوتهم ومتاجرهم.

وتركيب الاجهزة منوط بالمواطنين الذين سبقت الاشارة اليهم، والذين يتصرفون كأن وزارة الهاتف مزرعة أورثهم اياها اباؤهم، فيركبون جهازا لزيد ويضعون على الرف طلب عمرو الذي تقع شقته في البناية عينها، واذا تلقوا طلبا نيله الوزير بكلمة "مستعجل" فانهم يقولون لصاحب الطلب: "عد بعد ثلاثة اشهر". واذا لفت انتباههم الى كلمة "مستعجل" يكون ردهم: "الوزير مستعجل بس نحن مش مستعجلين".

امراء الهاتف هؤلاء لا يعرف الوزير الحريص على تلبية طلبات الناس، شيئا عن عنجهيتهم وسوء معاملتهم للمواطنين... فهلا تفضل وامر بتشديد الرقابة على دوائر وزارته في بعض المناطق، ولاسيما حيث لا يزال للدولة وجود؟

لويس الحاج

وصل الى بيروت ممهداً لزيارة اوكونور

نولن وعد باثارة القضية اعلامياً وتمنى نهاية عادلة للحرب



من اليمين: البطريرك خريش، المونسنيور نولن، المطران صفير. (جورج سمرجيان)

رأى الامين العام للمؤسسة الخيرية للمساعدات الاجتماعية للشرق الاوسط المونسنيور جون نولن وجوب احلال السلام والامن في لبنان، وتمنى ان تكون الحرب "انتهت على اساس العدالة والمحبة". ووعد بمساعدة لبنان اعلاميا "لان دور الاعلام مهم جدا".

بكركي

وصل المونسنيور نولن الى وزارة الدفاع في اليرزة، الثانية عشرة والنصف ظهر امس في طوافة للجيش اللبناني اقلته من قبرص، ثم انتقل من هناك الى الصرح البطريركي في بكركي يرافقه مدير البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف.

وكان في استقباله البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والنائبان البطريركيان المطرانان نصرالله صفير ورولان ابو جودة وراعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو وكهنة الصرح.

تصريح نولن

وبعد استراحة عشر دقائق تحدث المونسنيور نولن الى الصحافيين عن الهدف من زيارته للبنان قال: "ان هدف زيارتي هو تفقد اخواننا اللبنانيين وكلهم اصدقاء لي، وزيارة المؤسسات التي تحاول المؤسسة الكاثوليكية في اميركا مساعدتها بالتعاون مع البعثة البابوية في لبنان، فضلا عن مساعدة المونسنيور جان عساف في عمله. ونحن نكن له كل تقدير واحترام لما يقوم به من خدمات. ثم التحضير لزيارة رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال اوكونور لبيروت.

ومن بين الاصدقاء الذين سأزورهم فضلا عن البطريرك خريش، البطريرك حكيم والسفير البابوي ورئيس الجمهورية وصديقي السفير فؤاد الترك.

اننا نرى ان يحل السلام والامان في لبنان وان تكون الحرب قد انتهت على اساس العدالة والمحبة. ونريد ان يكون هذا البلد مستقلا وينعم بالاستقرار لان جميع ابنائه اخوة".

وسئل عن طريقة مساعدة لبنان، فأجاب: "اضافة الى المساعدات المادية يمكن ان نساعده في الاعلام لان دور الاعلام مهم جدا. وهناك اجتماع لاساقفة اميركا في ١٣ تشرين الثاني الجاري في حاضرة الفاتيكان وسأجتمع بهم واعرض عليهم انطباعاتي في لبنان".

خريش

وقال البطريرك خريش: "لقد رحبنا كثيرا بالمونسنيور نولن الذي تربطني به صداقة منذ امد بعيد يوم كنت مطرانا، وقد اجتمعت به في روما وفي نيويورك. وكما تعلمون فهو معاون الرئيس السابق لاساقفة نيويورك المرحوم الكاردينال كوك الذي كان يكن كل محبة للبنان، ولا داعي الى تكرار مواقفه السابقة حياله. وهو ايضا معاون لخليفته الكاردينال اوكونور الذي حضرنا منحه رتبة الكاردينالية في حزيران الفائت واجتمعنا به مرتين في حضور المونسنيور نولن ودعوناه الى زيارة لبنان، لكن الظروف لم تسمح بذلك. بل كان من المفروض ان يأتي في شباط الفائت، عندما كان في زيارة لاتيوبيا، ولكن كما تعلمون اصابه المرض فلم تسمح له الظروف بذلك.

على كل حال لقد شرح لكم المونسنيور نولن مهمته في لبنان وتكلم كثيرا على مساعدة لبنان بواسطة الاعلام. وانا اعتقد ان الاعلام في الخارج ناقص، لذا علينا ان نطلع العالم على حقيقة اوضاعنا وان نكون على المستوى المطلوب ليعود لبنان احسن مما كان بمئات المرات. ان الاعلام مهم جدا وعلينا ان نحرك هذا الموضوع في الخارج ليطلع العالم على حقيقة اوضاعنا. انني ادعو الى عودة الامان والسلام الى ربوع لبنان ليعود افضل مما كان".

في الربوة

وبعدما تناول المونسنيور نولن طعام الغداء الى مائدة البطريركية المارونية، زار في السادسة والثلث يرافقه عساف مقر بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة واجتمع مع البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في حضور النائب البطريركي المطران حنا منصور والارشمندريت جان جانبرت.

واستمر اللقاء نصف ساعة قال بعده البطريرك حكيم: "كانت الزيارة للمجاملة ومناسبة للاطلاع على الاحوال في لبنان. والمأمول ان تكون هذه الزيارة القصيرة ممهدة لزيارة الكاردينال جون اوكونور الذي خلف الكاردينال تيرانس كوك المعروف باهتمامه بالقضية اللبنانية ودفاعه عنها امام اعلى الاوساط الاميركية. والجدير بالذكر ان الكاردينال اوكونور يسير على خطى الكاردينال كوك وهو يظهر الاهتمام الكبير والسعي الدائم وصولا الى سلام شامل ودائم في لبنان".

ثم زار نولن السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في مقر السفارة في حريصا.

الاباتي عطا الله في بدء السنة الطقسية:

الجميع يحملون الصليب كل بطريقته

في بدء السنة الطقسية المارونية، اقيم مساء الاحد قداس احتفالي في كنيسة دير مار الياس الجديدة في انطلياس، رأسه الرئيس العام للرهبانية الانطونية المارونية الاباتي الياس عطا الله وعاونه عدد من الكهنة في حضور المطران الياس فرح راعي ابرشية قبرص المارونية ونحو ثلاثة آلاف شاب.

وبعد الانجيل، القى الاباتي عطا الله عظة استهلها بالتساؤل: "كيف تكون كنيستي جديدة وكيف اكون انا انسانا جديدا؟ سؤال اساسي مطروح على كل انسان في كل عصر، وهو مطروح علينا اليوم في بدء هذه السنة وفي قلب هذه المحنة القاسية التي يمر بها لبنان. وكل منا يشارك في طريقة او في اخرى في حمل الصليب الثقيل الذي علينا ان نحمله بامانة وايمان كل يوم، اذا شئنا فعلا ان نكون من تلامذة المعلم ومن اتباعه.

كلام المسيح اليس موجها الى كل انسان، خصوصا الينا نحن الذين آمنوا به واعتمدوا ليلبسوا الانسان الجديد يسوع المسيح، ويصبحوا من خرافه يصغوا الى صوته ويتبعوه وهو يعرفهم ويهبهم الحياة الابدية؟

هذا المسيح هو وحده وسيط العهد الجديد بدمه، نقلنا من الموت لنعبد الاله الحي ونحيا. كذلك، فان الكنيسة جسده السري مدعوة الى ان تنتصب امام الناس منارة يستنير الكل بنورها منفتحة على كل انسان، وفاتحة ذراعيها لاستقبال البعيدين والقريبين، لان مؤسسها ورأسها اتى ليفدي كل انسان ويخلص العالم اجمع.

يسوع جاء كسائر الانبياء باحترام عميق لهيكل اورشليم. وكان يتردد اليه في الاحتفالات، الى مكان لقائه وابيه السماوي. والهيكل بالنسبة اليه كان مركز لقاء للصلاة وبيت الله. ونحن مدعوون اليوم واكثر من اي يوم الى التزام الصدق والامانة في دعوتنا المسيحية الشريفة لان كل دعوة هي عهد قائم على الامانة".

حزب الكتائب قلق حيال الاتفاق:

لايمكن لقلائل الامساك بالمعرفة ومطلوب عرضه على كل الفاعليات

ابدى حزب الكتائب قلقه حيال الاتفاق الثلاثي واصر على "ضرورة عرضه كاملا على كل الفاعليات المسيحية لمناقشته"، واكد انه "لا يمكن اشخاصا قلائل الامساك بكل دروب المعرفة التاريخية والسياسية وحساسية العلاقات بين الطوائف التي يتشكل منها المجتمع اللبناني".

اجتمع ظهر امس المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب برئاسة الدكتور ايلي كرامه في البيت المركزي في الصيفي. وافادت مصادر حزبية ان الدكتور كرامه استهل الاجتماع مرحبا برئيس تحرير جريدة "العمل" السيد جوزف ابو خليل ومهنئا باطلاقه ومنوها "بنضاله وشجاعته". واثنى على الفريق المشرف على استمرار صدور جريدة "العمل" مؤكدا "التصميم على متابعة الجهود للافراج عن مبنى الجريدة لرفع وطأة الظروف النفسية عن العاملين فيها".

وكرر "المواقف الثابتة للحزب لجهة الحرص على وحدة الصف المسيحي، الامر الذي من شأنه وحده صهر الافكار المتعددة في هذا الصف في سبيل الوصول الى تصور مطمئن لصيغة تحفظ الحريات العامة وتؤمن العدالة للبنانيين وتصون وجه لبنان الحضاري والانساني".

وحض جميع اللبنانيين على "وقفة تأمل ومراجعة الضمير والبحث في خفايا النفس لاستنتاج الاهداف المرجوة من وراء الاعمال والتحركات الجارية على الساحة اللبنانية، خصوصا في المجتمع المسيحي، كالسيطرة على الاعلام وتوحيد بوقه"، رابطا بين "محاولة تغيير وجه لبنان واسكات الكتائب".

وسأل عن "مغزى تزامن ما يعد مع محاولة النيل من الكتائب مرة بخطأ التوجه السياسي واخرى بضرورة اصلاحها" وشدد على ان الظرف مصيري، وانه بين الاصلاح والمصير الاولوية هي حتما للمصير. وعلى الجميع ترك انانياتهم وطموحاتهم جانبا والتجند لنصرة القضية وتأمين الضمانات الحقيقية للمجتمع المسيحي وللبنان الوطن".

واكد ان "الكتائب ستبقى قبلة المسيحيين ورجاءهم وضميرهم وستبذل كل غال في سبيل المحافظة على تاريخهم وتراثهم وتأمين مستقبل مشرق لهم. وستدافع عن حقهم في معرفة الحقيقة كل الحقيقة ليقرروا هم وهي معهم المصير الذي يختارون".

وافادت المصادر ان المكتب السياسي عرض بعض المعلومات المتوافرة عن مضمون الاتفاق الثلاثي، وابدى قلقه واصر على "ضرورة عرض الاتفاق كاملا على كل الفاعليات المسيحية لمناقشته، خصوصا انه لا يمكن اشخاصا قلائل الامساك بكل دروب المعرفة التاريخية والسياسية وحساسية العلاقات بين الطوائف التي يتشكل منها المجتمع اللبناني، لان المعرفة الناقصة تؤدي الى خطأ مميت ومهلك".

وطالب المكتب السياسي الجميع بـ"العمل المترفع والموضوعي في سبيل رؤية واضحة وثابتة للبنان قائم على الحرية والعدالة والمساواة وتأمين الضمانات للجميع".

غزال بعد زيارته المختارة ودير القمر:

توطيد العلاقات يضمن الاستقرار وسنساهم في عودة ابناء الجبل

صيدا - "النهار":

دعا المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال الى اعادة توطيد العلاقات في الجبل "ضمانا لحياة كريمة ومستقرة في الوطن". واكد انه "لن يوفر اي جهد او مسعى للمساهمة في تحقيق عودة جميع ابناء الجبل".

قال الارشمندريت غزال تعليقا على زيارته لقصر المختارة ولقائه رئيس الحزب التقدمي الوزير وليد جنبلاط ثم تفقده دير القمر حيث اقام قداسا في كاتدرائية مار الياس: "قدومنا الى المختارة نابع من ايماننا بالماضي الذي كتب اجدادنا صفحاته معا على دروب العمل الوطني والعيش الاخوي فوق رقعة هي القلب النابض بالعطاء والقيم والبذل في سبيل لبنان. ان تاريخا من المحن والنكبات عصف بهذا الجبل عبر سنوات وسنوات بفعل عوامل قاسية كانت تزعزع عرى الالفة بين ابنائه وتشوه صورة التعاون والرغبة في العيش المشترك، الا ان هذه الظروف الطارئة سرعان ما تندثر وتصير في ذاكرة الوطن صفحات من المحنة السوداء التي فرضت علينا، ونأنف جميعا من ذكرها.

والدافع الآخر هو الامل في غد مشرق يطوي مآسي الماضي وويلاته ويزرع في النفوس العزم على المضي قدما في مشروع بناء الوطن الذي يرضي طموحات بنيه ويحقق لهم العيش الكريم على قاعدة العدل والمساواة والحرية.

واذ نلتقي الوزير وليد جنبلاط في دار المختارة هذا الصرح العريق في تاريخ النضال الوطني، نشعر بأننا على موعد مع متابعة هذه الرسالة السامية التي تهدف الى تحقيق عروبة لبنان وسيادته ووحدة شعبه. هذه الاهداف التي ناضل واستشهد من اجلها كمال جنبلاط وهي ستبقى القاعدة والمنطلق على رغم الصعوبات القاسية التي تعترض السبيل.

ان سنوات الحرب المريرة احدثت بلا شك شرخا عميقا في جدار العلاقات بين الطوائف اللبنانية، وافسحت في المجال لبروز احقاد وتشنجات غريبة عن طموحات هذا الوطن. وقد ازكت نار هذه الخلافات عوامل خارجة عن ارادتنا احيانا وممارسات كان يمكن تفاديها احيانا اخرى. الا اننا وقعنا في الشرك نفسه الذي اعدته القوى الاجنبية التي عملت على تمزيق هذا الوطن وتفتيته وحصد الابرياء ما لم يزرعوه وما لم تصنعه ايديهم. اننا نشعر في هذه الايام ببروز عوامل ايجابية لدفع مسيرة الحل قدما الى الامام، وطي صفحة الحرب الاهلية واعادة الصراع الى قاعدة العمل الديموقراطي مما يتيح للبنان السير على الطريق الحضاري الحقيقي وان يلعب دورا رائدا في محيطه العربي، وايمانا منا بان كل الرهانات الزائفة سقطت باستثناء المبادرة الاخوية السورية الساعية الى تجاوز المحنة والشروع في مسيرة البناء.

اني اقوم بزيارة رعوية لبلدة دير القمر الكرسي الثاني لابرشيتنا، من موقع مسؤوليتي التي تتحتم علي ان اتابع مسيرة الاساقفة الذين سبقوني في رعاية هذه الكنيسة ورسخوا علاقات من التعاون البناء مع الزعامة الدرزية في هذا الجبل الاشم. واسوق على سبيل المثال المطارنة افتيموس الصيفي وتيودوسيوس قيومجي وباسيليوس حجار، ومن اساقفة الكنيسة المارونية الشقيقة البساتنة العظام. وبصفتي ابن دير المخلص الذي له مع دار المختارة صفحات مجيدة من التعاون والعمل المشرق على الصعد المختلفة. ويوم كان التعاون وثيقا بين الدير والدار وكرسي بيت الدين ودير القمر، كانت عجلة الحياة يومئذ تدور دورة طبيعية فوق هذا الجبل، وكان يومها اشعاع الفكر والحضارة ينير الدروب لكل المواطنين. ويوم كان يحدث الشرخ بفعل مداخلات غريبة واجنبية كانت تسيل الدماء وتنطفىء شعلة التعاون والجهاد المشترك. واليوم ادعو الى اعادة توطيد تلك العلاقات التي ظلت دائما ضمانا لحياة كريمة ومستقرة ليس لهذا الجبل ولبنيه وحدهم فحسب بل للوطن كله ايضا.

انه مما يبعث على الامل في المستقبل ما شاهدته في دير القمر وكيف ان المواطنين هناك يعيشون حياة طبيعية في محيطهم من دون اي مشاكل او عراقيل وهذا انموذج حي على مدى رغبتنا في التلاقي مجددا الآن. ذلك انه اصبح جليا بعد الاحداث الجسام التي عصفت بنا انه من الحتم التاريخي ان نعيش معا ونعاني معا ونتعاون لنبني هذا البلد.

اني اقدم شكري الى الوزير وليد جنبلاط ومن خلاله الى الحزب التقدمي الاشتراكي على كل الجهود التي يبذلها من اجل الحفاظ على هذه البلدة العريقة في انتمائها الى هذا الجبل الاشم وثقتي اكيدة بقيادته الرشيدة وهو اليوم احد اقطاب الحل الوطني الذي نرجوه في القريب خلاصا لهذا الوطن المعذب وفجرا يعيد الى كل مواطن حقه وامنه وحريته.

واشيد بما بذله ويبذله يوميا رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب ومن يساعده من فاعلياتها ووجوه عائلاتها الكريمة واقدر مبادرتهم الايجابية التي تساعد على الانفتاح واعادة اللحمة واحلال السلام. وآمل في ان يكون التعاون القائم اليوم، مؤشر خير لعودة جميع ابناء الجبل اليه. ولن اوفر اي جهد او مسعى للمساهمة في تحقيق هذه العودة".

ديب

وقال السيد جورج ديب لدى استقباله الارشمندريت غزال: "اننا نرحب احر الترحيب بالمدبر البطريركي الارشمندريت سليم غزال، ذلك الرجل الذي يحمل اعباء ابرشية صيدا ودير القمر للروم لكاثوليك. اننا نعتبر هذه الزيارة استعادة طيبة للتقاليد التاريخية التي دأب على السير فيها رؤساؤنا الروحيون ممن عمل على السير في المنطقة على قاعدة الصف الواحد والمصير الواحد.

لقد كنا في لهفة كبيرة وشوق عظيم الى هذا اللقاء المعبر وهذه الزيارة المباركة خصوصا انها قد ابتدأت بخطوة لها معناها الوطني المؤثر بزيارة القائد الوطني السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة، ذلك البيت الذي يحمل في قلبه هموم دير القمر والشوف كما يحمل هموم الوطن بأسره، وعلى الاخص في هذه المرحلة التاريخية الفاصلة، مرحلة الاستحقاق الجدي والعملي لمساعي الخروج من الازمة اللبنانية التي انهكت البلاد والشعب وهددت مصير الوطن بأسره.

ان لدار المختارة تأثيرا عظيما على الاحداث سواء على صعيد الشوف او الجنوب او البلاد حاضرا ومصيرا. فهي ضمان كبير لآفاق الخلاص والخروج من المحنة وللوصول بالبلاد الى لبنان جديد ترسى قواعده على المحبة والديموقراطية الحقيقية فيصبح لبنان وطن المساواة الفعلية بين جميع بنيه من دون تمييز.

ونشكر لمرافقي الاب غزال خصوصا وفد المسيحيين الوطنيين في صيدا جهودهم المبذولة لدعم اعادة توحيد المنطقة على اسس الوطنية العادلة والمتقدمة".

البطريرك حكيم زار السفير البابوي

زار امس بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في مقر السفارة في حريصا وتشاور معه في الاوضاع.

يفضل القوات السورية للمؤازرة والدعم

كيروز يعارض الالغاء المجتزأ للطائفية ويؤيد زيادة النواب بالانتخاب

عارض النائب حبيب كيروز الالغاء المجتزأ للطائفية السياسية، معربا عن اعتقاده ان الحل الصحيح والموضوعي يكمن في العلمنة الشاملة. وايد زيادة عدد النواب حتى ١٤٠ نائبا حدا اقصى، لكنه حبذ اجراء ذلك بالطرق الشرعية وليس بالتعيين.

سئل نائب بشري عن رأيه في المطالبة بالغاء الطائفية السياسية، فاجاب: "لنا في تجمع النواب الموارنة المستقلين رأي واضح وصريح في هذا الموضوع اعلناه مرارا، وهو اننا نعارض الغاء الطائفية السياسية، ليس من مبدأ المعارضة انما للاجتزاء الحاصل في هذا المجال. واذا كان الافرقاء صادقين في ما هم ساعون اليه، فعليهم الاخذ بالعلمنة الشاملة التي تشكل الحل الصحيح والموضوعي للطائفية التي كانت وراء الكثير من الويلات والمصاعب التي عاناها اللبنانيون اخيرا. كذلك، وقبل الغاء الطائفية عن النصوص، علينا العمل جديا لمحوها من النفوس، علما ان احداث السنين العشر الاخيرة طبعت اللبنانيين بطابع مذهبي وطائفي ليس من السهل الانتصار عليه بمجرد شطبة قلم. وذلك يتطلب اجيالا وسنوات عدة تفوق سنوات المحنة. وما يشاع عن توصل اللجنة الثلاثية في دمشق الى اتفاق في شأن الغاء الطائفية السياسية بما فيها طائفية الرئاسات الثلاث ليس صحيحا كما علمنا، انما الصحيح ان اتفاق دمشق جاء ليكرس هذه الرئاسات نهائيا".

وعن زيادة عدد النواب الى ١٩٨ نائبا بموجب الاتفاق الثلاثي قال: "نظرا الى صغر حجم لبنان وصغر مساحته، ارى ان لا ضرورة لكل هذا العدد من النواب والمجلس النيابي في عدده الحاضر يمثل المناطق اللبنانية خير تمثيل ولم تشك منطقة حتى اليوم من عدم تمثيلها تمثيلا صحيحا. والمطلوب ليس العدد بل النوع الذي يعمل لمصلحة لبنان اولا واخيرا ويضع نصب عينيه صون الوطن وحمايته. اما اذا كان لا بد من رفع العدد من اجل المساواة بين النواب المسيحيين والمسلمين، فلا ارى مانع او حائل شرط الا يفوق عدد المقاعد النيابية ١٤٠ مقعدا حدا اقصى.

والتجمع ينادي بالمساواة والعدل بين جميع اللبنانيين ليس في المقاعد النيابية فحسب انما في الحقوق والواجبات والوظائف الادارية الرسمية لئلا تبقى في لبنان فئة تشعر بالغبن والحرمان واخرى بعدم المشاركة والمساواة. الى ذلك نحن نفضل ان يصار الى انتخاب النواب الجدد بالطرق الشرعية والديموقراطية لا ان يصار الى تعيينهم. فالشعب هو المؤهل لانتقاء من ينوب عنه في السلطة، ويعود له وحده حق اختيار ممثليه. وللمجلس النيابي ان يقول كلمته في هذا الموضوع".

وكيف ينظر الى تأليف حكومة جديدة تأخذ على عاتقها تطبيق الاتفاق الثلاثي: "نحن في تجمع النواب الموارنة المستقلين كنا اول من نادى وطالب بضرورة رحيل هذه الحكومة التي اتخذت لنفسها شعارا طنانا رنانا. فهي التي اتت من اجل توحيد الوطن وانقاذه ورفعت الخلاص شعارا لها، لكنها مضت الى غير ذلك فامعنت في قتل المواطنين وتعذيبهم وما شهدته البلاد من تشريد وتهجير لمناطق بأكملها. وهذه الحكومة في رأيي لا تمثل لبنان، بل بعض الاحزاب الفاعلة على الارض، من هنا كان لا بد من ان يتواجه اعضاؤها عسكريا كما حصل وان يسعى كل وزير من جهته الى اقتطاع اكبر قدر ممكن من الارض والموازنة والادارة".

عن المساواة بين النواب الموارنة والسنة والشيعة رأى كيروز انه "على رغم كل ما قيل ويقال في هذا المجال، لم نتأكد بعد من صحة هذا الطرح. اما اذا كان ذلك صحيحا فان لنا رأيا مخالفا، ويقتضي المحافظة على النسبة المعمول بها في توزيع المقاعد لئلا تشعر طائفة بان حقوقها قد سلبت منها. نحن قلنا بالمساواة والموضوع ليس موضوع اخذ وعطاء ومن شأن كل طائفة ان تتفق في ما بينها. المهم هو المساواة بين النواب المسلمين والمسيحيين من حيث العدد. وبقية التفاصيل يتفق عليها في ما بعد".

ورحب بعقد مؤتمر وطني "يتفق فيه اللبنانيون على كل ما هو متنازع عليه. فنحن لا نؤمن بلغة العنف والمدفع ونعتبر انه مهما بلغت النزاعات والخلافات بين الافرقاء يبقى حلها ممكنا بالحوار العقلاني. اما لجهة انعقاد المؤتمر الوطني فمن الطبيعي ان يصار الى ذلك على ارض الوطن ليأخذ الطابع الوطني. وفي حال تعذره نفضل ان يكون في دولة شقيقة كسوريا او صديقة كغيرها من الدول العربية، علما ان سوريا تسعى بكل ما اوتيت من قوة الى اقفال الملف اللبناني بشقيه الامني والسياسي، وهي تبذل مجهودا شاقا لجمع اطراف النزاع في لبنان والعمل على فرض الامن بواسطة قواتها كما حصل في البقاع وزحلة وطرابلس".

وهل يؤيد قيام القوات السورية بدور امني في بيروت؟ اجاب: "ان الحديث عن دخول قوات سورية الى لبنان في الشكل الذي يطرح، يفهم منه كأن دخول القوات الشقيقة الى بعض المناطق هو لاثارة الحساسيات، علما ان الاخوان السوريين هم في غير وارد العودة بقواتهم الى بيروت الا اذا طلبت منهم ذلك السلطة الشرعية ممثلة برؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة. واذا كان لا بد من الاستعانة بقوات صديقة من اجل مساندة القوى الذاتية من رجال امن وجيش فنحن نؤيد اعطاء دور للقوات السورية خصوصا ان بعضها موجود على ارضنا. وهو ابدى كل جهد لضبط الامن واشاعة الطمأنينة والاستقرار".

شكوى نيابية لربط الاعتمادات بقرار من مجلس الوزراء

يشكو عدد من النواب من صعوبة صرف الاعتمادات المرصدة لانماء مناطقهم نتيجة "اجراء شكلي" عزته اوساط نيابية الى ان الجزء الثاني من الموازنة العمومية التي صادق عليها مجلس النواب تلحظ ان يتم صرف الاعتمادات بقرار من مجلس الوزراء.

وقالت الاوساط ان هذه الحال حصلت في موازنة عام ١٩٨٤، وهي تندرج في سياق سياسة التقشف التي اعتمدتها الحكومة بحيث انعكس ذلك الى ابعد من التقشف، وهو استحالة صرف الاعتمادات في ظل الشلل الاداري من جراء عدم اجتماع مجلس الوزراء، وباتت الاعتمادات والمشاريع الانمائية في حكم المعلقة.

واوضحت ان هذا الاجراء لا يطاول وزارة من دون سواها، بل الوزارات كلها بحيث ان عددا من النواب بعدما استدعوا مهندسين ومتعهدين لتنفيذ بعض المشاريع الانمائية في مناطقهم خصوصا تأهيل الطرق وتزفيتها، فوجىء باستحالة تنفيذ هؤلاء الاعمال بحجة ان الاعتمادات المخصصة في الاساس متوقفة عند مراقب عقد النفقات الذي يحول دون صرفها ما دام لا قرار من مجلس الوزراء في هذا الصدد.

وتحدثت الاوساط النيابية عن تحرك في صفوف النواب لاطلاق الاعتمادات المخصصة لهم وايجاد مخرج للاجراء الشكلي في حال الاجتماعات الدورية لمجلس الوزراء والذي انقلب الى عرقلة عملية بفعل تعطيل دورها.

وفي هذا الاطار يزور رئيس اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل النائب شفيق بدر ومقرر اللجنة النائب طلال المرعبي في العاشرة صباح اليوم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للبحث في معالجة هذا الوضع.

"اتحاد الاقليات المسيحية"

اجتمع امس "اتحاد الاقليات المسيحية" برئاسة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك في دار بطريركية السريان الكاثوليك وحضور ممثلين روحيين ومدنيين لطوائف السريان الكاثوليك والسريان الارثوذكس والكلدان واللاتين والاشوريين، وتدارس المجتمعون التطورات الاخيرة واتخذوا بعض المقررات الادارية المتعلقة بالاتحاد.

الحر: مطلوب مؤتمر وطني ينتزع اعتراف الفئات بالاتفاق

رأى المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر "ان الازمة الاجتماعية وحلولها لا تنحصر بأخذ الوظائف واسناد المراكز الرسمية حسب التعددية الطائفية فقط، انما سر الازمة يكمن في تحقيق الشعور لدى المواطنين بسيطرة العدالة الاجتماعية وشمولها الجميع على السواء".

واعتبر ان "الحل الحقيقي لهذه الازمة "هو ايجاد فرص عمل في دولة حديثة تبتعد عن ممارسة دور الدولة المستهلكة وتنتقل الى بناء الدولة المنتجة والمصدرة".

واكد "ان المعطيات التي تملكها سوريا تؤهلها لايصال لبنان الى مرحلة الحل النهائي للازمة، ما لم تدخل على الخط بعض المتغيرات الدولية والاستحقاقات الناتجة منها كلقاء ريغان - غورباتشيوف وغيرها من المعطيات. فالفرصة، اذن، محددة للخروج بلبنان من ازمته، والمطلوب من كل القوى التوجه بصدق الى سوريا، والا فسنعود الى المأزق ودوامة العنف من جديد".

وشدد على "ان الدور الرئيسي في مرحلة انقاذ لبنان مما يتخبط فيه، هو للفاعليات التي تريد الخير لهذا الوطن، سواء أكانت روحية او سياسية او عسكرية". وطالب الجميع بالتأكيد على "عقد مؤتمر وطني عام وشامل يؤكد صيغة الاتفاق وينتزع من كل الفئات والقيادات اعترافها به او اعتراضها على بعض بنوده شرط البحث عن البديل لا بقصد العرقلة والتأجيل والمماطلة، وبذلك يكون الشعب اللبناني عبر ممثليه اعطى رأيه الصريح في ما يطبخ له لانه المعني اولا واخيرا، واي تجاهل له لن يساعد على بلورة الحل". وقال: "ان استقرار الاوضاع الامنية وسحب المسلحين من خطوط التماس وفتح المعابر بين شطري العاصمة والعمل على اطلاق كل المخطوفين والبحث الجدي في قضية المهجرين، هي عوامل تساعد بلا شك على انجاح الحوارات الجارية وبعث روح الامل والتفاؤل لدى المواطنين في ان البلاد مقبلة على مرحلة يعيشون خلالها حياة الامن والاستقرار والسلام".

قبلان: المشاورات دليل عافية ونشدد على وجوب مشاركة الجميع

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان استمرار المشاورات بين بيروت ودمشق هو "دليل عافية ورغبة في التخلي عن لغة العنف"، وشدد على وجوب "مشاركة الجميع في صنع الحل".

ادلى امس المفتي قبلان بالتصريح الآتي: "ان التطورات المتلاحقة على الصعيد السياسي، ومن خلال الاتصالات الجارية محليا ومع دمشق، تؤكد ان المرحلة دقيقة وتتطلب الروية والحكمة من كل الافرقاء، لان الوضع الذي آل اليه لبنان لم يعد يحتمل اي تأجيل، وبات يتطلب حلولا جذرية لكي ينطلق اللبنانيون مجددا الى ممارسة حياتهم وعيشهم المشترك على قاعدة العدالة والمساواة بحيث تنتفي حالات الغبن وعقد الخوف عند الجميع.

ومن هذا المنطلق نكرر مباركتنا المبادرة السورية الكريمة الرامية الى جمع الاطراف اللبنانيين على هدف اقفال ملف الازمة اللبنانية من خلال صيغة سياسية تحفظ وحدة لبنان وعروبته واستقلاله والحريات العامة فيه.

ان استمرار الاتصالات والمشاورات بين بيروت ودمشق والافرقاء المعنيين هو دليل عافية ورغبة في التخلي عن لغة العنف، لكننا نشدد في هذا المجال على مشاركة جماعية في صنع الحل بحيث يكون حلا شاملا ومتكاملا ومتناسبا مع تطلعات الجميع.

وبات واضحا ان الحل في لبنان ثبت عبر سني الازمة، انه لا يأتي من طريق السلاح، وان الحوار الهادىء هو السبيل الوحيد للخروج من جهنم هذه الحرب التي تكالبت فيها قوى الشر والبغي والعدوان على هذا الشعب الطيب الذي دفع وما زال ثمن المؤامرة التي استهدفت وجوده.

وفي ضوء هذه التطورات ننبه الاطراف على اختلافهم الى وجوب عدم تناسي التحركات الاسرائيلية والمقنعة، ونؤكد ان الحل يبدأ من الجنوب وينتهي في الجنوب، وهذا يتطلب من الجميع الخروج بموقف يوحد اللبنانيين على هدف تحرير الانسان حتى يتسنى لهم تحرير الارض التي ما زال العدو يعيث فيها فسادا.

وفي موازاة هذه المرحلة، نشدد على ضرورة الاهتمام بأمن المواطن ومعيشته، وهو يتكوى يوميا بنار الاسعار الجنونية والمرتفعة باطراد، اذ اي حل للازمة لن يجدي نفعا ما دام المواطن يعاني الجوع والفقر والحرمان والاهمال. ولهذا نؤكد على حل شامل متكامل يعالج كل تفاصيل حياة الوطن والمواطن على السواء، لان في هذه المعالجة ما يجعل الحل فاعلا ونهائيا".

● اتصل قبلان بوزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

"المرابطون": لا اصلاح سياسيا مادامت اجنحة تراهن على تغييرات

رأت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" انه "لا يمكن ان يكون هناك اصلاح سياسي ما دامت هناك اجنحة تراهن على تغييرات منتظرة في المنطقة وتصب في خانة اسرائيل". وتساءلت "ما هو موقف الاطراف الثلاثة من لحد وافرازاته، ومن تحرير كل التراب اللبناني والعربي ومن القضية الفلسطينية؟".

عقدت الهيئة التنفيذية للجنة الطوارىء المركزية في "المرابطون" اجتماعها الاسبوعي، وناقشت التطورات السياسية والامنية وتوقفت، كما جاء في بيان اصدرته عند النقاط الآتية:

"اولا - ان اقتصار مشروع الحل - الهدنة الامنية - على الاطراف المحظيين يؤكد استمرار تغييب قوى شعبية وفاعليات عروبية وطنية واسلامية وحدوية عن المشاركة في صنع مستقبل لبنان. فما يهيئه الاطراف الثلاثة لم يرسم خطا استراتيجيا محليا واقليميا ودوليا لدور لبنان وموقفه من اسرائيل ومن التطلعات العربية. فلا يعقل ان يكون هناك اصلاح سياسي من دون الاتفاق المبدئي على تحديد دور لبنان العربي وموقفه من الصراع المركزي في المنطقة وجبهه للحركة الصهيونية ومن يدعمها على شتى الصعد. فالاصلاح السياسي هو الذي يبنى على مركزية الصراع ضد اسرائيل وضد كل المشاريع التي تهدف الى المزيد من التشتيت للساحة العربية والاسلامية في المنطقة، والاصلاح السياسي الذي نعنيه هو انصهار لبنان في محيطه العربي، ولا يعني في حال من الاحوال تمسك كل فريق بأوضاعه او تمسك كل ميليشيا بمشروع كانتونها الشعوبي او المذهبي، لان في تلك المشاريع تنفيذا لمخططات تفتيت المنطقة التي سعى ويسعى اليها في استمرار الصهاينة والمتعاون معهم، كما انه لا يمكن ان يكون هنا اصلاح سياسي ما دامت هناك اجنحة في اكثر من منطقة في لبنان تراهن على التغييرات المنتظرة في المنطقة والتي تصب في خدمة اسرائيل.

ومن حقنا ان نتساءل: ما هو موقف الاطراف الثلاثة من انطوان لحد وافرازاته؟ وما هو موقف الاطراف الثلاثة من تحرير كل التراب العربي؟ وما هو موقف الاطراف الثلاثة من القضية الفلسطينية، باعتبار انها القضية المركزية لصراعنا مع النازية الصهيونية كون صراعنا مع اسرائيل والقوى الشعوبية هو صراع وجود لا صراع حدود، ولا يحدد بمكان او زمان؟ فقد استمرت الحملة الصليبية على بلادنا مئتي عام، والذي قاتل الحملات الصليبية قادر على الاستمرار في قتال الصهيونية وعملائها مئات الاعوام (...)

ثانيا - ان الذكرى الـ٦٨ لوعد بلفور الذي ما زلنا نقطف آثاره السلبية على اهلنا في فلسطين ولبنان، وما يمكن ان ينتج مستقبلا من هذا الوعد على صعيد المنطقة العربية، يدعونا الى عدم تناسي تاريخ القوى المتآمرة مع اسرائيل والمتواطئة معها والا تضيعنا الوقفات السياسية المرحلية عن الخط الاستراتيجي الذي رسمته الحركة الاستعمارية والحركة الصهيونية منذ ٦٨ عاما لهذه المنطقة. فلئن كانت اسرائيل هي مولودة بريطانية في المنطقة فانها في وقتنا الحاضر ولاية اميركية. وبصفتنا حركة جماهيرية شعبية جذرية في نظرتها، لا نستطيع ان نفصل بين المولود الذي انتجته بريطانيا بوعدها والام الاميركية بالتبني (...)

ثالثا - ترى الهيئة ان اطلاق الديبلوماسيين السوفيات في لبنان يشكل تأكيدا جديدا على مصداقية الشعب العربي في لبنان في صداقته للاتحاد السوفياتي الذي وقف ويقف مع القضايا العربية المحقة ضد المشاريع الاستعمارية للمنطقة. وترى ان هذه الخطوة يجب ان تستكمل بالعمل الجاد لاطلاق جميع المحتجزين والمخطوفين في لبنان كشرط اساسي للسلام الذي نطمح اليه.

رابعا - ان احتمال تأجيل مؤتمر القمة العربية وما سبقه من تحركات ومشاريع حلول على صعيد المنطقة العربية وما يمكن ان ينتج من هذا التأجيل من نكسات سياسية لا شك في انه سينعكس سلبا على ساحتنا اللبنانية، خصوصا ان لقاء الجبارين بات على الابواب. فهل يمكن ان يحصد المواطن اللبناني والقضية الفلسطينية مفاجآت سياسية وامنية نتيجة تأجيل انعقاد القمة؟ وهل هناك ادوار جديدة لاحصنة جديدة على ساحتنا اللبنانية؟ كلها مؤشرات نتوقف عندها ونرقبها ونتوقع عبرها مفاجآت محلية واقليمية ودولية يمكن ان تكون عقبة مرحلية امام طموحنا الى السلام الحق القائم على العدل والمساواة".

٣٤ محامياً متدرجاً اقسموا اليمين
كرم: مهنة اخلاق ووطنية وعلم




المحامون يؤدون اليمين.

اقسم امس ٣٤ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة السيد ادوار عيد وعضوية المستشارين السيدين روبير فرحات ومروان كركبي وحضور المسؤول عن التدرج في نقابة المحامين السيد الياس حنا.

والقى المحامي حنا كلمة توجيهية في المحامين قبل ادائهم اليمين، ومما قال: "ان وجود القضاء والمحاماة في وطن من البديهيات والمسلمات، لانهما من اركان الشرعية، اما ان يستمر القضاء والمحاماة ابان محنة الوطن وفي زمن التمزق والاقتتال، فهو مبعث امل في الخلاص والتعافي. ولكن ان يتجدد القضاء والمحاماة ويتعمدان بدم الشباب ويشهدا اقبالا على الانخراط في سلكيهما يوم المعابر مقفلة والوفاق ضائع وابواب العمل والرزق موصدة والمحاكم مشلولة، فانه فعل ايمان بديمومة هذا الوطن وسلامة مؤسساته القانونية وهيئاته المنظمة التي لا بديل منها ولا طرح سواها ولا اطمئنان للناس من دونها.

اننا نجتمع اليوم قضاة ومحامين، لا لنترافع ونتحاكم ونحكم، بل لنثبت وجودنا واستمرارنا وتجددنا، وان لا خلاص لهذا الوطن الا بقاض يحكم باسم الشعب وبمحام يشهد للحق ويرفع الظلم اينما وجد فتتحقق العدالة.

لا تضيعوا سنوات التدرج من دون ان تكتسبوا القدرة والحنكة اللازمتين لتأمين الحد الادنى من النجاح في مهنة تكاد تصاب بتخمة العدد مما قد يؤدي الى انحراف في مسيرة البعض وتكتنفها بعض المضاربات غير المشروعة من متعدين غرباء عنها قد يقتنصون بعض فرص العمل من امام المحامي لكنهم لن يستطيعوا اقتناص رسالة المحاماة"

وبعد اداء القسم، توجه الجميع الى مكتب النقيب عصام كرم الذي رحب بهم قائلا: "بسرور كثير القاكم اليوم في هذه الدار التي تضمنا جميعا الى اية عقيدة او معتقد انتمينا، يجمعنا امران الوفاء لمهنة اخترناها والايمان بوطن قدر علينا ان نحميه بكل ما اوتينا من طاقات. النقابة ليست فقط مهنة بل ركيزة من ركائز الاشتراع والوطنية، وتاريخ نقابتكم يشهد بأن هذه الدار كانت دوما منطلقا للعمل الوطني والقيم الوطنية. فالنقابة اعطت لبنان رجالا تولوا مقدرات السلطة وعملوا من اجلها.

ان افضلكم في هذه النقابة هو الذي يعمل اكثر من غيره وينجح اكثر من غيره، لان المهنة هي مهنة اخلاق ووطنية وعلم، خصوصا في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان".

والمحامون الجدد هم: نزيه علي منصور، علي السيد احمد قنديل، رفيق جرجي نجيب، انطوان الياس جبور، نادیا امیل رحمة، شارل الخوري، يوسف ابي صعب، كمال الياس حاتم، سليمان فؤاد صابر، جان مارك ميشال عويس، نادين انطوان خلوف، يعرب نواف حيمور، ندى ميشال صالح، موسى نقولا ابرهيم، انطوان فاروق عطا الله، ريتا ايلي حداد، سليم كريم عيد، لميا دومينيك خليل خوري، كريمة انطونيوس نادر، مارون انطونيوس نادر، عباس محمد صفا، فضل طنوس الفضل، جوسلين جورج هارون، زينة سليم نجيم، نبيل سعيد طراد، كرستين جميل مطران، ثريا سعيد طبارة، مشهور نعمان عبود، بول جورج فارس، ايليا حنا الحدشيتي، مهى موريس ابو جودة، فيفيان فوزي عسلي، ندى صموئيل القسيس، حسين نجيب عواد، اسامة ابرهيم العرب.

نقابة المحامين اقرت البيان للجمعية العمومية

عقد امس مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسة استثنائية برئاسة النقيب عصام كرم وحضور الاعضاء ووضع اللمسات الاخيرة على البيان الذي سيلقيه النقيب في الجمعية العمومية المقرر عقدها في ٢٧ تشرين الثاني الجاري بعدما تأجلت امس.

وبحث المجلس ايضا في سفر النقيب كرم ونقيب محامي الشمال جان حرب واعضاء مجلسي النقابتين الخميس المقبل الى دمشق.

وقال كرم ان الزيارة لدمشق هي مهنية للمشاركة في اعمال اللقاء العام للمحامين السوريين، وانه سيلقي كلمة في اللقاء الذي سيحضره نقيب المحامين في الاردن حسين المجلي.

لجنة المهجرين للروم الكاثوليك مستمرة في توزيع الحصص

اذاعت اللجنة المعنية بشؤون المهجرين التابعة للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك بانها مستمرة في توزيع الحصص المعينة باشراف الاب جورج ابو شعيا مدير مركز التوزيع في مار الياس في الدكوانة. وشكرت المؤسسات والشخصيات التي تقدم المساعدات.

واصدرت اللجنة البيان الآتي: "في الوقت الذي كثرت الجمعيات والمؤسسات الداعية الى العناية بالمهجرين او المتحدثة باسمهم، يهم لجنة شؤون المهجرين التابعين للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك ان توضح الآتي:

١ - ان اللجنة دأبت منذ تشكيلها في ايار الماضي على توزيع الحصص المعينة بواسطة مندوبي القرى، وبمساعدة كهنة الرعايا، توزيعا يحفظ كرامة المواطن المهجر. وهي لم تنقطع عن تقديم هذه المساعدة منذ لحظة تأسيسها وحتى اليوم باشراف الاب جورج ابو شعيا مدير مركز التوزيع في مار الياس في الدكوانة.

٢ - لقد مدت اللجنة يدها للتعاون مع المؤسسات الانسانية والاجتماعية المحلية والعالمية. وقد لمست لدى بعضها من طيب الاستعداد وسخي العطاء ما يحملها على التعبير عن شكرها لهذه المؤسسات، ولاسيما منها الجمعية المسيحية للشبان ومجلس كنائس الشرق الاوسط وصوت المرأة.

٣ - لقد وضع سينودس الطائفة ومجلسها الاعلى في تصرف اللجنة امكانات مالية لدعم مسيرتها. كذلك فان الغيورين من ابناء الطائفة لم يبخلوا بامداداتهم المالية والعينية. وهي اذ تحيي فيهم هذه الالتفاتات الاخوية، تود ان تلمس مزيدا من دلائل هذه المحبة عند غيرهم من ابناء الطائفة، لكي يتحقق التضامن بين جميع ابنائها.

٤ - بدأت اللجنة تحضير لوائح المساعدات المدرسية. وهي اذ تشكر المدارس التي ساهمت في مساعدة الطلاب المهجرين تتمنى على المدارس الاخرى ان تسارع الى اتخاذ هذه المبادرة.

واخيرا، تدعو اللجنة كهنة الابرشية بالتعاون مع المجالس الرعوية ووكلاء الكنائس والجمعيات الخيرية والاخويات والرابطات وفرق الشبيبة، الى ان يبدأوا بالتحضير لحملة مساعدة للاطفال المهجرين ومعايدتهم لمناسبة الميلاد المجيد، فتعم فرحة العيد بيوت النازحين والمقيمين على السواء".

لجنة حقوق المرأة تدعو الى انجاح اتفاق دمشق

عقدت امس الهيئة الادارية الموسعة للجنة حقوق المرأة اللبنانية التي تضم مندوبات عن محافظات لبنان الست، اجتماعا وبحثت في الاوضاع. وتبادلت الآراء في ما يجري من محادثات واتفاقات بمعاونة سوريا.

واعتبرت في بيان اصدرته بعد الاجتماع "ان التحرك لاعادة الامن والاستقرار الى لبنان يلبي طموحات النساء، وان انجاح مسعى وقف شلالات الدم في احد جوانبه ثمرة جهود النساء الوطنيات والديموقراطيات (...) وثمرة من ثمرات نضال كل القوى التي تعز عليها وحدة لبنان وعروبته وسيادته".

وقالت: "ان انجاح اتفاق دمشق يعني وقف الاقتتال وتوجيه كل البنادق الى العدو الاسرائيلي من اجل تحرير الارض وبناء استقلال ركيزته العدل والمساواة لكل المواطنين بمن فيهم النساء اللواتي يجب ان يكون لصوتهن ومشاركتهن في صنع القرار الوطني وزن يتناسب وما بذلنه من جهود وقدمنه من تضحيات. ان لجنة حقوق المرأة اللبنانية تدعو كل القوى الى نبذ خلافاتها وتوحيد جهودها من اجل انجاح تنفيذ اتفاق دمشق. ونحن على استعداد للتعاون من دون تحفظات والمساهمة في كل ما يخدم قضية وحدة لبنان وتحريره واستعادة استقلاله وضمان ديموقراطيته".

الذكرى الـ٦٨ لثورة اوكتوبر

تقيم جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية ظهر غد حفلة كوكتيل في فندق بوريفاج، في الذكرى الـ٦٨ لثورة اوكتوبر. ويلقي المحامي فؤاد شبقلو كلمة الجمعية، ويتكلم باسم السفارة السوفياتية المستشار كروسين.

وزير الاشغال اقصى متعهدين عن الالتزامات

الشوف - "النهار":

وقع وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط قرارا اقصى بموجبه المتعهدين السيدين محمد رعد وعوني الاحدب عن التزامات وزارة الاشغال لـ"سوء تنفيذ تعبيد طريق القبيات - وادي خالد في قضاء عكار"، والتي خصص لها مبلغ ٢٨٠٠٠٠٠ ليرة من احتياط موازنة ١٩٨٤. وقد زالت معالم الزفت عن بعض اقسام الطريق وتقاعس المتعهد عن اصلاح الطريق.

واعطى جنبلاط امرا بملاحقة المتعهد والتوقف عن دفع المستحقات له حتى اصلاح كل الاعطال على نفقته ومسؤوليته.

مجلس الخدمة: تعيين شمعون مديرا للدفاع المدني مخالف للقانون

اصدر مجلس الخدمة المدنية قرارا رقمه ٥٥٨ قضى باعتبار قرار وزير الداخلية الرقم ١/٣٠ د. م تاريخ ١٩٨٠/٩/٢٦ القاضي بتعيين السيد نزيه شمعون مديرا للدفاع المدني مخالفا للقانون، وبالتالي غير نافذ، واعتبار وظيفة مدير الدفاع المدني وظيفة شاغرة في وزارة الداخلية.

وصدر القرار بالاجماع في تاريخ ١٩٨٥/١١/٢ ووقعه السيد ابرهيم الخويري رئيس مجلس الخدمة والعضو فوزي حبيش والعضو بالوكالة عباس فرحات، وابلغت نسخة عنه الى وزارة الداخلية.

وبذلك يكون مجلس الخدمة المدنية حسم موضوع مركز مدير الدفاع المدني. ويشغل السيد ايلي حنين حاليا مركز مدير الدفاع المدني بالتكليف.

القومي هنأ سفير الجزائر بذكرى الثورة

زار امس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم عميد الخارجية الدكتور مروان فارس والسيد جورج حداد، سفير الجزائر في بيروت السيد عبد الكريم الغريب وهنأه بالذكرى الـ٣١ لانطلاقة الثورة الجزائرية.

وكان فارس التقى سفير رومانيا في لبنان الدكتور فلوريا كيتسو وعرض معه التطورات اللبنانية.

"الادارة المدنية" تحذر من المخالفات في قطاع البناء

الشوف - "النهار":

صدر عن مكتب القطاع العام في "الادارة المدنية" وامانة سر "الادارة المدنية" في الجبل التعميم الآتي:

"بناء على توجيهات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وبناء على قرارات الادارة المدنية واستنادا الى المقررات الصادرة عن الاجتماع الذي انعقد في ١٩٨٥/١٠/٢٤ (في مجمع الشوف السياحي)، وحفاظا على الاملاك العامة والخاصة، يطلب من كل من يريد تشييد اي بناء او ترميمه الحصول على:

١ - رخصة قانونية صادرة عن مكتب التنظيم المدني.

٢ - موافقة خطية صادرة عن مكتب الاشغال والتنظيم المدني في الادارة المدنية.

كل من يخالف هذه التعليمات يعرض نفسه للملاحقة القانونية وتوقيفه الفوري عن العمل وتحميله نفقة ازالة المخالفات.

يطلب من اللجان المحلية الابلاغ عن اي مخالفة تحصل الى اقرب مكتب فرعي للاشغال".

"قوى بيروت": اتفاق دمشق هدنة كيفية

عقد المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" اجتماعه الدوري في حضور اعضائه وبحث في التطورات المتعلقة باجواء دمشق مقوما الاوضاع، واصدر البيان الآتي:

"بحث المكتب السياسي لقوى بيروت الوطنية في اجواء الزيارات المتتالية للعاصمة السورية للشخصيات الاسلامية والوطنية، وتحديدا زيارة الرؤساء كرامي والحص ورشيد الصلح. ولا بد من الاشارة الى ان زيارتهم على ما يبدو لم تقدم ولن تؤخر كون الاتفاق معد وموعد اعلانه رهن بدمشق التي تؤكد عدم سماحها باحباط هذا الاتفاق.

ومن خلال المعطيات نؤكد ان دور الطائفة السنية ملغى في ظل هذا الاتفاق كون هذه الطائفة هي الوحيدة الاكثر انفتاحا على المحيط العربي، على اختلاف تياراته والاكثر استيعابا لقضايا التحرر القومي للمنطقة، كما انها الاكثر اعتدالا واصولية في تعاطيها السياسي والديني.

واننا على نظرتنا الى ان حرب مخيمات جديدة واقعة حتما في بيروت وخارجها وضرب القوى الوطنية والاسلامية الاصولية امر لا بد منه حتى تثبت وقائع هذا الاتفاق المخزي الذي يشكل هدنة كيفية مع واقع تحصين هذه القوى - امراء حرب الاتفاق - سياسيا وعسكريا تعود بعدها الحرب البشعة لتشعل البلاد وتعيش فيها خرابا ودمارا ونبقى اسرى الحرب والسلم واوهام العواصم العربية واتفاقاتها على ارض البلاد. ومن هنا نلتقي والحزب التقدمي في نظرته الى هذا الاتفاق ونشكر له استيعابه هذه الفكرة".

"رأس النبع" تشيد بخطوة منظمة البعث

حيا بيان باسم "اهالي رأس النبع" الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه لمبادرته بسحب مقاتلي المنظمة من المنطقة.

وقال البيان: "بفعل خطوته الحكيمة التي اشاعت الطمأنينة في النفوس بدأت معظم العائلات بالعودة الى المنطقة. وهذه المبادرة ترجمة فعلية لمقررات دمشق باغلاق الملف اللبناني بقيادة المناضل العربي الرئيس حافظ الاسد".

سفير كوريا الجنوبية زار صيدا والتقى فياض وسعد وقيادات

السفير الكوري لدى زيارته الدكتور سعد وبدا اركان "المجلس السياسي".

صيدا - "النهار":

زار امس سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون تشين كيم مدينة صيدا يرافقه السكرتير في السفارة السيد دو.

والتقى السفير الكوري محافظ الجنوب السيد حليم فياض ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد في حضور اعضاء "المجلس السياسي الوطني" للمدينة السادة: حسن شمس الدين، قاسم صالح، فاروق الزين، عدنان الزيباوي، علي الشيخ عمار، خضر سكيني.

وصرح المحافظ فياض بعد استقباله السفير "ان مثل هذه الزيارة تفسح في المجال لاطلاع الديبلوماسيين على حقيقة الاوضاع في الجنوب ولدعم مطالبة لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥، كذلك تتيح التأكيد ان اسرائيل لم تنسحب خلافا لادعاءاتها".

وقال الدكتور سعد بعد اللقاء: "اوضحنا للسفير الكوري المعاناة التي يعيشها شعبنا نتيجة الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته التعسفية والقمعية المخالفة كل القوانين. واكدنا اهمية تحرير الجنوب من بقايا الاحتلال، بواسطة المقاومة الوطنية اللبنانية خصوصا بعد فشل كل المساعي الدولية والمحلية لتنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط".

وقال السفير الكوري: "ازور صيدا للمرة الاولى منذ تعييني سفيرا جديدا في لبنان، وقد تحادثت مع المحافظ والدكتور سعد والمجلس السياسي في الوضع العام وفي صيدا والجنوب خصوصا".

واضاف ردا على سؤال: "نحن ندعم موقف الحكومة اللبنانية في الحفاظ على السيادة والاستقلال، ونأمل في التوصل الى حل للجميع وتأمين الامن والطمأنينة لسكان الجنوب".

"الشعب العامل": تحرر بيروت نقلة في تقليص دور الانفصاليين

اقترحت اللجنة المركزية في "اتحاد قوى الشعب العامل" على "الحكام العرب" ان "يكفوا عن التدخل بعضهم في شؤون البعض الاخر وعدم استخدام الانقلابات الجغرافية المتبادلة ورسم سياسة قومية للسلم والحرب ومساعدة مصر على شطب معاهدة كمب ديفيد وحل النزاعات في المغرب العربي والمشرق العربي ووضع خطة دفاعية واقتصادية لانقاذ لبنان من مشروع التقسيم الاسرائيلي ومساندة شعبه على استعادة وحدته واختياره الحر لنظامه السياسي".

اصدرت اللجنة المركزية في الاتحاد امس بيانا "رصد التحولات السياسية خلال السنتين الماضيتين والتي تشكل اشارات مهمة لبدايات النهوض العربي الشامل"، على صعيد الوضع في الاراضي العربية المحتلة وفي مصر والتفاعلات في المغرب العربي.

وتناول البيان الوضع اللبناني وجاء فيه: "اذا كان العدو الاسرائيلي لا يستطيع حسم معركة تقسيم لبنان على اساس مذهبي عنصري صارخ الا بوحدانية التمثيل المذهبي على ارضية جغرافية صافية. فان التعدد السياسي القائم في كل المناطق ما زال يشكل حواجز اعتراضية لهذا المشروع وما زال الاختلاط السكاني القائم في اكثر من محافظة النواة التي يمكن ان تتوسع تبعا لكثافة نضال التوحيديين اللبنانيين. لذلك، فان نجاح الحركة الشعبية التوحيدية في بيروت وفي مقدمها اتحاد قوى الشعب العامل بقيادة الاخ كمال شاتيلا في اضراب ٢١ حزيران التوحيدي وما تلاه من اعتصامات وتظاهرات وتحركات شعبية متواصلة حتى اليوم لاسقاط الامن الانفصالي في بيروت واستعادة دورها التوحيدي وموقعها العروبي المتقدم، شكل حافزا مهما للقوى التوحيدية في كل المحافظات اللبنانية وعمق التناقضات بين الشعوبيين.

ان الانتفاضة التوحيدية المشتعلة في بيروت كانت ولا تزال المشروع التوحيدي النقيض للحال الاسرائيلية التقسيمية. وتكتسب انتفاضة بيروت اهميتها كونها حركة تصحيح حقيقي لاسلوب ادارة الصراع في الساحة الوطنية مع العدو وعملائه، وردا واضحا على النهج الشعوبي المعادي للعروبة، وصوتا مدويا ضد الفرز السكاني الطائفي لمصلحة التعايش الوطني الحر على ارض لبنان.

ان المعركة مفتوحة بين التيار العروبي الاصيل والخط الشعوبي الطارئ وتتوقف على معركة بيروت محطات كبرى في مسار الازمة اللبنانية. اذ ان تحرر بيروت من الاتجاهات الانفصالية الفئوية واعادة احياء خصائصها وطبيعتها ودورها التوحيدي الطبيعي سوف يشكل نقلة نوعية في مسار الازمة اللبنانية لجهة تقليص دور الانفصاليين عموما وتقدم دور التوحيديين خصوصا".

"التجمع المستقل": التفاؤل يزداد بالاتفاق على انهاء الحرب العبثية

اعتبر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "ان مجرد الاتفاق بين المتقاتلين على انهاء الحرب، يدعو في ذاته الى التفاؤل".

وقال: "ان الحرب بين الفئات اللبنانية تحولت منذ اشهر الى حرب عبثية لم يعد يجني منها اللبنانيون الا الدمار والخراب وقطع العلاقات المتبادلة بين ابنائه، فلم يعد للحرب معنى ولم يعد للمقاتلين كل المقاتلين قضية، بعدما تبين للجميع استحالة تصفية بعضهم بعضا. علما ان الفريق الوطني بالتحديد لم يكن يهدف في الاساس الى تصفية وجود اية فئة لبنانية، خصوصا بعدما تمت تصفية المشروع السياسي لاحدى الفئات والذي كان يهدف الى الهيمنة والتقسيم والتبعية لاسرائيل.

من هنا، فان حجم التفاؤل لدى كل مراقب ومطلع على التطورات السياسية يزداد عندما يجد ان الافرقاء قد اتفقوا على انهاء حال الحرب والبحث في ولوج الحل السياسي. ومن البديهي القول ان هذا التفاؤل يزداد عندما نعلم بان خطوات عدة قد حصلت على صعيد اعتماد قواعد جدية في الحل الذي تبذل الجهود من اجل اعتماده".

ورأى "ان الاطراف الذين التقوا في دمشق لهم طابع عسكري الى جانب تمثيلهم السياسي. ومن المنطقي القول ان لقاء هؤلاء الافرقاء هو مدخل سليم لايجاد فرص توافق تخدم الهدوء الامني المرتجى، ومن ثم يصار الى التوصل الى ايجاد مشروع سياسي (...) ان تجربة الحرب الطويلة اثبتت انه من غير الممكن استبعاد اي طرف او تجاوز اي دور، خصوصا الدور الاسلامي السني". واكد ان سوريا "جادة في تحقيق حل وطني تنتزع منه الالغام الطائفية".

"الاتحاد الاشتراكي": على الجميع دعم جهود دمشق الانقاذية

رأت اللجنة التنفيذية لـ "الاتحاد الاشتراكي العربي" في بيان وزعته بعد اجتماعها الدوري امس "ان المبادرة السورية في رعاية حل سياسي لانهاء الازمة اللبنانية تجسيد لمعنى التزام سوريا دورها القومي حيال المشاكل القومية وفي مقدمها قضيتا فلسطين ولبنان".

واكدت على "وجوب الخروج من الحرب والشروع في بناء لبنان جديد بعيدا عن المساومات والمكاسب الطائفية والمذهبية الضيقة (...) ان الجهود المبذولة لاخراج اتفاق دمشق وتطبيقه جهود انقاذية على كل القوى دعمها والتزامها لانها تشكل مخرجا لانقاذ الوطن المهدد بالتجزئة والمواطن المهدد في امنه ورزقه وحريته".

واشادت بـ "الدور القومي الكبير الذي تقوم به سوريا العربية بقيادة المناضل حافظ الاسد في الوقت الذي تخلت كل دول العالم عن لبنان الذي تعرض لمؤامرات شرسة من الصهيونية والامبريالية". ورأت في "جبهة الاتحاد الوطني" الصيغة المطلوبة "لصون العمل الوطني واستمراره والتي تخطى في تضحياته كل الحواجز الطائفية والمذهبية".

ولاحظت "ان القوى الاستسلامية التي نفذت اتفاق كمب ديفيد والقوى التي دعمته تشهد اليوم تراجعا قسريا عن اتفاقها الاستسلامي الذي حاولت تمريره من خلال حسين وعرفات"، وعزت هذا التراجع الى سببين مهمين "اولهما الموقف القومي لسوريا التي تصدت له على رغم التغطية العربية، وثانيهما عجز القيادة الاميركية عن تمريره".

وشددت اخيرا على ضرورة "عودة مصر عبد الناصر الى دورها القومي لاسقاط النهج الاستسلامي للنظام المصري".

مجلس الجنوب ارصد ٢٨ مليونا لشق طرق

ارصد مجلس الجنوب ٢٨ مليون ليرة لبنانية لشق طرق في الجنوب.

اصدر المجلس ١٣ قرارا تقضي بتنفيذ الطرق الآتية: كفرملكي - بصليا - صيدون، عنقون - كفرحتى، بنعفول - حومين التحتا - رومين، التميرية - كوثرية السياد، طورا - معركة - يانوح، عين قنيا - الازهر الشريف - البياض - حاصبيا، شبعا - المبارية، عين حرشا - مزرعة جعفر، زغرايا - عنقون، قناريت - زيتا، كفردونين - دير كيفا، شحور - طيرفلسيه، جبال البطم - ياطر.

براج يحمل الدولة مسؤولية الخطف

حمل رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج الدولة مسؤولية اعمال الخطف.

وقال: "ان موجة الخطف الجديدة ايا كان بطلها ومخترعها، اقل ما يقال فيها انها لا تعدو كونها وسيلة رخيصة قديمة - جديدة يراد منها التغطية على القضية الاساسية وابطالها الحقيقيين عام ١٩٨٢ من مختطفي الاف الفلسطينيين واللبنانيين بعد مجزرتي صبرا وشاتيلا والمسؤولين عن عمليات الخطف الشرعي والمعروفة لدينا اسماؤهم ورموزهم ورتبهم. ناهيك باعمال خطف الديبلوماسيين والاجانب والمسيحيين بغية تهجير البقية الباقية منهم وضرب صيغة التعايش في لبنان قاعدة الحل الحقيقي للبنان وطني ديموقراطي عربي علماني".

اجتماع في خلدة بحث في شؤون حياتية وانمائية

خلدة - "النهار":

بدعوة من امين سر "الادارة المدنية" في منطقة الساحل السيد نبيل الجردي، عقد اجتماع في مكتب الادارة في خلدة ضمه وقائمقام عاليه السيد ثابت عيدو ورئيس مصلحة مياه الباروك السيد شفيق ابو سعيد ورؤساء بلديات قرى منطقة عاليه ومقرري "الادارة المدنية". وبحث المجتمعون في شؤون المياه والكهرباء والمشاريع الانمائية والوضع الاجتماعي، وقرروا عقد اجتماع آخر الخميس الواقع فيه ١٤ تشرين الثاني الجاري.

"الجبهة الوطنية" في عكار

عكار - "النهار":

زار امس وفد من "الجبهة الوطنية" في عكار ضم السادة شريف صاغية ومحمد محمود البعريني وغازي ملحم، مقر قيادة القوات السورية في الهيكلية والتقى العميد جودت السعيد والمسؤول عن جهاز المخابرات في الشمال الرائد محمد الشعار.

وزار الوفد ايضا مركز المخابرات السورية في حلبا، والتقى الرائد مصطفى وبحث معه في الاوضاع الامنية.

وكان صاغية استقبل وفدا من منطقة الوعر في وادي خالد برئاسة الشيخ فاضل العلي وعرض معه اوضاع المنطقة.

واوضح العلي ان المنطقة ستنعزل مع حلول الشتاء عن بقية المناطق لان طرقها ترابية. وناشد المسؤولين الاسراع في تزفيت الطرق.

واستقبل صاغية وفدا من بلدة بقرزلا برئاسة المختار السيد البر ضاهي.

"العلماء الاكراد" والجمعيات الاسلامية

زار وفد من "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد في لبنان" برئاسة الشيخ خالد عميرات امس رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في بيروت الحاج عبد الرحمن الحوت وعرض معه الاوضاع.

"اللجنة الشعبية" في الهرمل وغوث الاولاد

بعلبك - "النهار":

وجهت امس "اللجنة الشعبية" في الهرمل كتابا الى اتحاد غوث الاولاد اشارت فيه الى "ان بعض الرموز التي تسلمت برمجة مساعداته في المنطقة قلبت مبدأ العطاء، فاعطت حق المحروم لاصحاب النعم الوافرة".

وقالت: "ازاء هذا التصرف الهادف الى تشويه سمعة المؤسسات الانسانية، نحمل السيد عاطف جانبيه الذي تولى تنسيق هذا الموضوع المسؤولية الانسانية كاملة لرعايته الطفولة على مبدأ الحرمان والاستغلال. آملين من كل المؤسسات الانسانية ان تتعاطى في مشاريعها مع من يمثلون فعلا مصالح الفقراء والابتعاد عن اختيار رموز لا علاقة لها بمشاكل اهلها، الاجتماعية والاقتصادية، لتحقيق اغراض ومرام شخصية معادية للمصالح العامة سياسيا وانسانيا".

جمعية الصحة

دعت "الجمعية اللبنانية للصحة العامة" اعضاءها الذين لم يسددوا اشتراكاتهم السنوية الى المبادرة بدفعها في مركز الجمعية في رأس بيروت. وتمنت على الجميع تحديد عناوينهم للاتصال بهم عند الضرورة.

الامين: الحرب باتت انتحاراً والجاري اعداده هو خطوة للحل

اعتبر قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ان الحل الجاري اعداده للازمة اللبنانية "هو خطوة ومحاولة جادة في سبيل البدء بعد عكسي في اتجاه الحل الشامل". واكد "ان الحلول الداخلية لا يمكن ان تفي بالغرض الكامل اذا لم تكن هناك ظروف دولية ايجابية لمصلحة الحل".

قال الامين في تصريح ادلى به امس: "ان المبالغة في اعطاء الحل الذي يعد الان دورا جذريا في الاجهاز على كل عناصر الازمة هي امر غير مفيد، لاسباب عدة تتعلق بطبيعة الازمة القائمة وتنوع مصادرها وابعادها وتعقيداتها، فالمبالغة في فاعلية هذا الحل ربما كان من نتائجها حدوث خيبات امل من شأنها ان تستغل في سبيل اعادة الازمة واعادة فتائل التفجير الى الساحة الامنية والسياسية، من هنا نرى ان المنهج الواقعي في تقويم الحل الذي يعد يقضي باعتباره خطوة ومحاولة جادة في سبيل البدء بعد عكسي في اتجاه الحل الشامل".

واوضح "اننا لا نرى ان مصلحة هذه الخطوة تقضي بمحاولة جعل كل الناس والقوى في موقع الموافقة عليها ومباركتها. بل لا بد من اعطاء المعارضة دورا وحرية حقيقية في ممارسة نقد هذا الحل. ولكن بطبيعة الحال ان اي معارضة تتعدى الموقف السياسي وتحاول ان تأخذ بالاسباب العسكرية تشكل بلا شك خطأ كبيرا، لان معارضة من هذا النوع، اي العسكرية، سيكون لها دور سلبي جدا لجهة تعقيد الازمة من جديد والدخول في التجربة المستحيلة التي سبق ان اثبتت فشلها اسلوبا لحل الازمة، فالحرب يجب ان تنتهي لانها باتت تشكل انتحارا حقيقيا، ويجب الاقلاع عنها نهائيا وسيلة لحسم الخلافات، والاخذ بها فقط في مجال التحرير. بينما المعارضة السياسية تساعد حتما على صون الحلول التي تبرم، خصوصا ان المعارضة ستساعد على التمسك بالخطوات اللاحقة التي تقضي بالوصول الى حل شامل، اي الى الغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا، وبناء صيغة الوطن خارج كل الاعتبارات التي كانت وراء الازمة اللبنانية نظرا الى حقيقة اساسية وهي ان تأجيل الحلول كان باستمرار يشكل عملية طي لها كما حصل تماما في صيغة عام ١٩٤٣، والتي تتضمن مادة شهيرة تقضي باعتماد التوزيع الطائفي للمراكز وقتيا، لكنها مع الزمن استمرت واصبحت عرفا قويا تتجاوز قوته قوة الدستور نفسه".

ورأى "ان الحلول الداخلية للازمة لا يمكن ان تفي بالغرض الكامل اذا لم تكن هناك ظروف دولية ايجابية لمصلحة الحل". وقال: "ان البعد الدولي اصبح واضحا ومعترفا به في سياق ازمتنا، لكن اصرار القوى والاطراف الداخليين على ارساء الحل الوطني الداخلي سيساعد الى حد كبير على مقاومة الارتهان الدولي للساحة اللبنانية لا من اجل عزل لبنان نهائيا عن مناخ الصراع الدولي بل في سبيل تصحيح ارتباطه بهذا الصراع من خلال تصحيح ارتباطه بقضية المنطقة اي بقضية الصراع مع العدو الاسرائيلي".

واشار الى "ان ثمة فرصا مواتية من اجل الانكباب على الحل خصوصا في ظل الخيار العربي الذي تمثله سوريا والذي يتجه نحو محاولة احداث تضامن عربي وحتى دولي في صورة نسبية لمساندة الحق العربي والاسلامي في الصراع مع الصهيونية".

فاعليات حزبية في اقليم الخروب:
تهديدات لحد فقاقيع غير جدية للنيل من المسيحيين وتهجيرهم

علق مسؤولون حزبيون في اقليم الخروب على التهديدات التي اطلقها اخيرا قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، واعتبروا انها "فقاقيع غير جدية، وهي تستهدف النيل من المسيحيين وصولا الى تهجيرهم". وحضوا فاعليات جزين على احباط المؤامرة الاسرائيلية والتصدي لمخططات لحد.

في احاديث اجرتها "وكالة الانباء الصحافية" قال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: "لا نستطيع ان نعتبر جيش لحد جيشا مستقلا عن الجيش الاسرائيلي، فهو من المرتزقة التابعين لاسرائيل والذين يحاربون في حمايتها ويدافعون عن حدودها اكثر مما يحاربون من اجل عودة المسيحيين الى صيدا، ان مشكلة عودة المسيحيين الى شرق صيدا مرتبطة ارتباطا مباشرا بعودة جميع المسلمين والمسيحيين المهجرين الى مناطقهم بعد ابرام الاتفاق المعقود في دمشق. وهذه قضية تأخذ طريقها الى الحل السياسي الذي يجري الاعداد له".

ورأى "ان الرد على تهديدات لحد يجب ان يأتي من القوات اللبنانية ومن ايلي حبيقة شخصيا لاثبات حسن نيته، وان يسير فعلا في طريق الحل السلمي. وعليه ان يتصدى وبقية المسيحيين لجيش لحد، والا فان من واجبنا ساعتئذ ان نضع قوانا جميعها في الاقليم في خدمة صيدا، وان نوجه ضربة قوية رادعة الى جيش لحد والى اسرائيل من ورائه حتى نقطع الطريق على مؤامرات اسرائيل والاعيبها لافساد كل الحلول المرتقبة".

وقال المسؤول عن الحزب الشيوعي في اقليم الخروب الدكتور خالد حدادة "اننا لا ننظر جديا الى تهديدات لحد، لاننا نعيش معركة صمود وطني في الداخل تترافق مع تصاعد لامكان تحرير كل التراب الوطني عبر نهج المقاومة الوطنية اللبنانية. ولذلك فهذه التصريحات نسجلها ضمن محاولات لملمة الهزائم المتلاحقة ورفع المعنويات لابتزاز اهالي جزين وفاعلياتها الرافضة لوجوده عبر تخويفهم وتهديدهم بالتهجير والذبح، ودعوتهم الى انقاذ انفسهم عبر دعمه ومساعدته في معركته او بالاحرى في معركة الدور الاسرائيلي المتراجع في شكل متسارع. اما في حال اللجوء الى الاحتمال الانتحاري بافتعال معركة ضد صيدا ومنطقتها، فاننا نعتبر هذه المعركة معركتنا كما هي معركة اهالي صيدا وقواها واحزابها".

واعتبر المسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الاقليم السيد سعيد الشمعة "ان تصريحات لحد وتهديداته فقاقيع يتسلى بها لكي يوهم المسيحيين في منطقة جزين بانه المخلص، ولكي يطمئن المسيحيين الى انه الحامي الوحيد لهم والمدافع عن حقوقهم بعدما فشل غيره من قادة اليمين الانعزالي في ادعائه تمثيل المسيحيين. لكن النتيجة كانت ان من ادعى العمل على حمايتهم سعى بدلا من ذلك الى تهجيرهم وتشريدهم بحيث باتوا مشردين في وطنهم.

وتصريحات لحد الاخيرة تلتقي ومن ادعوا حماية المسيحيين في الجبل والاقليم، ونحن نرى ان المواقف والتصريحات تتكرر من اجل تنفيذ خطة اسياد العميل لحد والتي تسعى الى تهجير مسيحيي جزين وتشريدهم الى الشريط الحدودي بعد ان ينفذ العدو الصهيوني تشريد اهل القرى المجاورة وتهجيرهم الى مرجعيون والمطلة".

وقال امين شعبة "الاتحاد الاشتراكي العربي" في الاقليم السيد ناظم الحاج شحادة "ان وجود ما يسمى زورا جيش لبنان الجنوبي هو في الاساس فتيل تستخدمه اسرائيل لتفجير الموقف وقطع الطريق على اية فرصة للحل. واليوم نجد في تصريحات لحد محاولة اسرائيلية مكشوفة لاحباط مشروع اتفاق دمشق الذي يأخذ طريقه الى التنفيذ، خصوصا انه في فحواه يرمي الى اخراج لبنان من محنته ويهدف الى تحصين سوريا ضد المؤامرات الاستعمارية والصهيونية ويعطي الفرصة للمسيحيين لكي يعودوا من متاهة المشروع الطائفي المعادي للعروبة والمرتبط بالمشاريع العنصرية المعادية للعرب".

محاضرة لرابطة الخريجين في بعلبك:
لا سلام بلا عدالة ومساواة

بعلبك - "النهار":

"من اسكات السلاح الى تحقيق السلام" عنوان محاضرة القاها امس المحامي مصطفى عبد الساتر بدعوة من رابطة الخريجين الجامعيين، في قاعة المكتبة العامة في بعلبك.

نائب رئيس الرابطة السيد عبده مرتضى الحسيني رحب بالحضور وقال المحاضر: "لا يمكننا الرجاء بحلول سلام (في لبنان) ما دام في فلسطين او في اية بقعة من ارضنا القومية وجود لاي نفوذ استعماري يهودي. فلا سلام ولا مجرد تفكير في تحقيق السلام الكامل والصحيح قبل استئصال كل خلية مصابة بالسرطان الاسرائيلي".

واضاف: "قد نكون على حافة التوصل الى حال انهاء الحرب واسكات المدافع وكل سلاح حربي ووقف العنف الداخلي المسلح. ونأمل في ان يكون ذلك حقيقة صادقة هذه المرة. لكن ذلك لا يعني اننا سنعيش فورا حال سلام اذ ان بين انهاء حال الحرب وتحقيق السلام مسافات شاسعة وشاسعة جدا. ومع ذلك فان وضع حد للحرب الاهلية المتشعبة الدائرة في لبنان في حال تحقيقه يشكل انجازا كبيرا".

واشار الى ان "عقبات كبيرة تقف امام الحل وليس اقلها ولا اهونها العقبات التي يثيرها المنتفعون من استمرار هذه الحرب داخليا وخارجيا". وشدد على ان المتحاورين في دمشق الذين يسمونهم "الامراء الرئيسيين في الحرب قد يستطيعون الى حد بعيد، اذا صدقت النيات، اسكات المدافع ووقف دورات العنف القاتل المدمر ودواماته، ذلك لانهم هم الذين يملكون العدد الاكبر من المقاتلين والعدد الاوفر من آلات الحرب وادواتها. وهم على جانب كبير من التفاهم مع معظم القوى الاخرى الفاعلة في الساحة اللبنانية".

وشدد على صون الحريات، معتبرا ان ذلك لن يتم على نحو عادل ومستقر بغير قوة اجهزة الدولة "التي هي في خدمة المصالح القومية وليست في خدمة المصالح الفردية او الفئوية. وهذه القوة ليست متوافرة في اللبنانيين وحدهم، والقوة الوحيدة القادرة والجائز قوميا تكليفها او اشتراكها هي القوات السورية، سواء عن طريق دعمها لقوى الامن الداخلي تحت اشرافها المباشر او عن طريق مساعدتها العملية. وكل ما عدا ذلك فهو اما وهم واما استمرار في التكاذب والتنافق والمراوغة".

واشار الى "ان ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية اعطت دليلا جديدا على ان لبنان الذي انهكته ومزقته الحروب الداخلية لديه طاقات هائلة لتحقيق الصمود والانتصار وبناء مجتمع قوي وسعيد. ان فينا قوة لو فعلت لغيرت وجه التاريخ". واكد انه "لا سلام في لبنان من دون عدالة ومساواة في كل الحقوق والواجبات".

تدهور في الجبل لجمه إتفاق وهدوء على محاور بيروت

عرف الوضع انتكاسة محدودة بعد ظهر امس على محاور الجبل لجمها اتفاق لوقف النار.

قرابة الرابعة بعد الظهر، حصلت مناوشات على محور عاليه - رأس الجبل - ضهر الوحش، سرعان ما تطورت الى اشتباكات استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية طاولت اطراف الكحالة وبسوس. ثم امتد التراشق الى محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، لكنه ظل محدودا.

ونشطت لجنة الترتيبات الامنية في اتصالاتها واثمرت وقفا للنار في الخامسة والنصف، فتوقفت الاشتباكات وساد رصاص قنص ورشقات متقطعة ظلت تسمع حتى الليل.

اما في بيروت، فظلت المحاور على وضعها الهادىء نسبيا. وعكرت الهدوء رشقات وطلقات قنص محدودة.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والمريجة - الحدث حركة في الاتجاهين.

من التقارير: جثة و٣ عبوات وسلب ٤ سيارات وسرقات

سلب مسلحون العاشرة صباح امس في محلة المرامل على طريق المطار، العريف المتقاعد في قوى الامن الداخلي توفيق سعادة سيارة "رينو - ١٨" زرقاء ومبلغا من المال.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● ادعى عبد الرحمن نبيه ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في برج ابي حيدر وسلبوه سيارة "تويوتا - بيك آب" تحمل لوحة جمركية رقمها ٥٠٦٨٠.

● ادعى جان الياس فارس ان مسلحين اعترضاه في محلة البربير وسلباه سيارته "الرينو" ذات الرقم ٩٣٨٦٤٦.

● ادعى فؤاد جرجي نصر الله ان ٤ مسلحين اعترضوه في شارع المكحول وسلبوه سيارته "الفيات" ذات الرقم ٣٥٩١٠٥.

● ادعى حسين علي عماشة لدى مخفر الغبيري، ان مجهولين دخلوا محله لبيع قطع السيارات وسرقوا منه اموالا وقسما من موجوداته قدر قيمته بـ٢٠٠ الف ليرة.

● ادعى بادروس دمرجيان ان لصا دخل منزله في سد البوشرية وسرق منه اموالا وحلى بقيمة ٣٥٠ الف ليرة.

● في الحازمية، نفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة رئيس الاتحاد الرياضي لكرة القدم ادمون عساف، فاوقعت فيها اضرارا.

● في محلة عين السكة، انفجرت عبوة ناسفة امام "استوديو" حسين عمار، فاوقعت فيه اضرارا.

● في بلدة بيت شباب، قضاء المتن، انفجرت عبوة ناسفة امام محل جورج ملحم شهوان فاوقعت فيه اضرارا.

● في بلدة مشغرة، قضاء البقاع الغربي، دخل مسلحان منزل رينه نسيب رفول وسلباه حلى واموالا واوراقا خاصة.

● في بلدة حوش حالا، قضاء زحلة، عثر على جثة رجل مجهول الهوية.

رئيس المؤسسات الصحية لـ"الهلال الاحمر":

"الاونروا" قلصت خدماتها وشلتها









الدكتور الاحمد في مؤتمره الصحافي.

يعاين احد المرضى. (محمد درويش)

صور - "النهار":

عقد امس رئيس المؤسسات والعيادات الصحية التابعة لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيمات صور الدكتور صلاح الاحمد مؤتمرا صحافيا تناول فيه مساعدات الجمعية وما يعانيه ابناء المخيمات من سوء الاوضاع الصحية ونقص الخدمات الطبية التي تقدمها وكالة "الاونروا" الى الفلسطينيين.

وحمل الدكتور الاحمد على "الاونروا" لانها "قلصت الخدمات الصحية التي كانت تقدمها الى ابناء مخيمات صور وتجمعاتها الفلسطينية". ولفت الى ضرورة الاهتمام بالاوضاع الصحية وتوفير الصحة والعلاج في المستشفيات الخاصة في صور والجنوب على حساب "الاونروا". وشدد على وجوب تعزيز عيادات "الاونروا" في المخيمات بالادوية والامصال ومستلزمات العمل الطبي الحديث، "لان هناك معاناة صحية فعلية يعيشها ابناء المخيمات في ظل الغياب الصحي للاونروا وعدم توفير العلاج والدواء للفلسطينيين".

وتطرق الى سوء الوضع الصحي ووجود المجارير المكشوفة في شوارع المخيمات و"المزابل" والروائح الكريهة التي تنبعث منها امام المدارس والمطاعم وغيرها، والى انتشار الاوبئة والامراض وعدم توافر الطب الوقائي لدى "الاونروا" في المدارس وسواها.

وطالب بافتتاح مستشفى في كل مخيم لمعالجة الحالات الطارئة في المخيمات "لان هناك حالات تتطلب العلاج السريع والطارىء والمكثف نظرا الى الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة للفلسطينيين الذين لا يستطيعون تلقي العلاج في المستشفيات الخاصة بسبب ارتفاع اسعارها".

مستوصفان طبيان

وافتتح مستوصفان طبيان تابعان لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، احدهما في مخيم الرشيدية والآخر في مخيم القاسمية لتقديم الخدمات الطبية بمساعدة البعثة الطبية النروجية والاسوجية في الجنوب ومسؤوليها السيد سول بيرت والدكتور غونار والفريق الطبي.

وتفقد امس وفد بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر المستوصفين ومستشفى البص للاطلاع على اوضاعها وخدماتها الصحية.

الصليب الاحمر يوزع هدايا على اطفال مركز المريجة

يوزع الصليب الاحمر اللبناني في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مركزه في المريجة، هدايا على اطفال المركز من المعاقين واليتامى، تتضمن العابا والبسة وحقائب مدرسية.

يحضر حفلة التوزيع المسؤولون عن المركز وبعض سيدات الصليب الاحمر.

اسعار المازوت في الشرقية

حدد الصندوق الوطني في "القوات اللبنانية" تحديد سعر بيع صفيحة المازوت (٢٠ ليترا) للمستهلك بـ٤٠ ليرة لبنانية، وسعر بيع كل الف ليتر من المازوت للمستهلك بـ٢٠٠٠ ليرة وسعر تسليم كل الف ليتر للموزعين بـ١٧٥٠ ليرة.

وطلب من شركات توزيع المحروقات والموزعين التقيد بالاسعار المحددة تحت طائلة حرمانها المازوت.

التحقيق في اغتيال الضابط شمعون

باشرت النيابة العامة العسكرية التحقيق في اغتيال الملازم الاول جورج الياس شمعون السبت الماضي في حوش حالا.

واصدر المدعي العام العسكري استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية في محافظة البقاع لاجراء التحريات اللازمة وكشف الفاعلين.

ونسبت "وكالة الانباء المركزية" الى مصادر امنية ان منفذي الاغتيال هم من المحترفين، بدليل استعمال مسدسات كاتمة للصوت، وان وراء الجريمة اسبابا شخصية.

"قوات الـ٥٨" واتفاق دمشق

وزع امس مكتب الاعلام المركزي في "الحركة الشعبية - قوات الـ٥٨" بيانا انتقد فيه الاتفاق الجاري اعداده في دمشق.

وقال: "ان الذين يفاوضون الآن في دمشق انما تلقوا اصلا دعوة للتفاوض وليس لتمثيل بيروت، لانهم لن يمثلوا بيروت في غياب قياداتها التاريخية وفي غياب معالمها وتراثها ومحتواها القومي ودورها الريادي".

موجود

في الطبقة الثانية لمبنى "النهار" في شارع مصرف لبنان، تذكرة هوية باسم يوسف محمد وهبي من مواليد محرونة. الرجاء من صاحبها الحضور لتسلمها.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون جيدا الى غائم. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢٤، على علو الف متر وما فوق من ١٢ الى ١٩، في البقاع من ١٠ الى ٢٤. الرطوبة من ٥٥ الى ٧٥ في المئة. البحر جيد.

انفجارات في طرابلس والقوات السورية واصلت دهم المخابىء

الوفد السوري أنهى اتصالاته تمهيداً للقاء المصالحة

"حركة التوحيد": نجاح خطة طرابلس يعممها على كل المناطق

الدابة ووفد مجلس الانماء والاعمار.

آثار الانفجار في محلات المير في الزاهرية.

شاحنات تنقل طحينا من المرفأ.

تفريغ الطحين.

ازدحام امام مدخل المرفأ.

عاد بيع السمك الى الميناء.

طرابلس - "النهار":

انهى امس الوفد العسكري السوري اتصالاته بالفاعليات السياسية والاجتماعية في طرابلس، وهي تركزت على عقد اجتماع مصالحة هذا الاسبوع بين جميع الاطراف برعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور الوفد السوري. وسيحدد الموعد نهائيا في ضوء عودة كرامي الى عاصمة الشمال. والوفد السوري هو برئاسة اللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية العاملة في لبنان، ويضم العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات لهذه القوات والرائد محمد الشعار من قيادة القوات السورية في الشمال.

واستمرت القوات السورية في دهم الاماكن التي يشتبه بانها مخابىء للاسلحة في طرابلس والميناء. وتابعت قوى الامن الداخلي تسيير دورياتها حفاظا على الامن ومنعا للتجاوزات.

ودوى في الخامسة فجرا انفجاران في طرابلس. وهرعت القوات السورية وقوى الامن، فتبين ان مجهولا القى رزمة من الديناميت امام محلات عبدالله المير رئيس نقابة اصحاب الافران في طرابلس في منطقة الزاهرية، وهي لبيع البقالة والسمانة. اما الانفجار الثاني فوقع على كورنيش ابو علي امام محل تجاري يملكه يحيى المير، وهو من اقارب عبد الله المير. وقد احدث الانفجاران اضرارا جسيمة في المحلات، ولحقت اضرار بمحل لبيع اللحوم في الزاهرية يملكه بهجت جباخنجي وسيارة "مرسيدس - ٢٠٠" لمحمد محمود سعيد وتحطم زجاج بعض الابنية المجاورة. وباشرت القوات السورية التحقيق.

ودان رئيس جمعية التجار في طرابلس السيد جمال قرحاني التفجير، وقال: "في هذه الظروف التي بدأت الحياة الآمنة تدب في المدينة، وبدأ النشاط يأخذ طريقه الى الاسواق التجارية، لا يسعنا الا ان نبدي استنكارنا العميق لما تعرضت له بعض المؤسسات التجارية، متمنين على المسؤولين كشف الفاعلين والضرب على ايديهم".

وعاودت معظم الافران في طرابلس العمل بعدما تم تأمين الطحين لها، وجال رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي على الافران. ورافقته قوة من الامن الداخلي، فاطلع على سير العمل. واقامت قوة اخرى حواجز على المداخل ودققت في الشاحنات الصغيرة والسيارات التي تنقل الطحين الى خارج طرابلس لبيعه في السوق السوداء، وتمكنت من ضبط بعض الطحين المهرب وسلمته الى مصلحة الاقتصاد.

وشهد مرفأ طرابلس حركة ناشطة، فاستقبل عددا من البواخر المحملة بالسيارات والطحين والحديد والخشب وبعض المواد الغذائية. وتولت عناصر من الجمارك والامن العام التدقيق في المعاملات القانونية. وتولت عناصر من القوات السورية الحفاظ على الامن على مداخل المرفأ ومنعت دخول من لا عمل له.

الانماء والاعمار

وزار طرابلس وفد من مجلس الانماء والاعمار برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور ادوار دباس، وشارك في اجتماع موسع عقد برئاسة رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الدابة وحضور نقيب المهندسين السيد احمد فتال والمهندسين محمد شعراوي وبرهان غلاييني ونزار نجار وحنا غصن. وبحث المجتمعون في موضوع الاسراع في اعمال ترميم المتاجر والمؤسسات والمنازل التي تضررت او تهدمت في الاحداث الاخيرة.

وبعد الاجتماع قال الدابة: "يبدو ان مسيرة اعمار ما خربته الاحداث بدأت بانطلاقة سريعة، وهذا يدل على اهتمام المسؤولين باعمار طرابلس في اقرب وقت ممكن. وما اجتماع اليوم مع نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور ادوار دباس في طرابلس والمهندسين المعنيين الا للشروع في التنفيذ واصلاح ما خربته الاحداث لتعود فيحاؤنا الى سابق عهدها واجوائها الطبيعية برعاية الرئيس رشيد كرامي الساهر دائما على كل ما يحفظ لطرابلس امنها وعمرانها وكرامتها.

لقد وضع في هذا الاجتماع منهاج العمل ولن تنقضي ايام الا ويبدأ التنفيذ. وفي الوقت نفسه كان هذا الاجتماع مناسبة طيبة للبحث في مشاريع مدينة طرابلس عموما".

وقال دباس: "هذا هو الاجتماع الثاني الذي نعقده مع الفاعليات الطرابلسية لتحضير كل العوامل التي لها علاقة بوضوح خطة عمل للانطلاق سريعا في تنفيذ المشاريع المطلوب منا تنفيذها. وهذه الاجتماعات المكثفة دليل على اهتمام الحكومة ومجلس الانماء والاعمار بالتوصل سريعا الى التنفيذ على الارض واظهار نتائج حسية وعملية بما يساعد على تخفيف مصاعب المدينة.

واجتماعنا اليوم كان لعرض طريقة استعجال العمل وتأمين التنسيق واتخاذ الاجراءات التي تؤمن مستوى فنيا مقبولا للاشغال التي سيبدأ تنفيذها. وسيصار الى وضع لوائح تفصيلية بالاعمال المطلوب القيام بها وتحديد الاولويات بالنظر الى حاجات المدينة. ونأمل في القريب العاجل ان تعقد اجتماعات تمهيدا لمباشرة الاعمال خلال ايام واخراج اكبر عدد ممكن من المشاريع الى حيز الوجود".

الآثار

وجالت لجنة حماية الآثار المنبثقة من "هيئة التنسيق" والتي تضم السادة: صادق طبارة، عبد الكريم فتال، عمر تدمري، حسين جمال الدين، على الاسواق الداخلية، وحددت الاماكن الاثرية الواجب عدم القيام باية اشغال في نطاقها قبل استكمال اللجنة مهمتها ووضع الاسس التي ستعتمد في اعادة البناء والترميم. وتتابع اللجنة اليوم جولتها، وسترفع تقريرها الى اللجنة الاساسية في اتحاد بلديات الفيحاء.

العدل

وتفقد رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار يرافقه رئيس هيئة التفتيش القضائي السيد عبد الباسط غندور، قصر العدل في طرابلس واجتمعا مع قضاة محافظة الشمال وتشاورا وإياهم في افضل السبل لتحريك عجلة القضاء. كذلك اطلعا منهم على النواقص في التجهيزات والمفروشات التي سببتها الاحداث الاخيرة، علما ان هناك قضاة مكاتبهم من دون زجاج وخالية تماما من الطاولات والكراسي. وبعد الاجتماع القضائي المغلق حضر محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورافق الشيخ نصار والقاضي غندور الى مبنى قصر العدل الجديد الذي هو قيد التشييد قرب السرايا القديمة. واتفق الجميع على وجوب الاتصال بالمراجع المختصة لانهاء الاعمال في المبنى الذي اصبح جاهزا تسهيلا للعمل القضائي في اسرع وقت ممكن حتى يتمكن القضاة من الانتقال اليه.

المدارس

وجال ايضا المهندس موفق علم الدين رئيس فرع المباني في الشمال مع عدد من المهندسين وموظفي الفرع على المدارس التي تضررت في الاحداث. وقال علم الدين بعد الجولة: "ارصد مبلغ مليوني ليرة ووضع في تصرف دائرة التربية في الشمال لينفق على اصلاح الاضرار التي لحقت بالمدارس الرسمية في طرابلس والميناء. وتشرف على تلزيم الاشغال وتنفيذها لجنة من دائرة التربية قوامها مفتشون ورئيس فرع المباني بتوجيه من محافظ الشمال. وقد باشرت هذه اللجنة بمساعدة جهاز من الفنيين مسح الاضرار تمهيدا لتلزيم اشغال الاصلاح سريعا. ونلفت الى ان اصلاح زجاج هذه المدارس يتم بواسطة شركة "اوجيه - لبنان" بتكليف من مجلس الانماء والاعمار".

الصابونجي

وعاد من دمشق الوفد الطرابلسي الذي رأسه مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وضم الدكتور حسن منلا والمحامي عمر مسقاوي.

وقال الصابونجي: "اجتمعنا واخواننا اعضاء الوفد مع سيادة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام، وبحثنا في اوضاع طرابلس، خصوصا ما يتعلق بالمرحلة المقبلة على كل صعيد وحاجة المدينة الى اسباب الدعم لاعادة اعمارها وترميمها وازدهارها. ووجدنا لدى سيادته الاهتمام البالغ بشؤون طرابلس والتجاوب التام مع كل ما ترى عرضه.

وتناول البحث مجمل الاوضاع اللبنانية والمرحلة التي انتهت اليها مفاوضات الوفاق اللبناني وتصميم سوريا على حل كل الاشكالات في اقرب وقت، ان شاء الله.

واجتمعنا ايضا مع سماحة مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو، وبحثنا في عدد من الشؤون التي تهم مدينتنا. كذلك اجتمعنا مع عدد من سفراء الدول العربية وعرضنا عليهم حاجة المدينة الى دعم مادي. وسوف يرفع السفراء تقارير في هذا الشأن الى دولهم.

والتقينا السيد رفيق الحريري وبحثنا معه في المتطلبات الاعمارية، وتبين ان هناك بعض الامور الفنية التي لا بد من معالجتها. كما جرى البحث في شأن تسهيل شؤون الطلاب الذين لم يتيسر لهم حتى الآن اجراء الامتحانات الرسمية في لبنان.

سنواصل الاتصالات واللقاءات لانجاز المهمة التي كلفنا القيام بها، ونحن نعتقد ان جميع ابناء طرابلس يشتركون في مسؤولية رعاية مدينتهم والقيام بواجب التكامل في ما بينهم. كما يأملون من جميع اخوانهم في البلاد العربية المساهمة سريعا في اعمار المدينة ومساعدة المتضررين".

"حركة التوحيد"

وبعد عودة المسؤول السياسي لـ"حركة التوحيد الاسلامي" السيد مالك علوش من دمشق واستقباله وفدا عسكريا سوريا قال: "تشير التطورات الاخيرة الحاصلة على الساحات الدولية والاقليمية والمحلية الى ان هناك تطورات مهمة متوقعة في الفترة المقبلة. فعلى الصعيد الدولي يستقطب مؤتمر القمة بين الدولتين العظميين اهتمام المراقبين في العالم قاطبة اذ تأتي هذه القمة بعد مرحلة التصعيد وازدياد التنافس بينهما، خصوصا بعد مجيء الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى الرئاسة تحت شعار "العالم يجب ان يحكمه رأس واحد لا رأسان"، محاولا تحقيق تفوق استراتيجي في المجال العسكري يجبر الاتحاد السوفياتي على التنازل في بعض المناطق التي حقق فيها النفوذ السوفياتي تقدما على النفوذ الاميركي. وقد ازداد سباق التسلح بينهما وطرح ريغان مشروع حرب النجوم في محاولة لتحقيق تفوق استراتيجي حاسم. فمن هنا تأتي اهمية قمة الجبارين اذ يترتب على نجاحها او فشلها تقسيم جديد للنفوذ في العالم او تسعير الصراعات الاقليمية في كل انحاء العالم.

اما في المنطقة العربية، فتسود حال ترقب وانتظار في محاولة لتجنب آثار مؤتمر القمة بين الجبارين على الدول التي تعاني التشرذم والانقسام والضعف بعد خروج مصر من الجبهة المناهضة لاميركا واسرائيل وتوقيع صك الاعتراف باسرائيل. ومن هنا نفهم تحركات الاطراف العرب في هذه المرحلة، خصوصا بعد مؤتمر القمة العربي في الرباط وتشكيل لجان المصالحة العربية، وبالاخص بين الاردن وسوريا والعراق وسوريا، والاتصالات المحمومة الدائرة بين اطراف المحور المصري - العراقي - الاردني - الفلسطيني العرفاتي المناهض لايران الاسلام وسوريا وليبيا التي تشكل نواة الجبهة المعادية لاميركا واسرائيل ومشاريعهما في المنطقة.

ويأتي سعي السعودية الى عقد مؤتمر القمة وانجاحه وبذل جهود الوساطة بين الدول العربية في محاولة لاستباق نتائج قمة الجبارين وتفتيت المحور الايراني - السوري - الليبي لكي تدرج المنطقة في المخطط الاميركي الذي يعمل على فرض تسوية مذلة في المنطقة تعترف باسرائيل وتكرس حال التجزئة والتبعية.

ان كل هذه التطورات تفرض ظلها على الساحة اللبنانية التي تشكل الخلية الرئيسية لصراعات التيارات والمحاور الدولية والاقليمية، وهي ساحة استنزاف للقوى المناهضة لاميركا واسرائيل عبر زج هذه القوى في صراعات طائفية ومذهبية لا طائل تحتها.

اما القوى المجاهدة في لبنان فقد تخطت هذه المعادلة عندما تصدت للنفوذ الاميركي عبر الجهاد البطولي ضد مواقعه وضد الغزاة اليهود وعملائهم، مما يشكل الارضية الصلبة للمقاومة الاسلامية التي ساهمت في تحرير الجبل وبيروت واسقاط اتفاق ١٧ ايار".

واعتبر ان "تركيز الجهود لمتابعة تحرير الجنوب واسقاط الهيمنة المارونية الكتائبية على السلطة والجيش والمؤسسات الرسمية والاقتصادية، يشكل المهمة الاساسية للقوى المجاهدة، خصوصا ان المعارك الداخلية التي تحمل طابع الطائفية تصب في مصلحة استنزاف القوى المجاهدة المعادية لاميركا واسرائيل. وان ما يجري من سعي لوقف الحرب الاهلية الدامية في رعاية الشقيقة سوريا يصب في التوجه الذي تحرص عليه القوى الاسلامية المجاهدة لتتفرغ لاستكمال تحرير الجنوب".

ورأى "ان الحل الجذري للحرب اللبنانية المدمرة لن يتم نهائيا الا بالقضاء على اسرائيل التي تشكل الرافد الحقيقي لكل المؤامرات في لبنان وسوريا وبقية الدول العربية والاسلامية (...) وان الغاء الحدود المصطنعة التي فرضها الاستعمار على البلاد الاسلامية والعربية في معاهدة سايكس بيكو يشكل انتصارا مهما على خطط اميركا واسرائيل في المنطقة، وسدا امام خلق اسرائيل اخرى في لبنان كما كان يخطط عبر الاجتياح الاسرائيلي وعبر ما كان يعبأ له في اجهزة الكتائب والقوات اللبنانية والسلطة من اقامة وطن قومي مسيحي. وقد عبرنا لنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام عن هذا التصور الذي يعتبر ان وقف الحرب الاهلية والغاء خطوط التماس والهيمنة الطائفية في لبنان وتركيز الجهد في مواجهة مخططات اميركا واسرائيل يصب في التوجه الاسلامي. واذا كان في الاتفاق بنود لا تتفق مع تصورنا الاسلامي، فاننا نشدد على اهمية وقف الحرب الطائفية والمذهبية في الداخل، مما يشكل اساسا صالحا لمتابعة الجهاد ضد اسرائيل لتحرير القدس".

وسئل عن لقاء الشيخ سعيد شعبان والوفد العسكري السوري، فاجاب: "كان هناك اتفاق كامل على كل المواضيع التي تناولها البحث، خصوصا ضرورة انجاح الخطة الامنية في طرابلس عبر التعاون مع قوات الردع التي يشكل نجاحها مقدمة لتعميمها على كل المناطق اللبنانية".

وعن دور "اللقاء الاسلامي" في هيئة التنسيق الشمالية، قال: "اننا نرى في الهيئة اطارا واسعا تلتقي فيه كل القوى برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ونرى فيها مدخلا اساسيا لعودة التفاهم والحوار مع كل القوى السياسية والاجتماعية في طرابلس".

"لجنة الضنية"

واصدرت "اللجنة العليا لمنطقة الضنية" بيانا وجهته الى "المواطن في قضاء طرابلس"، وجاء فيه:

"ان كل العداء يجب ان يوجه الى العدو الحقيقي اسرائيل. وان اي اخلال بعلاقة الود والاخوة مع الجيش العربي السوري الشقيق هي بمثابة فصم للعرى وبمثابة عملية قضاء على الذات. ان الجندي السوري الذي تلتقيه يوميا هو من الشعب الذي كنت وما زلت تحبه وتحب الارض التي يعيش عليها وهي ارضك انت. ان مزيدا من الوحدة والتلاحم مع اخوة المصير المشترك تعني انك حافظت على الدين والارض والتاريخ. انت مدعو الى التعالي فوق الجروح التي سببتها الفتن الصهيونية ومن وقع في شراكها.

ادر ظهرك الى كل الاشاعات التي يروجها بعض المرضى من الشباب الذين يئسوا من الحياة فكانوا اداة ارباك وبلبلة حتى للعاملين معهم، ودائما هم يندسون في صف كل قوي فقط لخراب الجميع ودمار الوطن والامة. ان رفضك لكل افرازات الحرب الفتنة كما رفضت كل اشكال الطائفية والمذهبية من قبل، واقدامك على الحياة في ظل النظام والدولة نابع من اصالتك ووعيك الحضاري.

كن واثقا من نفسك، فيدك بيضاء لم تلطخ بدم شقيق ولست من اصحاب المرحليات والالاعيب الاستراتيجية ولا تعرف كل المصطلحات التي انتجها مصنع الاضاليل الصهيونية، فطرتك السليمة وايمانك الصادق خير دليل ومرشد لك".

"القومي الناصري"

وادلى المسؤول عن "التنظيم القومي الناصري" في الشمال بتصريح قال فيه: "بعدما عادت عجلة الحياة الطبيعية الى عاصمة الشمال بفضل الجهود التي بذلتها القيادة السورية عبر اتفاق دمشق الاخير الذي انتشر بموجبه الجيش العربي السوري في طرابلس محققا الامن والسلام، من الطبيعي ان تعود الحرية السياسية الى كل القوى القومية والوطنية.

من هذا المنطلق نرى ان تعميم تجربة طرابلس على كل المناطق اللبنانية اصبح ضروريا في ظل ما تشهده بعض المناطق من حالات استنزاف واقتتال داخلي يهدد امن المواطنين وسلامتهم. وما يجري في بيروت الشرقية خير دليل على ذلك. لقد بات مطلوبا دعم المحادثات الجارية في دمشق (...) ونحن نطالب كل الاطراف المشاركين في هذه المحادثات بالتزام الخيار العربي السوري التزاما كاملا لانه يشكل الضمان الوحيد لوحدة لبنان وعروبته انطلاقا من قول سيادة الرئيس حافظ الاسد اننا شعب واحد في دولتين.

وان الدعم الذي تقدمه سوريا الصمود الى المقاومة الوطنية اللبنانية كان حافزا على تصاعد العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني على ارض الجنوب. ان تلك البطولات التي تتجسد يوميا على ارض الجنوب كان لها الاثر الكبير في استنهاض جماهير مصر عبد الناصر التي بدأت تواجه على ارض مصر بالذات مؤامرة كمب ديفيد (...) ان الرد الحتمي على كل المؤامرات التي تحوكها واشنطن وتنفذها اسرائيل هو في تمتين التحالف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني".

"التنظيم الناصري"

واصدر "التنظيم الناصري - قوات ناصر الانتفاضة" في الشمال بيانا جاء فيه: "اننا نستطيع بتوحيد جهودنا وتنظيمها ورص صفوفنا والتحالف مع سوريا الاسد ان نوجه الى هذا الخطر ضربات ساحقة تساعد الشعوب التي لا تزال تعاني من قبضته حتى التحرير والنصر.

واننا لندرك ان القوى المعادية لحرية الشعوب لن تستطيع وقف ساعة التاريخ ولن تستطيع اعادة عقاربها الى الوراء. بوجود القائد العربي المناضل الرئيس حافظ الاسد الذي احبط المؤامرات المحاكة ضد القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية. والذي اعاد الهدوء والطمأنينة لشعبنا في مدينة طرابلس الحبيبة والذي احبط المخططات التي كانت تنفذ ضدها من الرجعية العربية والزمرة العرفاتية.

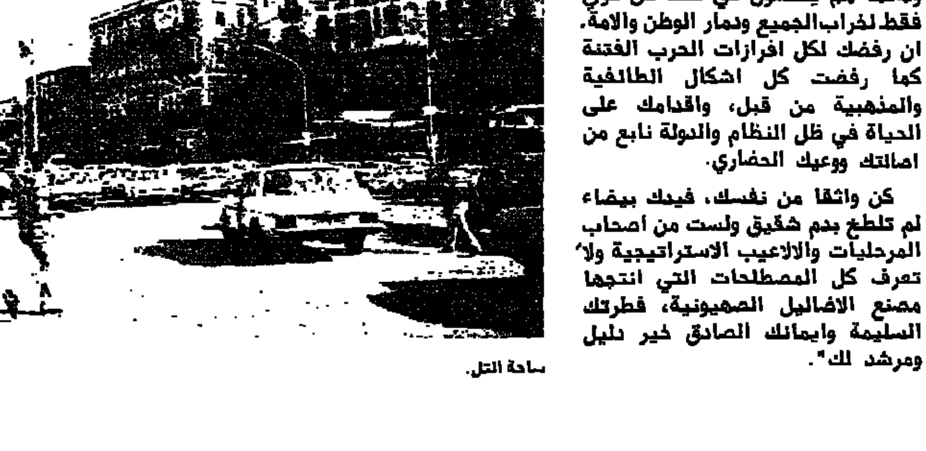
اننا نطلب من كل القوى الوطنية اللبنانية وخصوصا الطرابلسية التحالف والتعاون مع القوات العربية السورية بصدق واخلاص للقضاء على كل الذين يريدون العبث في امن بلدنا. ولتتحول كل جهودنا لدحر العدو الصهيوني واعوانه وطرده من ارض الجنوب الصامد".

● اعلنت الهيئة الادارية لرابطة خريجي الحقوق في الشمال انها اقرت بعض الشؤون التنظيمية خصوصا ما يتعلق بموضوعي الانتساب والرسم السنوي. وطالبت المعنيين ببت موضوع القرض للمحامين نهائيا. ودعت خريجي كليات الآداب والعلوم الاجتماعية والفنون والعلوم في الشمال الى انشاء رابطات للخريجين كي يصار في ما بعد الى انشاء رابطة مركزية لكل فروع كليات الجامعة اللبنانية.

● اعلن "حزب العمل الاشتراكي" في الشمال انه يتقبل التعازي في ذكرى اربعين احد عناصره عبد الواحد احمد الايوبي "امين"، يوم الخميس المقبل في مكتب الحزب في طرابلس - ساحة الكيال من الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

حركة سير على طريق المئتين.

على طريق الميناء.



ساحة التل. (نعيم عصافيري)



هكذا امنة للأصل

طالبت باثارة الممارسات في الشريط

"أمل" في الجنوب تصر على مؤتمر وطني للحل

اصرت قيادة حركة "امل" في الجنوب على عقد مؤتمر وطني لوضع حل جذري للازمة اللبنانية. وجددت تنبيه المعنيين الى التقيد بقرارها القاضي بمنع بيع اراضي المسيحيين.

عقدت قيادة اقليم الجنوب اجتماعها الدوري وعرضت الاوضاع السياسية والامنية في البلاد عموما وفي الجنوب والشريط الحدودي خصوصا، واصدرت في نهايته بيانا توقفت فيه عند المواضيع الآتية:

"١ - تأكيد الموقف السياسي القاضي برفض عقد اجتماع ثلاثي لتوقيع مشروع الاتفاق لانهاء الازمة اللبنانية، والاصرار على عقد مؤتمر وطني تشارك فيه القوى والشخصيات السياسية اللبنانية بما يكفل طي صفحة التقاتل وحل الازمة جذريا للانصراف الى مواجهة العدو الصهيوني الذي ما زال رابضا على جزء كبير من جنوبنا ويؤمن توجها صادقا وعمليا لتحرير الارض تحريرا شاملا يجبر العدو على الانسحاب.

٢ - بحثت القيادة في الاوضاع السائدة في المنطقة المحتلة والممارسات الاسرائيلية الوحشية والتضييق على اهلنا الشرفاء في الشريط والعرقوب وحاصبيا وما يعانيه اخوتنا الصامدون من اجراءات العدو وعملائه من عصابات لحد والمرتبطين به خصوصا المصير المظلم والمجهول للابطال المعتقلين في سجن الخيام وضرورة اثارة هذه القضية على كل الصعد وتحريك القوى لممارسة ضغوط واتخاذ خطوات تصعيدية شعبية ورسمية محلية ودولية في هذا السبيل.

٣ - تم عرض الوضع التربوي في الجنوب وفتح المدارس. وتوقفت القيادة امام النقص الكبير في عدد افراد الهيئة التعليمية في بعض المدارس وانعدامها في بعضها الاخر والناتج عن بقاء فريق من المعلمين في بيروت تذرعوا سابقا بدواع امنية، وهجرة الفريق الاخر الى الشريط الحدودي والمنطقة الشرقية بعد احداث منطقة شرق صيدا. وقد حدد عدد المعلمين اللازم بـ ٣٥٠ معلما لتأمين السنة الدراسية. وعلى هذا تم التشديد على مطالبة المعنيين في وزارة التربية ووزارة الجنوب ومجلس الجنوب بسد هذه الحاجة لئلا يبقى اولادنا في الشوارع. واتفق على محاسبة كل متخلف عن الالتحاق بمدرسته ومكان عمله، والحرص على فتح المدارس في القرى المواجهة لمناطق العدو وعملائه والتحذير من الاقدام على اقفال مدرسة ايا كان السبب.

٤ - اعادة تأكيد موقف الحركة القاضي بمنع بيع اراضي المسيحيين، وملاحقة من يخرق هذا القرار ومعاقبته ووضع اليد على اي عقار مباع بوسائل سرية منافية للتحذيرات المستمرة للحركة.

٥ - دعوة كل المناطق والقرى الى اقامة احتفالات ومسيرات في ذكرى اربعين سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام".

مسيرة سيارة في النبطية في ذكرى أربعين الحسين


المسيرة في مكان معتقل انصار (المون شديد)

النبطية - "النهار":

في ذكرى اربعين الامام الحسين وبدعوة من "حزب الله" و"هيئة علماء جبل عامل" و"المقاومة الاسلامية"، انطلقت ظهر امس مسيرة سيارة من مكان معتقل انصار الى النبطية وشارك فيها وفد من سفارة الجمهورية الاسلامية في ايران ولفيف من العلماء وجمهور من المواطنين.

وسلكت المسيرة بعد مجلس عزاء وتلاوة آي من الذكر الحكيم في معتقل انصار، طريق الدوير - حاروف - زبدين. ورفع المشاركون فيها صورا للامام الخميني والامام الصدر والشيخ راغب حرب. وبعد جولة في شوارع النبطية انتهت المسيرة في النادي الحسيني حيث القى امام جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد كلمة تساءل فيها: "هل يجوز للمسلمين ان يبايعوا من ليسوا اهلا لذلك؟" ودعا الى "وقفة حساب مع النفس وتأمل وتفكير في اصلاح ما فسد من خطوات المسيرة والسير على نهج امام الاحرار ونهج ابي عبد الله والنظر في المصلحة العليا للمسلمين".

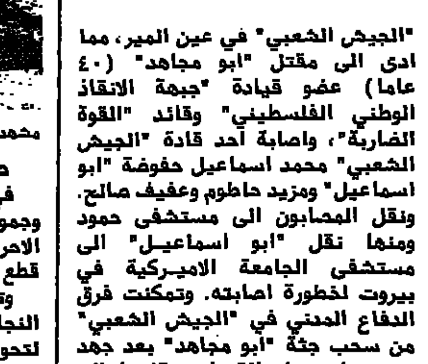
مقتل "ابو مجاهد" واصابة ثلاثة في قصف على عين الحلوة


جثة "ابو مجاهد" في مستشفى حمود في صيدا.

صيدا - "النهار":

قتل امس "ابو مجاهد" قائد "القوة الضاربة" في مخيم عين الحلوة وجرح ثلاثة مقاتلين من "جيش التحرير الشعبي" في عين المير، في قصف مدفعي مصدره مواقع "جيش لبنان الجنوبي".

دارت اشتباكات على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا صباحا وتخللها قصف مدفعي مركز على مواقع "الجيش الشعبي" في عين المير، مما ادى الى مقتل "ابو مجاهد" (٤٠ عاما) عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وقائد "القوة الضاربة"، واصابة احد قادة "الجيش الشعبي" محمد اسماعيل حفوضة "ابو اسماعيل" ومزيد حاطوم وعفيف صالح. ونقل المصابون الى مستشفى حمود ومنها نقل "ابو اسماعيل" الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لخطورة اصابته. وتمكنت فرق الدفاع المدني في "الجيش الشعبي" من سحب جثة "ابو مجاهد" بعد جهد بسبب استمرار القصف ونقلتها الى براد مستشفى حمود.



ونعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في بيان اصدرته "القائد ابو مجاهد الذي استشهد ظهر اليوم (امس) وهو يؤدي واجبه الوطني في مواجهة عملاء اسرائيل". ومن المقرر ان يشيع قبل ظهر اليوم.

وادلى مصدر في "الجيش الشعبي" بالبيان الآتي:

"جددت زمر العميل لحد وعملاء اسرائيل اعتداءاتها على مواقع الجيش الشعبي في محور لبعا - عين المير من مراكز مدفعيتها وراجماتها في جزين وكفرفالوس وانان، مما ادى الى استشهاد الرفيق ابو مجاهد قائد القوة الضاربة في عين الحلوة واصابة ٣ مقاتلين من الجيش الشعبي هم محمد اسماعيل حفوضة وفريد حاطوم. وقد ردت مدفعية الجيش الشعبي على مصادر القصف المعادي بقوة وحزم، واستهدفت مواقع العملاء في كفرفالوس مسجلة اصابات مباشرة".

وافادت معلومات امنية ليلا ان التراشق تجدد على هذا المحور وتستخدم فيه اسلحة صاروخية ورشاشة ويتخللها قصف مدفعي.


الجريح "ابو اسماعيل" لدى نقله الى بيروت. (احمد منتش)

تحليق اسرائيلي فوق لبنان

قام امس الطيران الاسرائيلي باكثر من طلعة في الاجواء اللبنانية، واخترق جدار الصوت فوق بيروت قرابة العاشرة صباحا.

الارشمندريت سماحة التقى داود: نتمنى اقتلاع اسباب الفتنة

صور - "النهار":

زار النائب الاسقفي العام لابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة امس المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعضو المكتب السياسي السيد حسين شرف الدين ومدير جمعية البر والاحسان في صور السيد حسين بيطار. واوضحت مصادر المطرانية الكاثوليكية ان البحث تناول الاوضاع في صور والجنوب ومشاريع الحلول المطروحة.

وتمنى الارشمندريت سماحة في تصريح ادلى به "حل الازمة اللبنانية جذريا واقتلاع اسباب الفتنة والقضاء عليها وحل مشكلة المهجرين والمخطوفين في الجنوب خصوصا وجوب اعادة كل مخطوف ومهجر الى منزله وعائلته في اسرع وقت مما يساهم في ترسيخ تباشير السلام والامن والهدوء".

"الاونروا" تحتاج في السنة المقبلة الى ١٥٧ مليون دولار لبرامجها

اعلنت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في بيان اصدرته امس انها ستحتاج الى مبلغ ١٥٧،٤ مليون دولار لتمويل برامج التعليم والصحة والاغاثة للاجئين الفلسطينيين في السنة المقبلة.

واوضحت ان التبرعات عام ١٩٨٥ التي بلغت ١٣٧ مليون دولار هي الادنى منذ اكثر من اربع سنوات، وانها ستحتاج الى اكثر من ٢٠ مليون دولار للسنة المقبلة لتتمكن من الاستمرار في برامجها.

واعتمدت الوكالة نظاما جديدا يفصل بين التبرعات للبرامج العامة والتبرعات للمشاريع والبناء. تقدر الموازنة العمومية للاقسام الثلاثة لسنة ١٩٨٦ بنحو ١٩١،٣ مليون دولار، بينما يكون مبلغ الـ١٥٧،٤ مليونا للبرامج العامة.

وستخصص في البرامج العامة نسبة ٦٧ في المئة من الموازنة للتعليم و٢٢ في المئة للخدمات الصحية و١١ في المئة للاغاثة.

دائرة النفوس في صور تفتقر إلى موظفين وقاعات


دائرة النفوس في صور وبدا المأمور السيد عيديبي. (محمد درويش)

صور - "النهار":

دائرة النفوس في صور علتها من علة المؤسسات الرسمية سواء على صعيد ضيق مكان العمل او على صعيد وضعها الاداري.

ومركز هذه الدائرة في غرفة داخل السرايا الجديدة، ويتدفق عليها يوميا مئات المواطنين لانجاز معاملاتهم.

وشكا مأمور النفوس السيد حسن عيديبي من قلة عدد الموظفين، وطالب بمنح الدائرة غرفا اخرى في السرايا بحيث تتمكن من استيعاب الملفات والموظفين والمراجعين، وتجهيزها بما يتلاءم ومتطلبات العصر. وشدد على وجوب تغليف السجلات القديمة تجنبا لتلفها، خصوصا انها تعود الى ٦٦ بلدة وقرية.

ولفت الى ان الدائرة عمدت الى طبع اخراجات قيد بيض من النوع القديم لتسهيل امور المواطنين، وذلك بسبب نفاد اخراجات القيد الجديدة.

ونماذج اخراج القيد القديمة اصبحت تعتمدها كل دوائر النفوس في الجنوب بعد تأخر وزارة الداخلية في اصدار نسخ جديدة من اخراجات القيد. وقد ابلغت المديرية العامة للاحوال الشخصية الى مأموري النفوس وجوب استنساخ نموذج قديم موقتا تفاديا لتعطيل معاملات المواطنين.


انموذج عن اخراج القيد الموقت.

قطع الاشجار تجارة مزدهرة


محمد مالوف. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في غياب الاداة التنفيذية الشرعية وجمود اعمال دائرة الزراعة ومصلحة الاحراج في قضاء صور، يتكرر يوميا قطع الاشجار من دون رقيب او حسيب.

وتجد امام الافران والمنازل ومعامل النجارة اكواما من جذوع الاشجار لتحويلها وقودا او اشكالا هندسية خشبية باهظة الثمن.

ويترحم مؤيدو الحفاظ على البيئة، على شعار "ازرع ولا تقطع" فهل من يسمع!

سلب ٣٧٠ الفا من موظفي مصرف في صيدا

صيدا - "النهار":

للمرة الثانية في اقل من شهر يتعرض موظفان في فرع بنك جمال في الغازية لعملية سطو مسلح.

وافاد تقرير امني ان الموظفين توجها في سيارة "فولفو" وهما ينقلان ٣٧٠ الف ليرة لايداعها في فرع مصرف لبنان قرب السرايا، ولدى وصولهما الى قرب مستشفى عسيران اعترضتهما سيارة "مرسيدس" بلا لوحات فيها مسلحان سلباهما السيارة والمال المنقول وتركا سيارتهما في المكان.

وكانت العملية السابقة حصلت في المكان نفسه وكان المبلغ الذي سلب يومها ٤٧٠ الف ليرة.

مرفأ صور يقضي على ازمة البطالة

صور - "النهار":

عقد مندوب حركة "امل" في مرفأ صور "الحاج حسن" ندوة صحافية عرض فيها اعمال المرفأ ونشاطه.

وقال ان قسم الجمارك في ادارة المرفأ استوفى في تشرين الاول الماضي ٤٤٦٧٠٠٠ من السفن التي رست في المرفأ. وان ادارة المرفأ اقامت ساحة تتسع لـ١٥٠ شاحنة لنقل البضائع المفرغة، وشيدت بناء للعمال والادارة والمعاملات الجمركية.

وتحدث عن "العلاقة الطيبة والمعاملة الحسنة بين المواطنين والتجار والعمال في المرفأ، مما ادى الى القضاء على ازمة البطالة في صور والمنطقة اذ يعمل في المرفأ يوميا نحو ١٠٠ عامل من كل الطوائف".

وقال: "ان الورش العاملة في المرفأ تواصل تنظيفه وتسعى الى تطوير السنسول". وطالب الدولة بتنفيذ مشروع توسيع المرفأ وتعميقه وسحب السفن الغارقة فيه ليتمكن من استقبال عدد اكبر من السفن.

"تجمع الشبيبة"

صيدا - "النهار":

قرر رئيس "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في صيدا الدكتور محمد حشيشو تمديد فترة معرض الكتاب الى الجمعة المقبل.

منظمة البعث و"مصر العروبة" اعلنتا مسؤوليتهما عن عملية عرمتى

قتلى وجرحى في هجوم انتحاري في أرنون نفذه قومي فجر نفسه بسيارة ملغومة

اشلاء منفذ الهجوم الانتحاري في ارنون في سيارة للصليب الاحمر في النبطية. (المون شديد)

مقاتلات اسرائيلية في سماء النبطية.

الجنوب - "النهار":

نفذ امس مقاتل من الحزب السوري القومي الاجتماعي عملية انتحارية بتفجير سيارته في موقع مشترك للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في ارنون قرب النبطية. واسفر الهجوم وفقا لمعلومات اولية عن مقتل السائق وواحد قادة "الحرس الوطني" ووقوع اصابات في صفوف رجال الموقع.

واعلنت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"رابطة مصر العروبة" انهما نفذتا هجوما انتحاريا في عرمتى (جزين) بواسطة بغل مفخخ، مما ادى الى سقوط اثنين من المهاجمين وفقد فتاة واصابة عدد من الاسرائيليين وافراد "الجيش الجنوبي".

وفي المقابل، واصل الاسرائيليون و"الجنوبي" ممارساتهم، فاعتقلوا اكثر من ٨ مواطنين واكتشفوا ٤ مخازن للاسلحة في الخيام وحاصروا البلدة. وتعرضت مواقعهم في الايام الثلاثة الاخيرة لاكثر من ١١ هجوما.

ارنون

مراسل "النهار" في النبطية كتب: السادسة صباح امس توقفت سيارة "فولفو" زرقاء محملة بادوات منزلية، على طريق فرعية تؤدي الى ارنون داخل "الحزام الامني". وبعد فترة تقدمت نحو حاجز مشترك للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" على مدخل ارنون، ولدى وصولها اليه فجرها سائقها، فاحدثت دويا هائلا وارتفعت سحب الدخان الاسود من المكان.

واكد وافدون من ارنون ان الانفجار ادى الى مقتل المسؤول عن "الحرس الوطني" في البلدة محمد حسن علي احمد "ابوقاسم" (٦٠ عاما)، في حين ذكرت معلومات امنية ان اسمه حسن جابر الملقب "حسن فاطمة"، وجرحت ندى سلامة (٣٠ عاما) زوجة مسلم نمر سلامة. وتصدعت ٥ منازل وتناثرت شظايا السيارة في دائرة كبيرة. وتولت سيارة اسعاف للجنة الدولية للصليب الاحمر نقل اشلاء جثة السائق الى النبطية، ومنها الى مستشفى حمود في صيدا في سيارة اخرى للصليب الاحمر اللبناني.

وهرعت الى مكان الحادث تعزيزات من الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" وضربت طوقا على ارنون وشنت حملة تفتيش واسعة وراحت تخضع الاهالي للتحقيق، واعتقلت عددا من الشبان. وبعد الظهر وردت معلومات من البلدة تفيد عن وقوع اصابات في صفوف الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" وانه شوهدت بقع دم في اكثر من مكان.

المقاومة

واعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري، واصدر البيان الآتي:

"ان جبهة المقاومة الوطنية الملتزمة تثبيت الحق القومي وتحرير كل التراب المغتصب، تعلن ان نسر الشام الرفيق الشهيد عمار الاعسر (عاصم) من مجموعة الشهيد محمد سليم انقض على دورية للعدو الاسرائيلي ترافقها سيارات لمخابرات العدو وفجر نفسه فيها فدمرها تدميرا كاملا. والدورية تتألف من دبابة ومجنزرة واربع سيارات عسكرية.

تفاصيل العملية انه عند الساعة السادسة والنصف صباح الاثنين الرابع من تشرين الثاني الجاري، انقض نسر الشام الشهيد البطل عمار الاعسر (٢٤ عاما) من بانياس من اعمال الساحل الشامي، بسيارته الفولفو المفخخة بثلاثمائة كلغ من مادة "ت.ان.ت" الشديدة الانفجار، على دورية للعدو الاسرائيلي تتبعها سيارات مخابرات العدو، وذلك في منطقة ارنون بين حرج علي الطاهر وقلعة الشقيف، مما ادى الى اشعال النيران في الدبابة والمجنزرة والتهام الحريق كل آليات الدورية وعناصرها وسيارات المخابرات.

وجبهة المقاومة الوطنية اذ تزف الى ابناء شعبنا نسر الشام، تعاهد الشهيد البطل على مواصلة النضال ضد العدو حتى تحرير ترابنا القومي كاملا.

نبذة عن حياة الشهيد:

الشهيد عمار الاعسر "عاصم". مواليد بانياس، من اعمال الساحل السوري سنة ١٩٦١ انتمى الى الحزب السوري القومي الاجتماعي في ١٩٨٣/١٠/١٣، والتحق بصفوف جبهة المقاومة الوطنيةفي بداية العام ١٩٨٥ في قوات الشهيد محمد سليم.

استشهد في عملية نوعية جريئة ضد العدو الاسرائيلي في ارنون على الطريق الممتدة من قلعة الشقيف الى حرج علي الطاهر".

وصيته

ووزع الحزب وصية للاعسر جاء فيها: "ان الصراع بيننا وبين العدو، فضلا عن كونه صراعا قوميا، هو صراع حضاري، وتاريخي بين تراثنا السوري الثقافي المتميز وتراثهم العفن والمهترىء. وما حققته الدولة العبرية حتى الان يعود اساسا الى الدعم المطلق اللامحدود الذي تقدمه الامبريالية الاميركية الى الدولة العبرية من عتاد ومال وسلاح.

من هنا ادركت ورفقائي في جبهة المقاومة الوطنية، ان المواجهة مع هذا العدو بالذات، تستلزم تطورا نوعيا في اساليب القتال ضدها كما في بطولات شعبنا في تاريخه القديم والحديث، في ميسلون مع يوسف العظمة وعلى رمال بيروت مع المعلم سعاده وصولا الى قافلة الدم الهادر من وجدي وسناء ومالك وابتسام وخالد وعلي ومريم، واليوم مع الشهيد عمار عندما تختار قيادتي الزمان والمكان، وغدا مع كل طفل وفي دمعة كل ام وفي حنايا كل شعبنا.

وبما ان الحياة وقفة عز فقط. ووفاء بقسمي وانتمائي، قررت الانضمام الى قافلة رفقائي الشهداء ليتسنى لي بالتالي رد الوديعة والامانة للامة. فانا ارى في عملي هذا كل الحق وكل الخير وكل الجمال. وانا كما معلمي وابناء عقيدتي لا كيف اموت بل من اجل ماذا اموت. فكثيرون الذين يموتون، ولكن قليلون الذين يحظون بشرف الموت من اجل عقيدة ومن اجل الحياة.

احب ان اتوجه الى كل رفقائي ورفيقاتي اخواتي واخوتي في الوطن وعبر الحدود واقول لهم: لا تتهيبوا المواجهة مع هذا العدو فهو كالسرطان يجب اقتلاعه قبل ان يفتك بجسد الامة كله. وابشر صهاينة الداخل بالمصير نفسه، فهم اشد غدرا من صهاينة الخارج، واقول لهم ليس هذا الا غيض من فيض. واعود لاتوجه الى كل اهلي الاعزاء في الوطن وعبر الحدود واقول لهم ان الطائفية هي من اشد الامراض فتكا بالامة وهي ليست من الايمان والدين في شيء. فكافحوا الطائفية والطائفيين بشتى الوسائل والسبل ولا ترحموا المفسدين في الارض (...)

تحية الى روح الشهيد العميد محمد سليم الرمز الساطع لجبهة المقاومة الوطنية واحد مؤسسيها الاوائل وقائد صراعنا مع العدو وصاحب نهج الاجساد المتفجرة. تحية الى البطل الاسير الرفيق حبيب الشرتوني ونعاهده على النضال من اجل الحرية. تحية الى القائد المناضل حافظ الاسد، حافظ حقوق الشهداء وداعم كل القوى الوطنية والقومية من اجل التحرر من عرينه دمشق في الشام. تحية الى الشام شعبا وجيشا وقيادة.

اتوجه الى امي، فأقول لها بوركت يداك يا امي، يا انبل من عرفت ويا اجمل الامهات، فلتكن دموعك دموع فرح واعتزاز لان عملي هذا وايماني هما من نسج عطائك وحبك وطهارتك. وابلغ تحياتي الى ابي المحترم والى اخوتي واخواتي الاعزاء واقول لهم: قريب هو اليوم الذي سيشكرنا فيه العالم كله لما اسديناً اليه من صنيع لاننا تحملنا عبء الصراع مع انذال التاريخ وحدنا.

ودمتم اهلي الاعزاء في الوطن وعبر الحدود للجهاد والحق والمجد لسوريا والخلود لسعاده.

حرر في ١٩٨٥/١٠/٢٧ بيروت".

اسرائيل

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر عسكرية في تل ابيب ان رجلا قتل عندما اطلق "الجيش الجنوبي" النار على سيارة كان يعتزم شن هجوم انتحاري بواسطتها فانفجرت. وقالت المصادر ان السائق تجاهل اوامر بالتوقف في نقطة التفتيش في ارنون ففتح رجال "الجيش الجنوبي" النار مما ادى الى انفجارها نحو ٢٠٠ كلغ من المتفجرات.

عرمتى

وفي مزيد من المعلومات عن حادث عرمتى حيث اصيبت فتاة كانت تمتطي حمارا مفخخا، وذكر انها نقلت الى مستشفى مرجعيون، اصدرت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان و"رابطة مصر العروبة" البيان الآتي:

"تأكيدا لوحدة الدم والمصير، وتجسيدا لارادة شعبنا العربي في خوض المعركة القومية الكبرى ضد العدو الاسرائيلي ورفض كل سياسات الاستسلام والخيانة واتفاقاتهما، ووفاء من فصائل اساسية في حركة التحرر الوطني العربية للحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرفيق المناضل القائد حافظ الاسد، وهي الحركة التي تمثل اليوم بانجازاتها الوطنية والقومية وتصدرها عبر سوريا الاسد وكل القوى الوطنية والتقدمية العربية الحليفة لها، طليعة المواجهة بين الامة العربية والعدو الصهيوني ودعامته الاساسية الامبريالية الاميركية.

والتزاما من جبهة المقاومة الوطنية ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ورابطة مصر العروبة التي تعتبر اليوم القوة النضالية الاساسية على ساحة مصر وخارجها، بدماء ابطال حرب تشرين في سيناء والجولان الذين سطروا ملاحم البطولة والفداء، واثبتوا للعالم اجمع ان جيش العدو الصهيوني يهزم في كل مكان وزمان اذا توافرت لشعبنا العربي ولجيشه المغوار قيادة ثورية اصيلة في مستوى قيادة الرئيس حافظ الاسد وتأمنت لهذا الجيش الاسلحة الحديثة المتطورة ومجال استخدامها.

وفي وقت تتصاعد وتائر النضال والقتال داخل الشريط الحدودي المحتل من اجل استكمال معركة تحرير لبنان من الغزاة الصهاينة ودعوة الجنوب بكل ترابه الى حضن الوطن والقضية الوطنية والقومية الكبرى.

قامت في الثامنة والربع صباح الاحد الواقع فيه ١٩٨٥/١١/٣ مجموعة من الرفاق الابطال في منطقة خلة الخازم على طريق المعيشية - الريحان بعملية استشهادية بطولية كبيرة ضد دورية مشتركة من جنود العدو الاسرائيلي وجماعة العميل انطوان لحد.

وابطال العملية هم:

١ - الرفيقة ميلا احمد صوفنجي من مواليد كامد اللوز (البقاع الغربي) عام ١٩٦٨، انتسبت الى منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عام ١٩٨٣ وانتمت الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٨٥.

٢ - الرفيق محمود مرشد سليمان من مواليد بلدة القلوع في قضاء بانياس عام ١٩٦٤ انتسب الى منظمة البعث عام ١٩٧٩ وانتمى الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٨٣.

٣ - الرفيق حسن سالم محمد من مواليد القاهرة عام ١٩٦١ انتسب الى رابطة مصر العروبة عام ١٩٨٠ والى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٨٣".

وقد استخدم الرفاق الابطال بغلا محملا بمئة وخمسين كيلغ من المواد الشديدة الانفجار اطلق في اتجاه الدورية لحظة وصولها وتم تفجيره بالدورية، فيما اشتبك رفاقنا بقذائف "الار بي جي" والرشاشات والقنابل اليدوية. وبعدما نفدت ذخيرتهم فجر البطلان محمود مرشد سليمان وحسن سالم محمد نفسهما باحزمة ناسفة، مما زاد في نسبة خسائر العدو التي بلغت:

اولا - تدمير ملالتين وسيارتين مدنيتين.

ثانيا - قتل ٣٠ الى ٤٠ عنصرا من جيش العدو الصهيوني وجماعة العميل انطوان لحد.

وفيما استشهد البطلان محمود مرشد سليمان وحسن سالم محمد، لم يتضح لدينا شيء عن مصير البطلة ميلا صوفنجي.

وتعلن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان العملية البطولية الاستشهادية الكبيرة التي نفذها ابطال حزب البعث ورابطة مصر العروبة التي حملت اسم "عملية الشهيد علي طلبه حسن"، انها مستمرة في تقديم التضحيات ومتابعة تحرير جنوب لبنان حتى آخر شبر من ترابه، وهي تعلن ان محاولة عزل الشريط الحدودي عن بقية اجزاء الوطن ووضعه ضمن سور حديد، هي محاولة فاشلة وان رفاقنا الابطال في جبهة المقاومة الوطنية اثبتوا ويثبتون كل يوم انهم قادرون على كسر طوق هذا السور وينزلون بالعدو وعملائه وانذابه المزيد من الخسائر المادية والبشرية. وفي المناسبة تؤكد جبهة المقاومة الوطنية انها تزداد حجما وثقلا، بانضمام فصائل قومية اساسية الى صفوفها كرابطة مصر العروبة التي تؤكد بهذا الانتساب الى الجبهة ان مصر لم تخرج بشعبها وقواها المناضلة من دائرة الصراع العربي - الاسرائيلي وانها مستمرة في اداء دورها النضالي في المعركة القومية الكبرى".

بنت جبيل

في معلومات امنية من بنت جبيل ان طوافات اسرائيلية حلقت صباحا فوق زبقين وكفرا وطلوسة، وسجلت على الاثر تحركات آلية في اتجاه هذه البلدات التي سبق ان استهدفها قصف مدفعي. وانطلقت قوة اسرائيلية من دبابة و٧ آليات مدرعة تؤازرها طوفتان من طراز "كوبرا"، صباح الاحد من بيت ليف عبر صربين الى طريق ياطر - حاريص، وراحت الطوافتان تطلقان النار على تلة جنوب كفرا. وروى سكان محليون ان هذه القوة عثرت على ٣ عبوات زرعت على جانب الطريق فعطلتها.

وكان موقع "الجيش الجنوبي" قرب ياطر تعرض قبل ايام لست قذائف هاون، واطلق مجهولون في وقت لاحق رصاصتين على هذا الموقع، فرد بقصف مدفعي ورشقات رشاشة واشار تقرير امني ايده ضباط في القوة الدولية الى تحليق طوافتين اسرائيليتين فوق ياطر وتمشيطهما الحقول بالنار مما ادى الى اصابة خليل مصطفى كوراني اصابة طفيفة، فقدمت اليه دورية نيبالية الاسعافات الاولية. وتعرض موقع مشترك قرب برعشيت لقذائف "آر-بي-جي" ورشقات رشاشة.

مرجعيون

وورد من الشريط الحدودي ان الاسرائيليين "والجيش الجنوبي" اكتشفوا اربعة مخازن للاسلحة والذخائر في الخيام احتوت صواريخ "غراد" و"كاتيوشا" وقاذفات "ب - ٧" ورشاشات ثقيلة وخفيفة وقنابل يدوية و١٥٠٠ كلغ من الـ"ت.ان.ت".

وروى وافدون من الشريط الحدودي ان عددا من الصبية كانوا يلهون في باحة احد منازل حارة المسيحيين في الخيام، فاكتشف احدهم مصادفة مخزنا واخبر والدته التي ابلغت "الحرس الوطني". وعلى الاثر بوشر تحقيق واعتقل عدد من المواطنين منهم جندي في الجيش اللبناني اعترف بوجود ثلاثة مخازن اخرى في البلدة وبوجود شبكة من رجال المقاومة لها فروع في قرى الشريط الحدودي. ووصلت تعزيزات طوقت الخيام ومنعت مغادرتها او دخولها.

في براد مستشفى حمود في صيدا. (احمد منتش)

وافادت مصادر امنية ان قوة اسرائيلية دهمت صباح الاحد بلدة بني حيان وفتشتها وتركز التفتيش على منزل موسى عيسى الذي كان في بيروت.

وقال الاهالي ان القوة الاسرائيلية غادرت البلدة قرابة الحادية عشرة والنصف بعدما هددت بالعودة الى البلدة وتدمير منزل عيسى.

وذكرت المصادر الامنية ان الاسرائيليين احتجزوا رجلين وامرأتين.

ومساء الاحد، هوجم موقع "الجنوبي" قرب علمان بالرشاشات. وظهر اليوم نفسه اطلق موقع لـ"الجيش الجنوبي" في علمان النار على سيارات مدنية كانت متوجهة نحو جسر القعقعية، فاصابت بعض الطلقات موقعا للكتيبة الفنلندية قرب الجسر، واصابت طلقات اخرى المباني التي يستعملها الجنود الفنلنديون. واكد الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل حصول الحادث، وانه لم تقع اصابات.

وكان سقطت ٣ صواريخ "كاتيوشا" ليل السبت - الاحد قرب حولا. ودهمت قوة من الاستخبارات الاسرائيلية بلدة الطيبة واعتقلت ٣ مواطنين.

النبطية

وفي معلومات من النبطية ان المدفعية المتمركزة في جبل الريحان قصفت بلدة جرجوع، وفي العاشرة صباحا حلقت ٦ مقاتلات اسرائيلية في اجواء الجنوب واخترقت جدار الصوت تباعا فظن الاهالي في منطقة النبطية ان قصفا يستهدف بلداتهم فهرعوا الى المنازل والاماكن الآمنة.

وكانت مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" شرق كفر تبنيت تعرضت بعد ظهر السبت وليل السبت - الاحد لبضع هجمات. ومساء الاحد تعرض موقع اسرائيلي شرق الريحان لهجوم.

وهاجمت امس "مجموعة الشهيد عماد جهمي" التابعة لـ"افواج المقاومة اللبنانية - امل" حاجز "الجيش الجنوبي" في ريمات - صيدون (جزين) بصواريخ ١٠٧ ملم. وتعرض موقع اسرائيلي غرب حاصبيا صباح الاحد الماضي لهجوم فردت حاميته بنيران المدفعية والرشاشات.

"امل"

وتعليقا على ما تتعرض له طيرحرفا، اصدرت حركة "امل" بيانا قالت فيه: "لا تزال طيرحرفا لليوم السابع على التوالي تعيش حصارا فرضه الاسرائيليون وقوات لحد العميلة، وهم يواصلون اعتداءاتهم على الاهالي بالضرب والاعتقال والاهانات ويمارسون شتى انواع التعسف والتعذيب ضد المواطنين العزل، وقد اعتقلوا نضال عطايا (١٢ عاما) وقطف عطايا وابنتيها نهيل واعتدال حيدر بتهمة الانتماء الى المقاومة الوطنية اللبنانية ومساندتها. واقدموا على ضرب امرأة مسنة تدعى نمرة عطايا وطفلة هي احسان عطايا ووضعوهن في الاقامة الجبرية.

وفرضوا منع التجول في القرية كما فرضوا حصارا اقتصاديا عليها قاطعين الماء والكهرباء والطحين وطرق الاتصال والمواصلات مع ابناء القرى المجاورة.

وتسببت هذه الاعمال التعسفية والقمعية بتهجير عدد كبير من المواطنين الى منطقة صور وضواحيها حيث يعاني هؤلاء المهجرون صعوبات جمة لانهم غادروا القرية من دون مال ولا متاع وهم يعانون اوضاعا معيشية صعبة للغاية تدفعنا الى مطالبة المسؤولين بالاهتمام بامرهم وتزويدهم المسكن والمواد الحياتية الضرورية.

ونطالب الهيئات الدولية والانسانية بضرورة التحرك لوقف هذه الاعمال الاجرامية في حق اهلنا الصامدين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وادواته العميلة وتقديم ما تحتاج اليه القرية من معونات طبية وانسانية ومواد تموينية".

● نقلت الى بنت جبيل جثة نبيل علي مصطفى بيضون (١٨ عاما) الذي قتله لصوص في ديترويت (الولايات المتحدة الاميركية).

● احرق مجهولون في البازورية (صور) منزل محمود عبد الكريم جفال.

● دمرت عبوة ناسفة زرعت في ملعب مخيم الرشيدية جدار الملعب وحطمت زجاج منازل مجاورة.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٦٢٠٥٧ طنا، وهي: "ايسدن" و"ليدي رافاييلا" و"حسان" و"نووفا فنتورا" و"نزار" و"جولي جيالو" و"لابيه" و"مكسيكان سي" و"اتينيان شارم" و"برايج باسيفيك".
وغادرته ٤ بواخر هي: "ايسدن" و"ليدي رافاييلا" و"حسان" و"نووفا فنتورا".
وبقيت في المرفأ ١٩ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	مكسيكان سي	٢٩٦٤٦ قمحا	ع. مكاوي
٩	كوزيت	٨٠ خضرا	ح. تابت
٩	روز	للشحن	ح. تابت
١٠	ارنوس	١٣٩ سيارات	كارابيبيريس
١٠	تانيا كاربينسكايا	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١٠	جولي جيالو	٢٠٠ سيارات	ا. قرداحي
١٠	نزار	٨٧ ماشية	ي. برجاوي
١١	سنمورسبيروس ـ ٥	٤٩٤٧ اسمدة كيماوية	ناتكو
١١	حنان	٦٠٠ صويا	سلو تريدينغ
١٢	لابيه	للشحن	اجيمار
١٢	فيكتوريا ـ يو	محجوزة	ـ
١٣	ايدي ـ ١	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	سي كلاود	للاصلاح	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	رشا	(؟)	ن. ابو رجيلي
١٣	ميرا ـ ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٣	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	اتينيان شارم	٢١٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	برايج باسيفيك	٣٠٠٠ مواد كيماوية	ليبان فراخت
الدورة	امال ـ ١	١٢٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اليكس	ليفورنو	٢٣٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ايمولا	طرابلس (لبنان)	للشحن	كارابيبيريس
ترافر واي اكسبرس	فاغوستا	١٧ مختلفا	غلوب شيبنغ
نيكولاي ماركين	ازمايل	١٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ

٣ ـ حركة البضائع

أ ـ كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢ تشرين الثاني كالآتي:
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٨٠ طنا، منها ١١٥ طنا تسليما مباشرا و ٤٤٥ طنا الى المستودعات و ٢١٠ اطنان مستوعبات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٦ طنا.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٤٠٤ اطنان، منها ١٨٤١ طنا من المستودعات و ٢٠١ طن من المستوعبات و ٣٦٢ طنا عن الارصفة.
ب ـ حجم البضائع المفرغة ١٢٠ طنا، منها ٣٠ طنا تسليما مباشرا و ٩٠ طنا مستوعبات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٨ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ـ مرفأ طرابلس

لم تصدر اللائحة بعد لتعذر الاتصالات.

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
سمر ستار	٦٥ راكبا	ح. مرقص
امبرس	٢٤ راكبا	ب. عضم
طوني صافي	١٨٥ سيارة	ح. تابت
ب ـ المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
ماريا ـ ١	ركاب	شبير ماريتيم
سيدر	لشحن الكرتون	غريني شيبنغ

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ماندا	للشحن	المتحدة للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
تيبر	سيارات	خضره وشركاه
كاربوسكو	سيارات	خضره وشركاه
ايمولا	سيارات	خضره وشركاه

٤ ـ مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ. العاملة:		
نيالا	مختلف (مستوعبات)	ـ
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	ـ
ب ـ المنتظرة:		
فريكسوس ـ ١	مختلف (مستوعبات)	ـ
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	ـ
اوبورتونيتي	مختلف (مستوعبات)	ـ

٥ ـ مرفأ الزهراني

لا شيء

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكسندر ـ ك	٤١٠٠ فيول اويل	ا. كفوري
ب ـ المنتظرة:		
انطوان	١٥٥٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري

شمعون ردا على الحص: لا قرار بالاعفاء من براءة الذمة

رد امس وزير المال الرئيس كميل شمعون على كتاب وزير العمل الرئيس سليم الحص الرقم ٢٣/٨٨٧ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٤ المتعلق ببراءة الذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ("النهار"، ١٩٨٥/١٠/٢٦) وفي رده:

"بالاشارة الى كتابكم المذكور في المرجع والمتضمن طلب اعادة النظر في "قرارنا السابق" (كذا) القاضي باعفاء اصحاب العمل من الحصول على براءة الذمة التي يفرضها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الحالات المنصوص عليها في القانون الرقم ٨٢/٢٤ تاريخ ١٩٨٢/٨/٣، نبدي ما يأتي:

اولا ـ انه ليس في علمنا اننا اتخذنا اي قرار او تدبير يتعلق باعفاء اصحاب العمل من موجب تقديم براءة الذمة من الضمان الاجتماعي في الحالات التي يفرضها القانون. علما انه في حالات استدراج العروض التي تجريها وزارة المال لشراء بعض المواد او تقديم بعض الخدمات لها، وهي كثيرة، ضمنا دفاتر الشروط نصا يفرض على العارضين تقديم براءة ذمة من الضمان الاجتماعي.

ثانيا ـ ان هناك تدبيرا موقتا اتخذناه بالنسبة الى موجب تقديم براءة الذمة المالية المنصوص عليها في القوانين والانظمة المالية وتحصيل الضرائب والرسوم للخزينة اللبنانية، ويتناول هذا الاعفاء المناطق التي تعتريها اوضاع امنية معينة ويتعذر كليا على الدوائر المالية المختصة فيها اعطاء براءات ذمة مالية عامة او محلية وذلك اما بسبب التهجير واما بسبب صعوبة الوصول الى القيود والسجلات. وهذا التدبير لا علاقة له ببراءة الذمة التي يفرضها قانون الضمان الاجتماعي وتعديلاته".

١٠,٣ ملايين من ٣ بوابات الرسوم الجمركية في تشرين الاول

اعلنت امس احصاءات مجتزأة عن الرسوم الجمركية المستوفاة خلال تشرين الاول الماضي اقتصرت على ٣ بوابات غير رئيسية وبلغت ١٠ ملايين و٣٣٦ الفا و٥٢٠ ليرة. وتوزعت هذه الرسوم كالآتي:

ـ مرفأ صيدا: ٦،١٠٢،٥٠٧/٣٩ ل.ل.، في مقابل ٤،١٨٣،١٠٨/٨٠ ل.ل. في ايلول، اي بزيادة مقدارها ١،٩٢٠،٣٩٨/٥٩ ل.ل. ومعظم هذه الرسوم تحققت من استيراد السيارات.

ـ مرفأ صور: ٢،١١٥،٧٧٨ ل.ل. تحققت كلها من استيراد السيارات.

ـ المصنع: ٢،١١٧،٢٣٤/٩٧ ل.ل. في مقابل ٢،٠٣٢،٧٤٥/٣٥ ل.ل.، اي بزيادة مقدارها ٨٢،٤٨٩/٦٢ ل.ل.

خلل طارىء في سوق البنزين بعد توقف التسليم ٣ ايام

ظهر امس خلل جزئي في سوق البنزين طاول المنطقتين الشرقية والغربية بنسب متفاوتة.

واوضحت المديرية العامة للنفط ان النقص في البنزين طارىء وموقت سببه العطلة الطويلة (٣ ايام) التي ادت الى وقف التسليم من خزانات الدورة.

وتوقعت عودة الاوضاع الى طبيعتها اعتبارا من اليوم، خصوصا ان الباخرة "اتينيان شارم" التي تحمل ٢١ الف طن من هذه المادة باشرت تفريغ قسم من حمولتها في الدورة، على ان تفرغ البقية في طرابلس.

واعلنت ان مليونين و٩٠٠ الف ليتر سلمت امس، منها ٢٠٣ مليون من الدورة و٧٠٠ الف من الزهراني.

على صعيد الغاز السائل لم يطرأ جديد على الازمة المستمرة كمية واسعارا، باستثناء وصول الباخرة "امل ـ ١" الى الدورة ومباشرتها تفريغ حمولتها البالغة ١٦٠٠ طن.

من جهة اخرى، قابل عدد من اصحاب الافران برئاسة السيد محمود اسماعيل المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط وشكوا من عدم انتظام توزيع الطحين وطالبوا بالعمل على تصحيح جدول التسليم وفقا للمسح الذي اجري اخيرا.

موظفو "تي.ام.اي" يتجهون الى السلبية بعد اعلان موقف الطيارين

مع انقضاء شهر آخر من دون رواتب ولو جزئية، تنادى امس الموظفون والمستخدمون في شركة "تي.ام.آي" الى اجتماعات للبحث في واقعهم في ضوء استمرار شلل اعمال الشركة منذ اضراب الطيارين في ٢٧ تموز.

واوضح عدد من هؤلاء ان السلفة اليتيمة التي دفعت اليهم عن شهر ايلول ومقدارها ١٥٠٠ ليرة لا تكفي لسد نفقات القهوة والسجاير التي تستهلك في مكاتب الشركة وساحاتها.

وتوجه وفد من المستخدمين الى ادارة الشركة التي كانت مجتمعة مع نقيب الطيارين السيد حبيب كرم ومساعده السيد حسين وهبة، محذرا من المماطلة في حل قضيتهم ومحملا النقيب مسؤولية استمرار الوضع القائم. وقال الوفد انه في انتظار الجمعية العمومية لنقابة الطيارين واذا لم يتم التوصل الى حل سيتسلم عمال الارض زمام المبادرة في اتخاذ المواقف المطلوبة بما فيها السلبية لاسترجاع حقوقهم. وذكر ان العمال والمستخدمين كانوا في طليعة مؤيدي قرار الحراسة الادارية على اساس انه الحل المرتجى لاستمرار الشركة وديمومة عملهم.

بيان نقابي مضاد لبيان بشارة ـ أسود

ردا على البيان المشترك الذي صدر الجمعة الماضي اثر اجتماع بين بعض اركان الاتحاد العمالي العام ورئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية"، اصدرت امس "لجنة الاصلاح النقابي" التي تضم رؤساء نقابات واتحادات منضوية تحت لواء الاتحاد العام في المنطقة الشرقية بيانا جاء فيه:

"ان الخبر الذي نشرته الصحف الصادرة نهار السبت الموافق الثاني من شهر تشرين الثاني ١٩٨٥ عن الاجتماع المشترك الذي عقد بين رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي اسود ورؤساء نقابات واتحادات في الاتحاد العمالي العام في المنطقة الشرقية وما اعلنه رئيس الاتحاد انطوان بشارة خلال الاجتماع لا ينطبق مطلقا على الواقع. فغالبية القادة النقابيين من رؤساء اتحادات ونقابات في المنطقة الشرقية قاطعت الاجتماع عمدا احتجاجا على ممارسات السيد اسود في حق العمل النقابي والنقابيين، فاصلة تماما بين عمل السيد اسود واعمال الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية خصوصا رئيسها القائد السيد ايلي حبيقة، وهي تفخر باعماله البطولية الوطنية المشرفة والهادفة الى انهاء الحرب في لبنان بوفاق لبناني شامل يرسي دعائم السلام نهائيا في ربوع لبنان".

مرفأ جونيه في تشرين الاول

دخلت مرفأ جونيه خلال شهر تشرين الاول الماضي ٢٨ باخرة افرغت ٦٧٨٥ طنا وشحنت ٢٣٧ طنا.

وبلغ عدد بواخر الركاب ٦١ باخرة نقلت ٣٧٤٥ راكبا ايابا و٢٠٥٨ راكبا ذهابا.

جمعية المصارف تشكو من تطبيق الاحتياط على الودائع بالاجنبي المعطاة ضمانا لقروض باللبناني

وجهت جمعية مصارف لبنان كتابا الى حاكم مصرف لبنان في شأن تطبيق لجنة الرقابة على المصارف التعميم الرقم ٢٢٠ تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٤ والغرامات المرتفعة التي تستهدف المصارف بسبب هذا التعميم والاشكال الحاصل في تفسيره.

ومما جاء في الكتاب: "لما كانت الفقرة (٣) من التعميم الرقم ٢٢٠ تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٤ قد فرضت تكوين احتياط الزامي على كل وديعة بالعملة الاجنبية معطاة ضمانا للقروض بالعملة اللبنانية، كما فرضت تكوين احتياط الزامي ايضا على كل مبلغ للقرض بالعملة اللبنانية، وذلك من يوم منح القرض حتى دفع الوديعة وتسديد قيمة القرض، وبما ان التفسير المعتمد لهذا التعميم لدى المراقبين في لجنة الرقابة على المصارف كان خاطئا احيانا لدى تطبيقه على الحسابات الجارية لدى المصارف، بحيث اعتبروا كل قيد مدين في الحساب الجاري بالعملة اللبنانية بمثابة قرض يفرض تكوين الاحتياط الالزامي، كما اعتبروا كل وديعة في حساب بعملة اجنبية بمثابة ضمان لهذا القيد وفرضوا ايضا تكوين احتياط آخر على هذه الوديعة، ولما كان هذا التفسير يتنافى مع نص الفقرة (٣) نفسها من التعميم المذكور التي تأخذ في الاعتبار "القرض في اليوم" اي الموقوف يوميا بصرف النظر عن مختلف القيود التي تجرى خلال هذا اليوم، ولما سبق لمستشارنا القانوني السيد خليل ابو حمد ان اعد دراسة حول تفسير طريقة تطبيق التعميم المذكور على الحسابات الجارية، ولما كان التفسير المعتمد لدى مراقبي لجنة الرقابة على المصارف، عدا كونه لا يتفق مع نص التعميم الواضح والصريح، قد ادى الى فرض غرامات باهظة وغير مبررة على المؤسسات المصرفية، مما يستوجب اعادة النظر في صحة هذه الغرامات، كما من شأن هذا التفسير ان يلحق في المستقبل اشد الاضرار بهذه المؤسسات.

لذلك، جئنا في هذا الكتاب نطلب من سعادتكم اثارة هذا الموضوع الاهمية التي يستحق آملين من سعادتكم التجاوب مع مضمونه مؤكدين استعدادنا التام لمناقشته مع من تنتدبون لهذه الغاية عند الاقتضاء".

وهذا الكتاب، الى تعميم نسب الملاءة سيكونان موضع بحث في الاجتماع المقرر عقده بعد ظهر غد بين ممثلين لجمعية مصارف لبنان وهيئة حاكمية مصرف لبنان. وفهم ان ثمة اتجاها الى حسم كل المواضيع العالقة مع الجمعية ولو استدعى الامر ابقاء الاجتماع مفتوحا ومتابعته بعد ظهر كل يوم.

وقال رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار انه يأمل من لقاء الاربعاء "ان تصدر التعاميم الجديدة المعدلة في اقرب وقت ممكن نظرا الى اهميتها في تحريك العمل المصرفي خصوصا انه لم يعد هناك ما يحول دون الافراج عن هذه التعاميم".

واضاف هيئة مكتب مجلس ادارة الجمعية ستجتمع الجمعة المقبل لتقويم نتائج هذا اللقاء.

واوضح ان الاضراب احتجاجا على استمرار خطف موظفي المصارف ما زال مطروحا لكن تنفيذه قد يتأخر في انتظار مزيد من الاتصالات.

٣ اصدارات من سندات الخزينة

اصدرت وزارة المال ٣ قرارات بالارقام ٤٣٠٦ و٤٣٠٧ و٤٣٠٨ تقضي باجراء ٣ اصدارات من سندات الخزينة الخاصة بالاحتياط الالزامي في ٨ و١٤ من الجاري ومن السندات العادية في ١٤ منه، بالشروط السابقة نفسها.

اجازات العمل في شهرين

اعلنت دائرة مراقبة عمل الاجانب في وزارة العمل انها اصدرت ١٤٦١ اجازة عمل في ايلول وتشرين الاول الماضيين، وهي اجازات تجديد اعطيت لعمال وخدم في المنازل، بينها ٤٤٦ اجازة في ايلول و١٠١٥ في تشرين الاول.

اما الاجازات التي اعطيت للمرة الاولى فلا تتجاوز العشر اعطيت لعمال مولودين في لبنان او من ام لبنانية او متزوجين من لبنانيات.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع الى ١٦,٣٧ ليرة

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي في اول ردة له منذ نحو اسبوعين فبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ١٦,٣٠ و ١٦,٤٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٦,٣٥ و ١٦,٤٥ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦,٣٧ ليرة في مقابل ١٦,٢٥ ليرة السبت، اي بزيادة مقدارها ١٢ قرشا ونسبتها ٠,٧٣ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ١٦,٣٠ ليرة سعرا وسطيا وبهامش بلغ ٢٠ قرشا. وبدا منذ بدء العمليات ان ثمة اتجاها الى الارتفاع، اذ برز طلب ملحوظ من الداخل والخارج. وبالفعل اخذت الاسعار ترتفع تدريجا على رغم تدخل مصرف لبنان بائعا الدولار بكثافة، ولاسيما عند مشارف الـ ١٦,٨٠ ليرة. وقبيل الظهر تبدل الوضع جزئيا وسجل عرض معاكس مكن مصرف لبنان من التدخل مجددا شاريا ولكن اقل مما كان باع.

وعزا المتعاملون الارتفاع الى عاملين:

١ ـ حصول تبدل في الاجواء السياسية عكسته عناوين الصحف وانحسار التفاؤل الذي ساد الاسبوع الماضي.

٢ ـ الانخفاض الحاد الذي سجله الدولار السبت الماضي والفجوة التي تكونت نتيجة تراجعه دفعة واحدة من ١٦,٥٠ الى ١٦,٢٥ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٧١٥٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٢٤٥ ليرة.

في الخارج تابع الدولار انخفاضه مع بداية الاسبوع متأثرا بالعوامل السلبية التي ظهرت الاسبوع الماضي وادت الى تراجعه. ونزلت العملة الاميركية عن عتبات نفسية خصوصا ازاء المارك الالماني، في حين اشتد الرهان على ان الين الياباني سائر الى عتبة الـ ٢٠٠ ازاء الدولار. الا ان الوضع تغير بعيد الظهر فاستعاد الدولار بعض ما خسره.

وكانت معدلات الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي: ٨/٧ ٧ في المئة لشهر وشهرين، ٨ لثلاثة اشهر، ٨/١ ٨ لستة اشهر، ٤/١ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

ـ ١,٤٤,٣٥ للجنيه الاسترليني.
ـ ٢,٥٩,١٥ مارك الماني.
ـ ٧,٩٠,١٠ فرنك فرنسي.
ـ ٢,١٢,٧٠ فرنك سويسري.
ـ ٢٠٨,٠٠ ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٤ تشرين الثاني ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٢	١٢٨
الدينار العراقي	١٥٢٥	١٥٧٥
الدينار الكويتي	٥٥٢٥	٥٥٧٥
الدينار الاردني	٤٢٨٥	٤٣٣٥
الدينار البحريني	٤٢٧٥	٤٣٢٥
الدينار الليبي	١٦٠٠	١٧٠٠
درهم الامارات العربية	٤٤٠	٤٤٥
الريال السعودي	٤٤٢,٥٠	٤٤٧,٥٠
الريال العماني	٤٦٧٠	٤٧٢٠
الريال القطري	٤٤٢,٥٠	٤٤٨,٥٠
الجنيه المصري	٩٠٠	٩٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٠٠	٢٣٧٥
المارك الالماني	٦٢٩,٥٠	٦٣٤,٥٠
الفلوران الهولندي	٥٥٨	٥٦٣
الدراخما اليونانية	١٠	١٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٠٦,٢٥	٢٠٨,٢٥
الفرنك السويسري	٧٦٧,٥٠	٧٧٢,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٠,٦٥	٣١,١٥
الكورون الدانماركي	١٧٢,٢٥	١٧٣,٢٥
الكورون الاسوجي	٢٠٧,٨٠	٢٠٨,٨٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٠,١٦	١٠,٣٢
الليرة التركية	٢,٨٠	٣,٠٠
الليرة القبرصية	٢٨٢٥	٢٨٧٥
الالف لير ايطالي	٩٢٥	٩٤٥
الالف فرنك افريقي	٤٠٥٠	٤١٠٠
الالف ين ياباني	٧٨٨٥	٧٩٣٥
الدولار الاميركي حوالة	١٦٣٥	١٦٤٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٣٠	١٦٤٠
الدولار الاوسترالي	١١٢٠	١١٤٠
الدولار الكندي	١١٨٥	١٢٠٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٧٥	١٣٢٥
الليرة الايرانية	١٢٠٥	١٢٥٥
الليرة العثمانية	١٠٧٥	١١٢٥
البيزوس المكسيكي	٦٢٥٠	٦٥٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٩٥٥٠	١٧١٥٥٠
اونصة الذهب	٣٢٤ د	٣٢٧ د
كيلو الفضة	٣١٤٥	٣٢٤٥
اونصة الفضة	٦,٠٥ د	٦,١٥ د

الاتفاق يشق طريقه الى التوقيع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتحدثت هذه الاوساط عن زيارة سيقوم بها الرئيس سليمان فرنجيه لدمشق هذا الاسبوع لمقابلة الرئيس حافظ الاسد والتشاور معه في عدد من النقاط التي تناولها مشروع الاتفاق. واستبعدت ان يعطي الرئيس فرنجيه موقفا نهائيا قبل هذه الزيارة، علما ان زوار زغرتا اكدوا انه يعارض تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية.

الجميل مع المؤتمر

وشككت مصادر وزارية في عقد القمة اللبنانية - السورية العاشرة قبل التوصل الى نتيجة معينة في صدد مشروع الاتفاق الثلاثي وفي ضوء انتهاء مساعي دمشق. وذكرت ان الرئيس الجميل ابلغ الى الرئيس الاسد عبر موفده الشخصي اللواء محمد الخولي انه يوافق على مشروع الاتفاق شرط ان يوافق عليه جميع الافرقاء والفاعليات اللبنانية. وهو يميل الى عقد مؤتمر وطني للبحث في هذا الاتفاق او الى اجراء مشاورات مع كل الفاعليات والاطلاع على ارائها وملاحظاتها، وان الملاحظات التي سجلها الجميل تتعلق بموضوعين اثنين: صلاحيات رئيس الجمهورية والغاء الطائفية السياسية.

لكن مصدرا مسؤولا صرح ليلا ان الاتصال الهاتفي بين رئيس الجمهورية والرئيس السوري تطرق فقط الى بعض جوانب اعمال اللجنة الثلاثية والى موضوع المؤتمر الوطني الذي ينبغي ان يقرر ما اذا كان يوافق على ما يصدر عن اللجنة الثلاثية. ونفى ما تردد من ان الرئيس اللبناني اعلن موافقته على مشروع الاتفاق.

ويباشر الجميل اليوم مشاورات مع المسؤولين والفاعليات اللبنانية، فيلتقي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ويوفد مبعوثين الى الرئيس فرنجيه والشخصيات والفاعليات اللبنانية التي تحول الاوضاع الامنية دون زيارتها للقصر بعبدا للوقوف على رأيها في مشروع الاتفاق وتسجيل ملاحظاتها وارائها.

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية شارك في محادثات دمشق الاخيرة، ان القيادة السورية سترى ما تفعله هذا الاسبوع في مواجهة العقبات التي اعترضت اقرار مشروع الاتفاق، لكن هذا لا يعني في اعتقاده ان هناك فكرة حسم في صورة جازمة.

واكد ان وفد رؤساء الحكومة السابقين ابلغ الى خدام انه لن يكون عقبة امام مسيرة الحل السياسي، وان اقتراحاته التي ابداها في شأن مشروع الحل تنطلق من الرغبة في تجنيب هذا الحل اية عثرات انطلاقا من بنوده. واضاف ان السوريين سيقومون اخيرا بجوجلة الاراء التي يتلقونها الان من جميع الاطراف لابداء موقف منها، علما ان رئيس الجمهورية لم يحدد بعد موقفا من تحركات الحل، على حد قوله.

القمة السادسة لمجلس التعاون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ادلى بها المشاركون في القمة او وزراء الخارجية للبلدان الستة. وكان الاتجاه العام السعي الى تقليل اهمية الخلافات بين مجلس التعاون وايران، حتى ان وزير الدولة للشؤون الخارجية لسلطنة عمان السيد يوسف العلوي عبد الله رأى ان احتجاز ايران السفن في مضيق هرمز يجب الا يؤدي الى مشاكل معها.

ويعتقد ان التوجه الجديد لسياسة مجلس التعاون هو نتيجة الزيارة التي قام بها لطهران في ايار الماضي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

● في الرياض صرح الامير سعود الفيصل ان القمة الخليجية "لن تطرح اي مبادرات جديدة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية". ونفى ان تكون هناك مبادرة كويتية في هذا الصدد، لكنه اكد في تصريحات لصحيفة "الشرق الاوسط" السعودية ان الحرب العراقية - الايرانية وتطوراتها مدرجة في جدول اعمال القمة.

واوضح ان "موعد انعقاد القمة العربية في الرياض يتوقف على نتائج جهود لجان المصالحة العربية التي شكلتها القمة العربية الطارئة، وفي انتظار نتائج اعمال هذه اللجان ستبدأ مشاورات مع الدول العربية الشقيقة لتحديد موعد انعقاد القمة".

(وصف، رويتر، ا ش ا)

السعودية: اعدام ٣ يمنيين دينوا بجريمة

بث التلفزيون السعودي امس ان ثلاثة اشخاص اعدموا بضرب اعناقهم بالسيف لقتلهم شخصا آخر.

ونقل بيان لوزارة الداخلية جاء فيه ان ثلاثة يمنيين استدرجوا يمنيا آخر واركبوه سيارتهم ثم رموه من السيارة وهي تسير بسرعة كبيرة مما ادى الى مقتله. واضاف البيان ان الاشخاص الثلاثة ثبتت في حقهم تهمة القتل وجميعهم يمنيون وقد نفذ فيهم القصاص امس في محافظة جيزان السعودية. ولم يذكر ما اذا كانوا يمنيين شماليين ام جنوبيين.

تحضيراً للقمة الاميركية - السوفياتية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد بول نيتزي.

وبدأ رئيس الديبلوماسية الاميركية فور وصوله محادثات مع زميله السوفياتي استغرقت ٨ ساعات وتناولت عرضا للتحضيرات الجارية للقمة. وتبادل اعضاء الوفدين الاميركي والسوفياتي الابتسامات والاحاديث المرحة قبل بدء المحادثات الجدية التي تخللها غداء عمل وكانت الاطول بين وزيري الخارجية للدولتين الكبريين.

ومن المقرر ان يقابل شولتز اليوم غورباتشيوف. وهو كان صرح في المطار: "انني اتطلع خصوصا الى لقاء الامين العام غورباتشيوف غدا. وانني سأسعد بهذه الزيارة واتمنى ان تكون مثمرة". واضاف: "اجرينا وزير الخارجية شيفاردنادزه وانا في لقاءاتنا السابقة محادثات كانت صادقة ومثمرة. واتوقع ان تكون اجتماعاتنا في موسكو من النوع نفسه".

واستبعدت مصادر مطلعة ان تحقق محادثات شولتز مع المسؤولين السوفيات اي تقدم مهم. لكن الوزير الاميركي اعرب في وقت سابق عن امله في تسهيل انعقاد القمة عن طريق توضيح التفاصيل لتمكين زعيمي الدولتين الكبريين من التركيز على قضية الحد من الاسلحة.

ولوحظ ان صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي لم تشر الى زيارة شولتز، لكنها اكدت في مقال افتتاحي ان موسكو تؤيد "باخلاص وصدق حوارا سياسيا" مع الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى وان يكن "بعض الاوساط الامبريالية يسعى من دون جدوى الى تشويه مضمون المبادرات السوفياتية (لنزع السلاح) والى تقليل اهميتها".

(وصف، يب، تاس)

معتبرة ان "الحرب يجب ان تنتهي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تطورات ومتغيرات اقليمية يمكن ان تعيد خلط الاوراق مجددا في لبنان مع ما يعنيه هذا من امكان اعادة توزيع المغانم، خصوصا ان القوى المتضررة لا ترى في عملية الانقاذ المنشود الا مقدار حصولها او فقدانها لهذا المغنم او ذاك (...) ان على الجميع ان يعوا ان على كل طرف ان يقدم التنازل المطلوب منه ليس الى الطرف الاخر وانما الى الوطن بحيث يحل الولاء الوطني مكان كل الولاءات الاخرى مع ما يعنيه هذا من ضرورة الغاء الطائفية السياسية التي كانت وما زالت تحول دون بناء لبنان العربي الديموقراطي الموحد".

واضافت: "ان سوريا حين تقوم بواجبها الوطني والقومي لانقاذ لبنان فهي تقدم هذا الانجاز الى كل اللبنانيين وليس الى طرف ما مهما علا شأنه وبالتالي انها لا تقبل ان تشكل مبادرتها ستارا لبعض من يريد تحقيق بعض مصالحه الشخصية على حساب ما سمي العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا (...) ان القوى التي تصدت لعملية التغيير يجب الا ترضخ في النهاية لضغوط القوى التقليدية التي تشعر اليوم ان عملية بناء لبنان الجديد ستكون على حسابها وبالتالي ان التغيير الحقيقي يعني التصدي فعلا لكل القوى التي يمكن ان تعوق ارادة التغيير ليشعر اللبنانيون بأن فجر لبنان العربي الجديد قد بزغ فعلا".

الاذاعة

وقالت اذاعة دمشق ضاربة على الوتر نفسه: "ان الاتصالات الجارية بين مختلف الاطراف والفئات والمجموعات اللبنانية حول الاتفاق المتوقع بين الاطراف اللبنانيين لانهاء الحرب الاهلية ودخول طريق الحل السياسي على اسس متوازنة ومقبولة تثير اهتماما كبيرا في لبنان وخارجه لان الاتفاق اذا جرى وتم توقيع بنوده المتعلقة بأسس الحل وبالتالي بقواعد لبنان المستقبل، سيكون ملزما وتنفيذه واجبا. ومن مصلحة لبنان ان يكون الاتفاق ملبيا للخطوط الكبرى لمستلزمات الوفاق الوطني والتعايش وصون وحدة الارض والشعب وتأمين العدالة والمساواة بين اللبنانيين والضمانات لجميع الفئات والاطراف في نطاق وحدة الوطن واستقلاله واستمراره. الا ان الدخول في متاهات نقاشات نظرية حول امور هامشية او تفصيلية والوقوع في مطب اختلافات حول امور ليست من جوهر الحل لن يؤديا في النهاية الا الى مزيد من المصاعب ومزيد من الخلافات وتأجيل للخطوات الضرورية المتعلقة بانهاء الحرب الاهلية انهاء حقيقيا معززا بسحب ادوات الاقتتال والحرب من جميع المناطق ومن جميع الايادي التي لا تصب في صف الشرعية الواحدة (...) ان الحرب يجب ان تنتهي وان ينتقل لبنان لا نظريا بل عمليا الى مسيرة الامن والوفاق الوطني. هذا ما يطالب به اللبنانيون وتقتضيه مصلحة لبنان الوطنية ومصلحة القضية العربية ويجب الا يعوق اي اجتهاد او تفكير او جدل حول امور جانبية القوى الفاعلة على الارض والمشكلة للاطراف الرئيسيين في النزاع من تنفيذ اتفاقهم ووقف الحرب واعلان الاسس التي ارتأوها للحل الوطني في لبنان".

(سانا)

ميعوثان جزائري وتونسي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهذا ما ابلغته الى الرئيس مبارك من اخيه الرئيس الشاذلي وهذا ما اكدته له". ونفى وجود وساطة عراقية بين الجزائر ومصر قائلا ان علاقاتهما لا تحتاج الى وساطة.

كذلك استقبل مبارك مبعوث الرئيس الحبيب بورقيبة السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسي السابق والامين العام السابق لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي". واوضح الشطي انه نقل الى الرئيس المصري رسالة شفوية من الرئيس التونسي، مشيرا الى رسائل متبادلة بين الرئيسين، وانه بحث معه في كل القضايا والامور مؤكدا تطابق وجهات النظر. وقال: "ان الازمة العابرة بين البلدين انتهت. لقد قلبنا الصفحة لنتطلع الى المستقبل".

وكان وصول الشطي احيط بالسرية اذ اعلن وصول مبعوث تونسي من دون كشف اسمه. وتردد ان الكتمان كان جزءا من اتفاق بين البلدين يتعلق بهذه الزيارة.

الباز

ونقلت صحيفة "الجمهورية" عن الباز ان المسؤولين المصريين سيبلغون الى عرفات "وجهة نظرنا في التمييز بين حق الشعب الفلسطيني المقيم في الاراضي المحتلة في مقاومة الاحتلال والاعمال الارهابية التي تحدث خارج الاراضي المحتلة".

ونسبت اليه ان مصر تجري اتصالات مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية والعربية لتأكيد الحاجة الى دعم منظمة التحرير والتحذير من مخاطر محاولة القضاء عليها.

وكان الباز تحدث امس الى الصحافيين عن النشاط الديبلوماسي الذي شهدته القاهرة.

سئل هل من خطة جديدة لمبادرة مصرية - فلسطينية - اردنية فاجاب: "ليست هناك مبادرة لاننا نعتقد تماما ان الاساس الصلب الذي نحتاج الى ان نتحرك عليه هو ان يكون التحرك اردنيا - فلسطينيا مشتركا باعتباره اللبنة الاولى في اساس التحرك. وعندما يتوافر هذا الاساس سيتبعه دعم من مصر والكثير من الدول العربية الاخرى المعنية في شكل مباشر بعملية السلام والتي تهتم وتستطيع دفع السلام الى امام". واضاف: "لدينا الان الخطوة الاولى وهي الاتفاق الاردني - الفلسطيني وبالطبع ان احداث الاسابيع الاخيرة جعلتنا ننظر في طريقة جديدة وتقويم جديد. لكن ذلك لا يعني مطلقا تجاهل او نسيان الاتفاق الاردني - الفلسطيني او تجاوزه او تقليل اهميته، انما نعتقد ان تغيير الظروف يتطلب تغييرا معينا في الاساليب وليس في الاستراتيجية". واوضح ان التحرك ليس خطوة جديدة وانه يهدف الى تعزيز الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

ثم قال: "اذا قرر العرب التحرك الان واخذوا الخطوة الاولى فيجب علينا ان ننتظر رد الفعل الاميركي والاسرائيلي لان اسرائيل هي الطرف الاخر الذي نوجه اليه هذا التحرك العربي. فالمسألة لا تتوقف فقط على العرب وانما يعتمد الامر ايضا على الاستجابة الاميركية الاسرائيلية وما اذا كانت ايجابية او مترددة".

وسئل هل من المناسب الان ان يطلب من المنظمة ان تعلن تخليها عن العنف او ان تبدأ هدنة، فاجاب: "ان مصر تقف دائما مع القضاء على العنف والارهاب وتقليل التوتر وهذا ما اعلنته مصر دائما. ونأمل الا تكون هذه الهدنة من طرف واحد وان تكون متبادلة لان طرفا واحدا لا يستطيع ان يلتزم الهدنة ما لم يلتزمها الطرف الاخر. هذا امر مفهوم لاحداث التوازن في الموقف".

● في عمان افاد مصدر فلسطيني مأذون له ان عرفات سيقوم في الاسابيع المقبلة بزيارة جديدة للاردن لمتابعة محادثاته مع الملك حسين.

ويذكر ان العاهل الاردني اعلن انه ينتظر اجوبة من عرفات عن بعض المسائل التي طرحت في المحادثات.

(وصف، ا ش ا، اب، يب، رويتر)

رابين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عن السلام لا يعني ابدا التنازل عن الارض وانه لا يؤمن بالسلام الذي يعتمد على تنازلات اقليمية".

وبث التلفزيون الاسرائيلي مساء ان مستوطنين في الضفة الغربية دعوا في نشرة يصدرونها الى "الاستعداد لحرب اهلية" في حال موافقة الحكومة على تقديم تنازلات للتوصل الى سلام مع الاردن. وتحدثت النشرة التي تحمل اسم "الف - يود" عن ثورة يقوم بها المستوطنون وعن محاولتهم حمل الجيش على الانضمام اليهم في رفض التنازل عن اي جزء من الضفة.

ودعا النائب اليساري ماتي بيليد الى مناقشة المقال في الكنيست والى تقديم المسؤول عن النشرة الى المحاكمة.

في غضون ذلك قبل السيد ظافر المصري (٤٤ عاما) عرضا من رئيس الوزراء شمعون بيريز لتولي رئاسة بلدية نابلس خلفا للسيد بسام الشكعة الذي اقالته السلطات الاسرائيلية عام ١٩٨٢. ويعتبر قبول المصري انتصارا لسياسة بيريز الهادفة الى اقامة جسور مع شخصيات معتدلة في الضفة.

(و ص ف، ا ب، ي ب)

بحجة انها شوهت السياسة السوفياتية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومع ان التعليق اعرب عن امال بالنسبة الى القمة الاميركية - السوفياتية المقبلة، فانه جاء مليئا بالهجمات على الرئيس ريغان.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في ملخص لما نشرته "الازفستيا" ان "محاولات جرت خلال المقابلة (مع ريغان) لتشويه السياسة الخارجية السوفياتية الى جانب الكلام العام المؤيد للسلام ولعلاقات طبيعية مع الاتحاد السوفياتي". ونقلت عن الصحيفة ان هذه المقابلة اظهرت خلافات اساسية على معظم المواضيع التي طرحت وهي الاسلحة وحقوق الانسان والنزاعات في بعض مناطق العالم، ملاحظة ان "الرئيس (الاميركي) حاول ايجاد انطباع ان التوتر في العالم هو نتيجة السياسة السوفياتية في مناطق مختلفة عن طريق التهرب من الاجابة عن اسئلة تتعلق بنهج واشنطن بالنسبة الى نيكاراغوا وجنوب افريقيا والشرق الاوسط".

وجدد ريغان في المقابلة الالتزام الذي اعلنه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة لدعم الجماعات التي تقاتل الحكومات الشيوعية في العالم الثالث.

ودان التدخل السوفياتي في افغانستان ومما قال: "عندما نرى دولا اخرى تهددها من الخارج قوى يمكن ان تقضي على حرياتها وتفرض عليها حكم الاقلية بقوة السلاح. سنساعدها على مقاومة ذلك عندما نستطيع الى ذلك سبيلا". واضاف: "اننا لن نكون مخلصين لمثلنا الديموقراطية اذا لم نفعل".

وقد حذفت "الازفستيا" الجملة الاخيرة، فضلا عن جمل اخرى تتعارض والخطوط المعلنة للسياسة السوفياتية او توفر معلومات لم تكشف بعد داخل الاتحاد السوفياتي.

وعلى رغم انتقاد ريغان في تعليق "الازفستيا" وحذف مقاطع من المقابلة معه، اعتبر الامر انتصارا للمسؤولين الاميركيين الذين شكوا دائما من عدم تمكنهم من الوصول الى وسائل الاعلام السوفياتية.

واظهرت مقارنة بين النص الروسي الذي نشرته الصحيفة ونص بالانكليزية اصدرته السفارة الاميركية في موسكو ان معظم تعليقات ريغان وردت في الاول باستثناء ما اعتبر اهانة للاتحاد السوفياتي او لحلفائه. ومن المقاطع التي تضمنها النصان قوله ان "الولايات المتحدة لا تخادع. وليست لدينا رغبة في تهديد الاتحاد السوفياتي في اي شكل (...) بصراحة، اذا اتخذ الاتحاد السوفياتي موقفا مماثلا، فسنكون قادرين على تحقيق تقدم سريع جدا نحو اتفاق".

واكد ردا على قول الصحافيين السوفيات بأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي تعطي الولايات المتحدة القدرة على توجيه الضربة النووية الاولى ان بلاده لن تمتنع عن نشر اسلحة فضائية الا اذا ازالت موسكو وواشنطن كل اسلحتهما النووية. و"اننا لن نحاول احتكار هذه المبادرة اذا تطور هذا السلاح الى القدرة على توجيه الضربة الاولى".

وتحدث عن القمة الاميركية - السوفياتية المقبلة قائلا ان الهدف منها "وضع العلاقات بين بلدينا في طريق اكثر امنا وسلاما".

(ي ب، ا ب، رويتر)

هجوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاشتراكي في لبنان و"رابطة مصر العروبة" ان مجموعة منهما تضم الفتاة اللبنانية ميلا احمد صوفنجي والسوري محمود مرشد سليمان والمصري حسن سالم محمد، فجرت بغلا مفخخا في دورية مشتركة للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" على طريق العيشية - الريحان. واشارت الى وقوع اشتباك، وان الشابين فجرا نفسهما باحزمة ناسفة، في حين لم يعرف مصير الفتاة.

واكتشف الاسرائيليون في الخيام اربعة مستودعات كبيرة للاسلحة والمتفجرات مرتبطة بشبكة للمقاومة في قرى عدة في "الحزام الامني"، واعتقلوا عددا من المواطنين وضربوا حصارا على البلدة. وكان رجال المقاومة شنوا اكثر من ١١ هجوما في الايام الثلاثة الاخيرة (راجع صفحة ٦).

الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ويذكر ان بوس ابدى في تشرين الاول الماضي استعداده لترتيب لقاء بين العاهل الاردني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، الا ان العاهل الاردني رفض حتى الآن البحث في هذا النوع من اللقاءات.

● في عمان صرح مصدر مأذون له ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني سيزور دمشق الاسبوع المقبل لمتابعة المحادثات التي بدأها في السعودية مع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري.

● في تل ابيب اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "هآرتس" ان ٤١،٥ في المئة من الاسرائيليين يعتقدون ان العاهل الاردني يريد السلام مع اسرائيل، فيما يعتقد ٣٣ في المئة انه لا يريده.

(أب، وصف)

اميل حبيبي، "اخطية" حكايات واقعية متصلة بتراجيدية

بعد حزيران ١٩٦٧ اشتعلت صدور الشعراء الفلسطينيين بلهب جمالي من نوع جديد، وقفز الى العطاء شعراء مثل توفيق زياد، محمود درويش، سميح القاسم، سالم جبران، وقصاصون مثل اميل حبيبي (ابو سلام)، محمد نفاع، عفيف صلاح سالم، ومحمد علي طه وان كان اميل حبيبي ابرزهم، واكثرهم غوصا في اللعبة الاجتماعية.

بعد هزيمة ١٩٦٧ كتب الشاعر توفيق زياد:

"يا بلادي !
امس لم نطف على حفنة ماء
ولذا لن نغرق الساعة في حفنة ماء
كبوة هذي وكم
يحدث ان يكبو الهمام
انها للخلف خطوة
من اجل عشر للامام".

ويومها قدم اميل حبيبي حكايته الطويلة "سداسية الايام الستة" نوعا من الذكريات التي تأخذ شكل الرواية لكنها ليست رواية او قصة بالمفهوم الكلاسيكي رغم جوانبها الجمالية، ولغتها المعاصرة. يقول في "سداسية الايام الستة":

"منذ حرب حزيران انا اتجول كالملهوف بحثا عن الاصدقاء القدامى. وكلما التقيت احدهم تأججت لهفتي الى لقيا الاخرين. ومنذ ان تذكرت قصة صاحبنا هذا انا افتش عليه، وابحث عنه، فلا ينكر احد من اصدقائي قصته. وقد اوقعتني هذه اللهفة في مازق، وكدت ان لا القى صديقا من اصدقائي القدامى الا والح عليه بان يخبرني كيف تعرف على زوجته".

ومع مرور السنين هوذا اميل حبيبي ما زال يبحث عن اصدقائه القدامى في كل العالم العربي... فاذا كان في "سداسية الايام الستة" يبحث عن صداقاته الاولى في الضفة الغربية فانه في كتابه الجديد "اخطية" (●)، يتابع رحلة الكشف عن الماضي، والحاضر، الآتي وفق صرخة نصر بن سيار:

"ارى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك ان يكون له ضرام".

واميل حبيبي منكفىء الى قضية شعبه اكثر من اي شاعر او اديب فلسطيني اخر، رافضا الخروج من معاناة تاريخية او محاولة التناسي لانه من تلك المدرسة التي منها شارل ديكنز الانكليزي، وليف تولستوي الروسي، لا تتحرك الا ضمن عناصر اجتماعية واضحة الاهداف. يقول في قطعة "عودة ابي العباس":

"كان في مطلع السنين من عمره، سليل عائلة تعمر ولا تصلع. تشيّب ولا تشيب. اشتهرت بالكد وبالكدح وبطول اذانها، وبالتصاميم عن المذلة. كان في "زمان العرب" يعمل في ورشة شركة بترول العراق (اي. بي. سي)، وكان يسميها "الابسية" مسايرة لزملائه. فرحل معها، في ١٩٤٨، الى طرابلس (لبنان). كان، منذ ايامه في حيفا، يقضي للسيدة عبلة تماري (مهمات صغيرة)، فانتقل، وهو في طرابلس، الى العمل في شركة مقاولات فلسطينية الاصل، اسسها شراكة كامل عبد الرحمن واميل البستاني فبعثوا به الى السعودية وكيلا عنها فاختارته موظفة اميركية، في مثل قامته طولا وسنا، زوجا لها فاعطته الجنسية الاميركية وبيتا وبنتا واحدة" (صفحة ٥٥).

هنا هو مناخه القصصي في كل ما كتبه (والكثير منه ترجم)، اذ ان "عودة ابي العباس" في "اخطية" تشبه "ام الروبابيكا" في "سداسية الايام الستة" من حيث السرد المتجلبب بالواقعية. فلنقرأ هذا المقطع من "ام الروبابيكا".

"الان اصبح هذا هو لقيها. واصبحتم تبربرون فيما بينكم بانها عريقة في النهب، وبانها سنة ١٩٤٨ نهبت سجاجيد شارع عباس، وسكنت في "القصر" الذي نزح عنه ابو معروف صاحب حانوت "العشرة بقرش" في "سوق الشوام" في حيفا ايام زمان".

ومن يقرأ حبيبي يلاحظ وراء بساطة تعبيره تراجيدية تشدك الى احساس عميق في عذاباته، عميق في تقبله لمأساة الواقع، وعميق في جراحه: و"عبرت مع صاحبي المقدسي الطريق التي عبرها الوف الشبان والشابات في "الاربعاء العظيمة"، في الخامس من حزيران الثاني من ساحة المسجد الاقصى الى مقبرة اليوسفية حيث سجوا باقات الزهور على قبور الشهداء. واما الصليب الخشبي فقد حملنا على اكتافنا".

كل هم اميل حبيبي الجمالي مسلط على عدم الوقوع في فخ اليأس نتيجة مزائم العرب، فهو يستحث الهمم عبر حكايات واقعية مكتوبة ببساطة لكن بتراجيدية نادرة، وذات تواصل بقضايا الناس القابلين للكسر، والناس الاصلاب ذوي المكنة على هذه الارض.

وضاح يوسف الحلو

(●) اخطية، اميل حبيبي، ٩٤ صفحة من الحجم الكبير، عن اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، ١٩٨٥، قبرص.

حزني في الأرض

ارأيت
كم حزني ضارب في الارض
ثيابي سواد الليل
شمسي قرص لا يضيء.

لا اريد ان اعرف
كيف ينهب السيف الى الخاصرة
اريد ان امشي وحيدة
على جدران الكرة الارضية
خرساء
كطير مكتوم الصوت
نظيفة الروح
دون عويل ولا صراخ
دون خوف
دون عذاب
السيف مغروس في الخاصرة
فكيف اطير.

اتذكر الان الكهف الذي يدفنني
صمتا فارغا
اناملي عيون تدمع
فوق سطور الكتابة
فترسم حزنا
وتكتب كآبة

لا استطيع الفرح
الفرح حلم بعيد المنال
الفرح غابة موحشة
الفرح شيء ما لا اعرفه
هل هو هنا؟
في هذه الاوراق
ام في هذا البيت الاسود

ام في هذا الشارع او ذاك
في كوكب الشمس
ام في القمر
ام هناك وراء المدى
وراء السماء السابعة
وراء البحر
وراء الليل يعقبه الليل !
اين انت
يا فرح.

سوف اذهب اللحظة الى حلمي بك
اذهب وحيدة وحزينة
الحلم بك
هو وحده نافذة النور.

لست اعرف غير انني
امرأة قدماها من ورق
وطريقها نار.

وبي رغبة جامحة
لا ادرك ماذا تريد
غير انني
احب الحياة.

غدا تجيء انت
فاستعيد لوني
واستعيد ابتسامتي
واستعيد بهجتي
فهل
هو الغد آت ؟

امل جراح

الكلمة الضائعة

ل	ا	م	ا	ط	م	و	ا	ط	ن
ر	ض	ك	ز	ر	ر	ب	و	ي	ت
ا	ا	ت	ي	ا	م	ي	م	ز	م
ص	ف	ص	ح	س	ل	ف	ق	م	ص
ح	ق	د	ت	ذ	ت	ل	ر	ي	ت
ل	م	ع	ع	ع	ي	ح	ا	ل	ع
ا	د	خ	ل	و	و	ر	ي	ه	م
ة	ر	ة	ز	م	م	ج	ب	ه	ة
ة	ف	ا	ك	و	م	و	ي	ل	ا
ك	م	ي	ا	ت	ن	خ	د	ا	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

طريق، جبهة، اضاف، مواطن، كميات، بويز، زميله، رحوم، اللازم، مفتعلة، مخزون، خدام، موعد، قصير، اليوم، الحصار، معتصم، كافة، مستعدة، تحذير

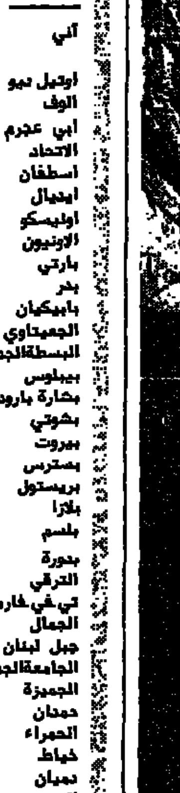
الكلمة: منفخ الحداد — السابقة: الكور

اقرأ هذه الكلمة

[illegible]

الكلمة السابقة: ملاريا — اعداد: [illegible]

«التوراة جاءت من جزيرة العرب» كمال الصليبي يجتهد صوب الصحيح



الدكتور كمال الصليبي.

الوعد الذي قطعه "الرب" يهوه لابرام العبراني، على ما تقوله التوراة العبرية (التكوين ١٥ : ١٨)، جاء في الترجمة العربية كما يلي: "لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر (نهر مصريم) الى النهر الكبير (هـ - نهر هـ - جدول)، نهر فرات (نهر فرت)". المعادلات بين الاقواس هي قراءة الدكتور كمال الصليبي لما هو متعارف عليه، فالنهران هنا في النص العبراني ليسا سوى نهر مصريم نسبة الى قرية من حوض وادي لية بجنوب منطقة جيزان في منطقة عسير، ونهر فرت او وادي اضم حيث تقوم الى اليوم قرية "الفرن"، منطقة الليث، في عسير، وتطل على البحر الاحمر. هذه ضربة اولى يوجهها الدكتور كمال الصليبي الى الفكر التوراتي التقليدي فيزعزع ثوابت دعاته. هكذا يحصر الصليبي بني اسرائيل، وهم قوم دان باليهودية، في بلاد السراة، جنوب الحجاز، اي ما يعرف اليوم بعسير. اما الوعد من الفرات الى النيل فيسقط. فهل يعقل ان يكون بنو اسرائيل تصوروا في زمانهم، وهم الشعب الصغير الذي قضى معظم تاريخه في ظل الامبراطوريات المصرية والعراقية العظيمة، ان ارضهم الموعودة تمتد فعلا من النيل المصري الى الفرات العراقي لتشمل معظم بلاد الشرق الادنى، وفيها الشام باسره؟ هل للوعد الوارد في سفر التكوين تفسير جغرافي اخر؟ الصليبي يرى ان قراءة النص التوراتي كانت مجحفة، فعبر دراسة جغرافية لغوية يخلص الى ان صورة ارض موسى "الموعودة" تتطابق، بجميع تفاصيلها، وبكل سهولة وبساطة، مع الخريطة التي يضعها: من جوار الطائف شمالا حتى حدود اليمن جنوبا، ومن حافة الرمال شرقا الى البحر في الغرب. ويدعم حجة الصليبي برهان ساطع: طالما حاول الباحثون التوراتيون مطابقة هذه الارض مع خريطة فلسطين وجوارها في الشام فلم يفلحوا. الاسم يسرءل، او اسرائيل كان اسما جغرافيا قبل ان يصبح اسما لشعب، واخيرا لمملكة في غرب شبه الجزيرة العربية مختلفة عن مملكة "يهوذا". ويحصي الدكتور اثني عشر اسما لمواقع في الحجاز وعسير ما زالت تحمل اسم ءل يسره، اي اله السراة، اي اله المرتفعات في جنوب الحجاز وعسير في القدم. وشعب اسرائيل لا شك انه كان في الاصل مجموعة من قبائل بلاد السراة في غرب شبه الجزيرة العربية. واتحدت هذه القبائل في زمن ما فاصبحت شعبا استوطن ارض "يهوذا"، واقام لنفسه مملكة في اواخر القرن الحادي عشر او مطلع القرن العاشر قبل الميلاد.

هزة اخرى من الدكتور كمال الصليبي فيزعزع اركان الفكر التوراتي الغربي. هذا معناه ان مملكتي "يهوذا" و"اسرائيل" المتنازعتين لم تكونا في فلسطين التي نعرف (والارجح انها ضاعت نتيجة خطأ لغوي !)، بل في غرب شبه الجزيرة العربية، والانقسام بين "يهوذا" و"اسرائيل" لم يكن جغرافيا بل في الولاء السياسي والديني لابناء الشعب الواحد والارض الواحدة. من هنا كتاب الدكتور كمال الصليبي الجديد: "التوراة جاءت من جزيرة العرب" (بيروت، ايلول ١٩٨٥) ضربة معلم تاريخ قد تهز وتنسخ قرونا من الابحاث التوراتية، ولن نتكهن اكثر. فالمؤلف لا ينظر ما لم يكن واثقا، والتاريخ عنده علم يتحرى المعرفة المجردة من الرأي، فله اصول لا يجوز الخروج عليها على الاطلاق. وقبل حوالي ست سنوات اشار الدكتور الصليبي في مقدمة "منطلق تاريخ لبنان" الى حقيقة هامة:

"وقد يكون التمسك بالصواب التاريخي في بعض الاحيان اصعب من الاعتراف بالخطأ والعودة عنه. وذلك على الاخص عندما يكون الخطأ التاريخي جزءا هاما من اسطورة موروثة او موضوعة يقوم عليها المجتمع... وقد يحول التمسك بالاسطورة دون جهر المؤرخ بما يعرفه من الواقع. فيجبر صاحب المعرفة التاريخية في احيان كثيرة على السكوت، او على ما هو اشد من السكوت، وهو المشاركة في تحوير الحقائق التاريخية او طمسها كليا" (ص ١٣).

هذا تحليل معقول وصائب ومعناه ان الباحثين التوراتيين سوف يقفون [illegible]

وتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

كتاب الصليبي بحث في جغرافيا التوراة على اسس جديدة: ان البيئة التاريخية للتوراة لم تكن في فلسطين بل في غرب شبه الجزيرة العربية في محاذاة البحر الاحمر، وتحديدا في بلاد السراة بين الطائف ومشارف اليمن. عبر هذا التحديد يلغي الصليبي تراثا قديما: ان بني اسرائيل من شعوب العرب البائدة، اي من شعوب الجاهلية الاولى. هذا معناه ان الديانة اليهودية نشأت بين ظهرانيهم، ثم امتدت الى العراق والشام ومصر وغيرها. يوازي المؤلف بين لفظة "التوراة" وما يسميه المسيحيون "العهد القديم" من الكتاب المقدس، اي ما معناه ان الادعاء بين يهود العالم بانهم من سلالة بني اسرائيل هو ادعاء شعري لا يقوم على اي اساس من التاريخ، فبنو اسرائيل شعب باد منذ القرن الخامس قبل الميلاد. وهو ايضا باطل حتى في حال اقرار المبدأ بأن للشعوب حقوقا تاريخية في اراض معينة تبقى على حساب الاخرين مهما طال الزمن، "واقل ما يقال في هذا المبدأ انه غير مقبول الا من اصحاب الهوس العرقي"! ومع ذلك فالتاريخ بحر لا ساحل له، والكلمة الفصل غير واردة في موضوعه، مهما كان مصدرها.

التوراة في عرف الصليبي سجل لاحداث تاريخية جرت في غرب شبه الجزيرة العربية وليس في فلسطين، وبالتحديد في بلاد عسير الجغرافية، او بلاد السراة. وهي منطقة كانت عظيمة الشأن، لوقوعها عند نقطة التقاء الطرق الرئيسية لتجارة العالم القديم. في عسير الجغرافية القديمة كانت شعوب مختلفة تقطن اجزاء مختلفة من البلاد، احد هذه الشعوب كان المسمى ببني اسرائيل الذي مر في مرتفعات السراة ومنحدراتها الغربية (ارض "يهوذا") بين القرنين العاشر والخامس قبل الميلاد بتجربة تاريخية نادرة المثال. ثم زال من الوجود مخلفا وراءه سجلا كاملا بالغ الدقة والتفصيل لهذه التجربة. وما زال هذا السجل، وهو التوراة العبرية بمختلف اسفارها، موجودا ومعروفا الى الوقت الحاضر. لا يسقط الصليبي الوعد من الفرات الى النيل من الحسابات التاريخية الجادة فحسب، بل يقطع الدرب على اي تفكير ينشأ على اسطورة هوس او تغن بمجد غابر. واذا كانت فلسطين التي نعرفها تحولت في تراث دكاترة الغرب وعلمائه ومستشرقيه الى خيمة تظلل بني اسرائيل في المكان الخطأ، وحيث لا عرب بائدة منهم باقية، فرد استاذ التاريخ من بيروت واضح: لا تؤاخذونا، لكن ابحاثكم يا غربيين، قامت على نسيج اسطوري، ثم صارت الاسطورة واقعا تاريخيا، واصبح التاريخ يدرس في جامعات اوروبا واميركا عن حق وحقيق والمذنب نجا بريشه وصاحب القضية لا حق له في الدفاع عنها. فالتوراة خدِه، والاخرة فاخرة: خطأ لغوي في قراءة اسماء الاماكن كلفنا الكثير، ولا حول ولا قوة الا بالله ! هل عقل الغربيين اثقل من عقل الشرقيين؟ ربما كانت خلاياه حية اكثر لبناء خطأ فوق خطأ ! رحم الله كانط وتلميذه هيغل وهما ناديا بالمساواة، فرآهما الناس دراويش ! مثال: في قصة "الامير الصغير" الذائعة الصيت ان عالم نجوم تركيا اكتشف جرما سماه ب - ٦١٢، فذهب في ١٩٠٩ الى مؤتمر الفلكيين الدولي وعرض نظريته، وكان يرتدي الزي العثماني فلم يصدقه احد. وهو العالم نفسه في ١٩٢٠ عرض نظرية ثانية وكان يرتدي الزي الغربي (اتاتورك اجبر رعاياه على ذلك) فصدقه المؤتمرون! هل نسيتم بيان اساتذة من الجامعة العبرية في بداية صيف ١٩٨٥: "استاذ لبناني خرفان في جامعة بيروت الاميركية يهذي بان التوراة جاءت من جزيرة العرب". كمال الصليبي خرفان. فما قولكم يا سادة بالباحثين الفرنجة الذين لفقوا التاريخ. ضربني وبكى وسبقني واشتكى ! اذا ان المرحوم اسد رستم جاء بمصطلح التاريخ الذي احل صاحبه في التاريخ محل سيبويه من النحاة (والكلام للشيخ مارون عبود، "في المختبر"، ص ١٨٩)، فان تلميذه وسليله كمال جاء بعد حوالي نصف قرن ليحول النظرية الى ممارسة: الميتودولوجيا لاستاذي تفتح الدرب امام تاريخ جديد. واليكم الوقائع:

(١) القرآن الكريم يقول بكل وضوح ان مقام ابرهيم كان بمكة (سورة آل عمران، ٩٦ - ٩٧). وليس هناك في النص القرآني ما يشير الى اية علاقة بين بني اسرائيل وارض فلسطين.

(٢) قارىء التوراة يعرف ان الملك داود هو الذي اخذ اورشليم (وهي غير القدس) من اليبوسيين ونقل اليها عاصمته من "حبرون" في السنة الثامنة من ملكه على "يهوذا" (على منحدرات عسير) (راجع صموئيل الثاني ٥ : ٥ - ١٠). ولكن هناك خمسة امكنة تسمى حبرون موجودة تحت اسم خربان على المنحدرات البحرية لعسير، وليس هناك اية "حبرون" في فلسطين.

(٣) اورشليم التوراتية (يروشليم بالعبرية وتعرب يروشليم) (وهي ليست القدس كما هو شائع) تقع في منطقة ما الى الشمال من قعوة الصيان ("جبل صهيون"). ذلك ان داود اتجه جنوبا من اورشليم ليمل الى "حصن صهيون". اورشليم التوراتية ليست اورشليم الفلسطينية، اي القدس، بل هي قرية آل شريم في سراة عسير.

(٤) من بين اسماء الاماكن لمئة وثلاثين موقعا في عرزا ونحميا محددة في قرى غرب شبه الجزيرة العربية، هناك اماكن قليلة غير مؤكدة.

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]



غوستاف بورن فيند، سوق في حيفا ١٨٨٧. (١٠٩ × ٨١ سم).

من وادي سورق (نحل شورق)، واليوم على الارجح شروج في وادي اضم، وانتهى امر شمشون في عزه (وليس غزة) التي هي العزة في وادي اضم ودفن بين الزرعة (صرعة) والاشتاء (ءشتءل) في تهامة زهران.

(٧) الواضح من اسماء الاماكن الواردة في اغاني "نشيد الانشاد الذي لسليمان" انها لم تكن اغاني "فلسطينية" او "لبنانية"، بل ان مصدرها كان تلك السلسلة الرائعة من الذرى الجبلية التي تمتد على شكل هلال لتفصل بين منخفضات منطقة جيزان وبلاد السراة.

(٨) جرار (جرر) بلدة توراتية يفترض انها ازدهرت في القدم جوار غزة على ساحل فلسطين، قرب بئر السبع، لكن ليس ما يدل على مكان يحمل هذا الاسم. في التوراة اربعة مقاطع تتحدث عن "جرار"، وهي في عسير باسم القرارة.

(٩) الواضح ان "يهوذا" كان اسما جغرافيا قبل ان يصبح اسما لقبيلة من بني اسرائيل، وصيغته بالعبرية يهوده هي اشتقاق من يهد، المماثلة للعربية وهد، وهو جذر يفيد الانخفاض، والواقع ان الارض الهضبية الممتدة على الجانب البحري من عسير الجغرافية تحتوي على وهاد منخفضة تتعرج بين هذه القمم والسلاسل. ولا شك ان هذا هو ما اعطى "يهوذا" القديمة اسمها.

لن اكمل هذه الامثلة لتصل الى عشرة فيعتقد القارىء انها حصرت، كل ما فعلته اني اخترت امثلة بسيطة وواضحة، وعليك بالباقي، وحتى لو لم تعد الى الكتاب. اليست هذه امثلة كافية لالغاء نظريات ونسخ مشاريع ودحض ادعاءات؟ يبقى على مستشفى الجامعة الاميركية اصدار نشرة عن سلامة العقل وصحة كمال الصليبي حتى لا يسارع بعض الفرنجة والمستشرقين في عزله والادعاء ان لا احد يؤيده. وقديما قال السموأل، سليل بني اسرائيل، وابن عاديا صاحب تيماء التي عرفت بتيماء اليهودي (لاحظ اليهودي):

تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها: ان الكرام قليل

والشيء بالشيء يذكر ما دمنا في هذا المجال. فالسموأل بن عاديا الغساني يهودي وكان عظيم الخطر في قومه وضربت به العرب المثل فقالوا: اوفى من السموأل، وكان له حصن وصفه ياقوت: "الابلق حصن السموأل... وهو المعروف بالابلق الفرد، مشرف على تيماء بين الحجاز والشام..."!

❁

هذا جديد الدكتور كمال الصليبي، لكن لا يخطىء المرء في التقدير. الكتاب يبحث في الجغرافيا التاريخية للتوراة وليس في امر اخر، فيهود اليوم ليسوا استمرارا تاريخيا لبني اسرائيل ليكون لهم ما يسمى حقوق بني اسرائيل، سواء اكانت ارض بني اسرائيل اصلا في فلسطين ام في غير فلسطين. واساس الكتاب هو المقابلة اللغوية بين اسماء الاماكن المضبوطة في التوراة بالحرف العبري، واسماء اماكن تاريخية او حالية في جنوب الحجاز وفي بلاد عسير مأخوذة عن قدامى الجغرافيين العرب (ومنهم الحسن الهمداني، صاحب "صفة جزيرة العرب"، وياقوت الحموي، صاحب "معجم البلدان"). او عن "المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية" الذي بدأ في الظهور ١٩٧٢، وقام بجمعه عدد من العلماء السعوديين (حمد الجاسر، ومحمد العقيلي وعبدالله بن خميس وعلي بن صالح السلوكي الزهراني)، وكذلك "معجم معالم الحجاز" و"معجم قبائل الحجاز" اللذان صنفهما عاتق بن غيث البلادي و"معجم قبائل المملكة العربية السعودية" الذي صنفه حمد الجاسر، اضافة الى مؤلفات فيلبي ومحمد رفيع وفؤاد حمزة. وكان الدكتور الصليبي زار عسير للوقوف على طبيعتها والتحقق من اللفظ المحلي لبعض اسماء [illegible]

الاسماء ليس في مناطق اخرى من به الجزيرة العربية او اجزاء اخرى من الشرق الادنى، وعليه ايضا ان يتأكد هل احداثيات الاماكن التي تحمل اسماء توراتية في غرب شبه الجزيرة العربية تتوافق مع الاحداثيات المعطاة لهذه الاماكن في نصوص التوراة. وللمثال، اذا وجد الباحث مكانا في غرب شبه الجزيرة العربية يبدو اسمه على توافق مع الاسم التوراتي "بئر لحي رئي" (بئر لحي رءي)، فالمكان هذا لا يمكن ان يكون هو "بئر لحي رئي" في قصة هاجر في سفر التكوين الا اذا كان يقع بين مكانين اخرين اسمهما "قادش" (قدش) و"بارد" (برد)، وعلى طريق تؤدي الى مكان ثالث اسمه "شور" (شور) (راجع سفر التكوين ١٦ : ٧ - ١٤). كلام منطقي. والبرهان على كلام الدكتور الصليبي: علم الآثار، اذ يسعى هذا العلم الى الاكتشاف هل كان الموقع في غرب شبه الجزيرة العربية حامل الاسم التوراتي، كان بالفعل مسكونا في الفترة التوراتية المحددة. كلام سليم. نظرية معافاة، ولغتها اقرب الى الجبر والمقابلة.

وهكذا سوء التأويل التقليدي للجغرافيا التوراتية نتج منه سوء تأويل للجغرافيا التاريخية للشرق الادنى القديم عموما، وهذا مرده الى ان للتوراة العبرية من الاهمية للانسان الغربي المعاصر ما جعل التاريخ القديم للشرق الادنى باسره يدرس في ضوئها، والى حد كبير بغية اثبات تاريخية مضمونها. وكما في الصرف والنحو خطأ يشيع فيعتمده القوم، كذلك في التاريخ، ولكن الفارق عظيم والنتائج، في حالنا، كانت بالغة الخطورة، والخسارة جسيمة.

دعوة الصليبي اكاديمية وجدية: لتقرأ التوراة العبرية بكاملها من جديد فيتمكن الباحثون من تحديد اسماء الاماكن فيها، فلا يعود هناك التباس بين ما هو بالفعل اسم مكان وما هو غير ذلك، والعكس. هذا معناه وضع اطالس توراتية جديدة. ولا يمس التوراة ككتاب مقدس لدى المسيحيين واليهود، فالدين امر، والتاريخ والجغرافيا امر اخر، لكن "لا تخلطوا شعبان برمضان !". صحيح ان الجغرافيا تؤثر على التاريخ، الا انها لا تؤثر على القيمة التاريخية للشعوب سلبا او ايجابا، واقل من ذلك على الدين والعقيدة. اذ تبقى لبني اسرائيل، وهم شعب التوراة في الاصل، مكانتهم الخاصة بين شعوب الشرق الادنى في العصور القديمة، وبغض النظر عما اذا كانوا عاشوا في زمانهم في فلسطين ام في عسير وجنوب الحجاز، وسواء اكانت اورشليم هي القدس ام قرية آل شريم ام غيرها في بلاد السراة.

يشير كمال الصليبي في مقدمة الطبعة العربية الى ان الموضوع المطروح، يكاد ان يكون واسعا ومتشعبا الى ما لا نهاية، وليس لاحد ان يبت وحده جميع تفاصيله، "وجل ما في الامر اني اجتهدت قدر الامكان في دراسته، وليس بالضرورة ان يكون كل مجتهد مصيبا، وقيل ان الحقيقة هي وليدة الزمن، ولا يصح في النهاية الا الصحيح".

ترجم عفيف الرزاز "التوراة جاءت من جزيرة العرب" عن الاصل الانكليزي، فاجاد واتقن، والمعروف ان الكتاب نشر اصلا بالالمانية. وخيرا فعلت مؤسسة الابحاث العربية في بيروت اذ ابرزت نظرية متكاملة، كما هو على الغلاف الانيق الذي صممته نجاح طاهر: وسادة من عسير ينحسر الظل عنها. كشاف اسماء الاعلام والاماكن والموضوعات في ستين صفحة (من الحجم الوسط، الكتاب في ٣٦٤ صفحة) من اعداد الدكتور يوسف ق. خوري. اما الخرائط فهي من اعداد احمد شاه دراني وميشال كاليدس، وخطوط الخرائط: فؤاد بليبل، والتنضيد والماكيت: شركة الخدمات الفنية للطباعة (●). الكتاب صدر [illegible]

محمود شريح

(●) كمال الصليبي، التوراة جاءت من جزيرة العرب، ترجمة عفيف الرزاز، بيروت، مؤسسة الابحاث العربية، ايلول، ١٩٨٥.

المفكرة

الصيدليات

الإسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليمبكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	المتاحف	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كل شيء كامل" (جون ترافولتا، للشباب).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الى الامام".
٢ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٣ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا).
٤ - "المرأة النسر" (مغامرة تاريخية).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الفتاك" (خيالي علمي).

● امبير:
٢ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي، والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٣ - "شرطي بيفرلي هيل" (ادي مورفي بضرب ويمرح).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (شوك نوريس ضد مافيا المخدرات).
٢ - "فضيحة حقيقية" (من كامبانيلي - قصة غريبة عجيبة، رجل وملف قضائي وهوية ملتبسة).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"ماد ماكس - ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"نينجا" (فرقة قتل، كاراتيه وعنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان: ١ - بينغو بانغو. ٢ - الفجر الاحمر.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"قاطع الادغال" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شاهد" (بوليس يحمي صبيا راى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).
٢ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب واجواء).
٣ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عينا لورا مارس" (قوة جانبية تغير الاشياء بالعينين، لهواة الغرائب - اعادة، فاي دوناواي).

● كوليزة (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "بعض من غضب" (مغامرة).
٢ - "الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين).
٣ - "الشرف الاعلى" (بوليسي).
٤ - "زملاء الفرقة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فضيحة حقيقية" (من كامبانيلي - قصة غريبة عجيبة، رجل وملف قضائي وهوية ملتبسة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الهلفوت" (عادل امام مشردا يتورط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (فيلم ايراني).

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تشعر بهبة رومنطيقية وبرغبة في ان تزرع حديقتك الخاصة بالافكار والاخبار. وقراءة العلوم تفيدك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): كل الدقائق التي تمر تروح تتمتع بها جيدا، ان بقيت مكانك او خرجت بعيدا عن البيت.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): شعورك ان هناك شيئا ضخما سيظهر في وجهك. تتخيل ولا يصح الا الصحيح.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ان كنت ذكرا او انثى فانك تجد مقابلك شخصا صعبا فهمه. وهيا، قليل من الجهد.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اعتمد على معارفك للجواب عن سؤال شائك من ولد عزيز. وربما كان السائل آخر، من جماعة المختبرين.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا جديد في بوح بعضهم لك، ان في كلماته او حرارتها. وسترى ان هناك عمقا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): سترى الساعات تتمطى وتتمدد الى ان تقفز فكرة وتكسر الملل الذي لم تتعوده.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لك عالمك تعكف عليه. ولك هواياتك الصغيرة لا تعيش بدونها.

● القوس (٢٣ت٢ - ٢١ك١): الرياضيون وهواة التمتع ضمن فريق، هم دون ما يطمحون اليه. وسيكتفون بالاشياء الصغيرة.

● الجدي (٢٢ك١ - ٢٠ ك٢): لك عطشك الى الحقيقة. وتحصل على اجوبة عن اسئلة، دون ان تكون ما تنتظر.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): افكار كثيرة تغلي فيك، وهناك عيون عليك. وطريقة في اللبس او التسريحة تضفر عليك الانظار.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): صحبة شخص منغلق على نفسه تحمل اليك خيرا كثيرا، بعد التقلبات والاستدارات الكثيرة من آخرين.

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ سميث (مسلسل انكليزي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ مشاكل وحلول، ٤،١٠ شركاء في الجريمة (مسلسل انكليزي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ مغامرات ساسوكي، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ عصر الجراحين، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الحروف تغني، ١٠،٠٠ كرة القدم (ايطاليا)، ١١،٠٠ رياضة غريبة.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بوباي، ٥،٣٠ مغامرات ساسوكي، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ عصر الجراحين، ٧،٠٠ الهدف المستحيل، ٧،٣٠ عالم الرياضة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ماركو بولو (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

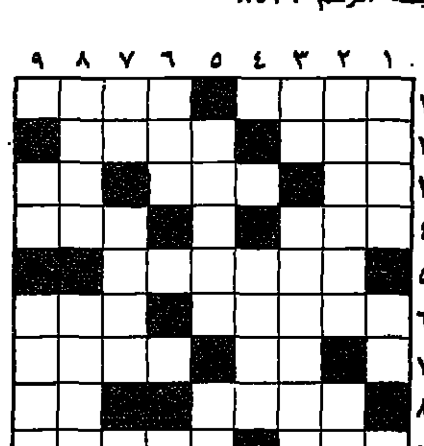
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ حوادث الحرب الشهيرة (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٧٩



افقيا:
١ - توجد - اول ما يظهر من الشيب. ٢ - حجر بينهما - نشرب ما في الاناء. ٣ - شحذ - نشرب - وسخ الظفر. ٤ - جدها في الولهى - سيد. ٥ - الخاطر. ٦ - خمر - مدة طويلة. ٧ - نصف بلاء - تجمع وتحشد. ٨ - اغوته ان يفعل الشيء - ضمير متصل. ٩ - حين تشرق الشمس - نفس.

عموديا:
١ - شرب شيئا بعد شيء - منع. ٢ - ليحذره - سال. ٣ - ثلم - المصيبة. ٤ - عظيم. ٥ - ضد باساء - نصف حامت. ٦ - جديد. ٧ - حرفان متشابهان - قهرا. ٨ - يبتسم - ارشدنا. ٩ - ثغر - جليس الملك.

حل شبكة امس

[illegible]

رياضة والعاب

تصفيات أميركا الجنوبية لكأس العالم

تشيلي - الباراغواي للبطاقة الأخيرة


اليسيا يولندا كاريو ليست ملكة جمال المكسيك فحسب وستمثل بلادها بهذه الصفة في مسابقة ملكة جمال العالم التي تجرى في لندن في ١٤ من الجاري، بل هي من عشاق كرة القدم. وتبدو هنا على احد الملاعب اللندنية تمارس هوايتها.
(اب لايزرفوتو)

حققت تشيلي فوزا عزيزا على البيرو ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة الاياب من دورة التصفية الاميركية الجنوبية لكأس العالم لكرة القدم، التي اقيمت بينهما على الملعب الرئيسي في ليما (البيرو) وشاهدها ٤٥ الف متفرج.

وكانت تشيلي فازت ٤-٢ ذهابا في سانتياغو الاحد الماضي. وهي ستلتقي الباراغواي في مباراتين فاصلتين ذهابا وايابا في ١٠ و١٧ من الجاري والفائز يحصل على البطاقة الاخيرة الى الادوار النهائية من كأس العالم.

جاءت اللعبة بيروفية لعبا، تشيلية نتيجة. انكفأ اكثر لاعبي الفريق الضيف للدفاع، وردوا في الشوط الاول اكثر من دزينة من الهجمات المرسومة التي قادها المهاجم جيرونيمو باربادیللو، بمواكبة ساعدي الدفاع خوليو سيزار اوريبي وخوسيه فيلاسكويز.

وفي الشوط الثاني، اثر ضربة حرة مباشرة، سجل ساعد الدفاع التشيلي خورخي ارافينا اصابة فريقه والمباراة في الدقيقة ٢٤.

وعقب هذه الاصابة، بادل التشيليون البيروفيين الهجمات، ودانت لهم السيطرة على بقية هذا الشوط بسبب ضعف خط الوسط للفريق المضيف. وفي الدقيقة ٧٣، اصطدم ساعد الدفاع التشيلي ونجم فريقه خورخي يانيز بالمدافع البيروفي خايمي دوارتي، فعولج ثم خرج واستبدل به اللاعب روبن اسبينوزا. وبعد ٤ دقائق خرج البيروفي كيتو وحل محله ادواردو، ثم نزل زميله خورخي هيرانو بدل خوان كارلوس اوبليتاس.

كولومبيا - الباراغواي

في كالي (كولومبيا) وامام ١٠ الاف متفرج، خسرت الباراغواي امام كولومبيا ١-٢ (الشوط الاول ٠-٠)، لكنها صعدت لتقابل تشيلي، اذ فازت ٣-٠ ذهابا.

اشرك المدرب الكولومبي غبريال اوريبي، الذي تعرض لانتقادات عنيفة بسبب اسلوبه الدفاعي في المباراة الاولى في اسانسيون، الناشئين الجناح الايسر انطوني دي افيلا وجون ادسون كاستانو والمخضرم ولينغتون اورتيز، الا انه اخرج دي افيلا وكاستانو في الشوط الثاني لقلة فاعليتهما.

وعلى رغم السيطرة الكولومبية، كان الفريق الضيف هو البادئ بالتسجيل في الدقيقة ٥٧ عبر بونافنتورا فيريرا من ضربة حرة مباشرة رفعها دلفادو. وفي الدقيقة ٦٦، سجل سيرجيو انغولو، وسط غابة من الارجل، اصابة التعادل لكولومبيا. وفي الدقيقة ٨٨، اضاف اورتيز الاصابة الكولومبية الثانية من ضربة حرة مباشرة رفعها اليكس اسكوبار.

انكلترا - ايرلندا ش، وج. ايرلندا - الدانمارك

اختار بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي لكرة القدم ٢٢ لاعبا للمباراة مع ايرلندا الشمالية المقررة اقامتها في ويمبلي في ١٣ من الجاري في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة لكأس العالم، علما ان انكلترا تأهلت للادوار النهائية من الكأس.

واللاعبون الـ٢٢ هم:

- حراس المرمى: بيتر شيلتون وغاري بايلي وكريس وودز.
- المدافعون: فيف اندرسون وكيني سانسوم وغاري ستيفنس والفين مارتن ومارك رايت وتيري فنويك ودايف واطسون.
- سواعد الدفاع: تريفور ستيفن وبول برايسويل وبريان روبسون وراي ويلكنز وغلين هودل.
- المهاجمون: كيري ديكسون وجون بارنز وكريس وادل وغاري لينيكر ومارك هايتلي وتريفور فرنسيس وطوني وودكوك.

● في دبلن (جمهورية ايرلندا)، اختار ايون هاند مدرب منتخب جمهورية ايرلندا فريقه للمباراة مع الدانمارك التي ستقام بينهما في دبلن في ١٣ من الجاري في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

واللاعبون هم:

- حارسا المرمى: جيم ماكدوناف وبات بونر.
- المدافعون: كريس هيوتون وجيم بغلين ومايك ماك كارثي وديفيد اوليري وكيفن موران وبول ماكغراث ومارك لورنسون.
- سواعد الدفاع: طوني غريليش وروني ويلان وكيفن شيدي وليام برايدي.
- المهاجمون: فرانك ستابلتون وطوني كاسكارينو وكيفن اوكالاهان وجون بايرن.

مدرب جديد للمنتخب الاسوجي

اختير اولي نوردين الذي يدرب فريق فاليرينغن الاسوجي لكرة القدم، مدربا للمنتخب الاسوجي، خلفا للارس ارنيسون الذي استقال بعدما اخفق فريقه في الانتقال الى الادوار النهائية من كأس العالم.

وقد شارك نوردين، الذي خاض ١٩ مباراة دولية، في كأس العالم ١٩٧٨ في الارجنتين. واعتزل اللعبة في ١٩٨٠ بسبب الاصابة. وسبق له ان كان مساعدا لمدرب فريق غوتبورغ سفين غوران اريكسون الذي يدرب نادي آ. اس. روما الايطالي.

بيليما الزائيري في نهائي افريقيا

خسر فريق آ. اس. بيليما الزائيري امام فريق غوري السنغالي ٠-١ سجلها بابانداي في الدقيقة ٣٢ في اياب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم، واقيمت المباراة في دكار.

وكان بيليما فاز ٣-٠ ذهابا، فصعد الى الدور النهائي ليقابل الفائز في مباراتي الجيش الملكي المغربي والزمالك المصري الذي فاز ١-٠ ذهابا.

شؤون البلد والناس

الجمعية اللبنانية للصحة العامة

شكرت الجمعية اللبنانية للصحة العامة اعضاءها الذين استجابوا لندائها الاول ودفعوا رسم الاشتراك في الجمعية. وذكرت باستحقاق دفع الاشتراك عن كل سنة وهو ٥٠ ليرة لبنانية في مركز الجمعية، شارع الكومودور، رأس بيروت، الهاتف ٣٥١٥٣٨. وتمنت على الاعضاء تحديد عناوينهم وارقام الهاتف ليتم الاتصال بهم عند الحاجة.

الجمعية المسيحية للشابات

دعت الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية اعضاءها الى اجتماع عام في مركز الجمعية العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس ٧ تشرين الثاني يليه غداء.

رابطة خريجي الحقوق الثانية

عقدت رابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، فانتخبت السيد رامح قرطباوي رئيسا وتتابع انتخابات نائب الرئيس والاعضاء الثالثة بعد ظهر الاحد ١٠ تشرين الثاني في مركز الرابطة في كلية الحقوق.

مسرحية في صور

تقدم "فرقة المسرح اللبناني" في قاعة ثانوية صور الرسمية عملها الجديد "عطاء الدم" عن المقاومة الوطنية ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و ٩ و ١٠ تشرين الثاني في حفلتين يوميا، الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء.

افراح مارون - بركات

خليل بشارة مارون وعروسه غلاديس الياس بركات يستقبلان المهنئين بزواجهما في منزل والد العريس بشارة مارون في ٨ و ٩ و ١٠ من الجاري في بيت مري.

كوفئ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، الرقم ١ في العالم بين لاعبي كرة المضرب المحترفين، على احرازه ٣ مرات في ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ البطولة الاوروبية داخل قاعة مقفلة في انفير (بلجيكا) بمضرب من ذهب مرصع بالالماس.

وهنا ليندل يرفع المضرب البالغة قيمته ٧٠٠ الف دولار بعدما تسلمه مساء الاحد عقب فوزه على الاميركي جون ماكنرو. (اب لايزرفوتو)

● في مباراة استعراضية اقيمت امس في برلين الغربية، فاز ايفان ليندل على الالماني الغربي بوريس بيكر ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤.

● في مباراة استعراضية اقيمت امس في هلسنكي، فاز جون ماكنرو على الاسوجي انديرس ياريد ٦-٣، ٦-٣.

أوروبا لكرة القدم

خرج أندرليكت من كأس بلجيكا

تعادل بروندبي متصدر لائحة الدوري الدانماركي لكرة القدم واودنسي ٢-٢ في المرحلة الـ٢٨. وفاز لينغبي الثاني على فايله ٢-١، وخسر ارهوس الثالث امام هفيدوفر ١-٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ب ٩٣ ٠- هيرفولفي٢
بورنشوي٢- ناستفيد٢
اسبرغ٣- كاستروب٠
هفيدوفر٣- ارهوس١
ايكاست١- ب ١٩٠٣ ٠
كوغي١- فريم١
لينغبي٢- فايله١
اودنسي٢- بروندبي٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بروندبي٤٢ نقطة من ٢٨ مباراة.
٢- لينغبي٣٣
٣- ارهوس٣٢
٤- ناستفيد ٣٢
٥- فايله٣٢

قبرص

في المرحلة الخامسة من الدوري القبرصي، فاز اومونيا متصدر اللائحة على اولمبياكوس الرابع ٤-١، وتعادل ابويل الثاني وانورثوسيس الثالث ١-١.

وهنا النتائج:

اولمبياكوس١- اومونيا٤
انورثوسيس ١- ابويل١
سالامينا٢- بيزوبوريكوس١
باراليمني٢- ابولون٣
ايل١- أريس٠
ارميس٠- الكي٠
ايبا٠- ابوب٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اومونيا ١٠ نقاط من ٥ مباريات (١٥-٤).
٢- ابويل٩ (٧-٢).
٣- انورثوسيس٧ (٩-٧).
٤- اولمبياكوس٦ (١١-١٢).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري السوفياتي، فاز دينامو كييف متصدر اللائحة على ارارات يريفان٣-٠، وتعادل دنيبر الثاني وتشيرنوموريتس ٣-٣، وفاز دينامو مينسك الثالث على روستوف ٣-٠.

وهنا النتائج:

دينامو كييف ٣- ارارات يريفان٠
ميتاليست خاركوف١- باكو١
دينامو مينسك ٣- روستوف٠
زالجيريس فيلنيوس٢- فاكيل١
كايرات ألما آتا٠- دينامو تبليسي٠
توربيدو موسكو٠- توربيدو كوتايسي٢
دينامو موسكو٢- سبارتاك موسكو٠
دنيبر ٣- تشيرنوموريتس اوديسا٣
شاختيور دونتسك١- زنيت لينينغراد٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو كييف ٤٥ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٩-٢٠).
٢- دنيبر ٤٠ (٦١-٣١).
٣- دينامو مينسك٣٩ (٣٧-٢١).
٤- سبارتاك موسكو٣٨ (٥٩-٢٥).
٥- توربيدو موسكو٣٣ (٣٥-٣٤).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز فيتكوفيتش على دوكلا براغ ٣-٠ فتصدر اللائحة بدل سيغما اولوموك الذي خسر امام شيب ١-٢.

وهنا النتائج:

تاتران بريسوف٢- بوهيميانز براغ٢
سلافيا براغ١- سبارتا براغ٠
فيتكوفيتش٣- دوكلا براغ٠
شيب٢- سيغما اولوموك١
لوكوموتيفا كوسيتش٤- زيلينا١
دوكلا بانسكا بيستريكا٢- دينامو بوديوفيتش١
بانيك اوسترافا٠- سبارتاك ترنافا٠
انتر براتيسلافا١- دونايسكا ستريدا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيتكوفيتش ١٦ نقطة من ١١ مباراة (١٤-٩).
٢- سيغما اولوموك١٥ (٢٣-١٠).
٣- سلافيا براغ ١٣ (٨-٩).

بلجيكا

في دور الـ٣٢ من كأس بلجيكا، سجلت النتائج الآتية:

راسينغ وايت دارينغ مولنبيك٠- سانت ستروديتس١
اف. سي. لياج٠- انفير١
بيرشوت٥- راسينغ جت١
اودينارد٠- هاسيلت١
كورتراي١- بيفيرين٢
بيرينغن١- فران بوران٢
ستاندارد لياج٢- بوم١
ليرس ١ - اندرليكت ١ وفاز ليرس بضربات الترجيح ٨-٧.
لوكيرين٠- مالينوا٥
اندر الست١- فاريغيم٣
سان نيكلاس٢- اف. سي. بروج٧
اوستند١- سيركل بروج٣
سيريسين ١ - راسينغ مالينوا١ - وفاز سيريسين بضربات الترجيح ٦-٥.
باترو ايسدن٠- فاترشي٢
ديست٤- شارلروا٠
لاغانتواز٦- اونيون سان جيلواز١

الدوري الاميركي لكرة السلة

في مباراتين من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على نيويورك نيكس ١١٠-٩٦، وميلووكي باكس على كليفلاند كافالييرز ١٢٠-١١٠.

الانصار الى الجزائر

اعلن نادي الانصار انه وافق على تلبية دعوة نادي مولودية نفط وهران الجزائري لمدة عشرة ايام من ٢٤ شباط الى ٤ اذار المقبل للاشتراك في الدورة التي ينظمها.

ويعد النادي فريقه على ملعب بلدية بيروت في اشراف مدربه عدنان الشرقي.

نادي النجمة

قرر نادي النجمة توجيه برقيتي شكر الى الامير حسن ولي العهد الاردني والامير عبد الله نجل الملك حسين لاهتمامهما بالفريق لدى زيارته عمان وموافقتهما على استضافة فريقه مجددا خلال الشهر الجاري استعدادا للبطولة العربية.

وقرر ايضا الموافقة على توقيع "عقد توأمة" بين ناديي النجمة ببيروت والفيصلي الاردن لتبادل الزيارات والمشاركة في الدورات التي ينظمها كل منهما.

وشكل لجنة متابعة من السادة منير ياسين ونور الدين الحصري وسمير العدو لمواصلة تحضير الفريق لنهائيات البطولة العربية. وشكر اللجنة العليا الموقتة لاتحاد كرة القدم في شخص امينها العام السيد رهيف علامة على الجهود التي بذلت لتسهيل مهمة فريق النجمة وتأمين تذاكر سفر افراده الى بغداد ذهابا وايابا.

اتحاد الجمباز

قرر اتحاد الجمباز اقامة دورة الاستقلال لكل الفئات الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٤ تشرين الثاني في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر، وبطولة لبنان العامة لكل الفئات الاحد الاول من كانون الاول في المكان نفسه.

التاويّون الجدد ورشة ولا يعرقلون الاشياء وفوهات المزامير

من المتعذر بل من الممتنع فهم الاسباب الواقعية لنشوء الفلسفة وتطورها وتعدد مدارسها ومناهجها، وهي اكثر من ان تحصى، الا اذا اعتمدنا مرتكزين مترابطين جدليا مأخوذين معا وهما اعتبار الفلسفة موضوعا لعلم الاجتماع فينبغي ان تتأثر بتغييرات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحياة المادية له في وجه عام. واعتبارها تطورا لاحقا لافكار سابقة حتى ليبدو انها افكار ترث افكارا ومناهب تنسخ مذاهب ولكن فيها الجديد الوليد والقديم المحافظ على ضرورات وجوده حتى يتمكن بنجاح من علاقات واقعية، داخلية وخارجية ورئيسية وهامشية، تسمح له بمسايرة الجديد والائتلاف العضوي به ليشكلا معا، في وحدة وتناقض، المرحلة الجديدة للتطور المادي والروحي معا.

ونرى ان تهافت النظرة الفلسفية، او النظرة الى الفلسفة، من اخذنا بأحد المرتكزين لتفسير نشوء الفلسفة ومناهجها بالاستقلال عن المرتكز الثاني، فتتحول نظرتنا عندئذ الى محاكمة مشوهة تفسر، اذا فسرت، جانبا واحدا فحسب، ونتحول نحن الى الانحصار في الافكار السابقة فنتغرب عن مسيرة الحياة، او نتحول الى الانحصار في مراحل الحياة الجديدة فنتغرب عن مراحل الحياة القديمة التي لولاها ولولا تأثيراتها لما كانت لنا العلاقات الحياتية الجديدة. وفي كلتا الحالين تفصل حلقات السلسلة الواقعية والفكرية والحضارية فيزداد غموض المصطلح تعمية وتمويها، وتصير الفلسفة الى تأملية عنكبوتية ذاتية او الى تفسيرية كسيحة ومقعدة. وكلتاهما تظلان سلبيتين اذا لم تقترنا جدليا بالفلسفة التغييرية حيث نصل الى لب الفلسفة وجوهرها الحقيقيين المطلوب منا كشفهما واستغلالهما في تقوية دعائم الغائية البشرية القريبة والبعيدة.

ولعلنا لهذا السبب نرى ان كل فلسفة، وفي الاساس منبعها الذي هو الدين، تشيخ وتنفى اذا ظلت نهائية ومغلقة ومتحجرة ولكنها تحافظ على تأثيرها اذا اتسع صدرها لتقبل الجديد الآتي باسم الحياة وبفعل الغاية منها.

والفلسفة التاوية، لهذه الاعتبارات اول الامر، لم تبق كما صاغها مؤسسها لاوتزو وتشوان تزو وهيوي تشي وغيرهم من روادها العظام بل تطورت وتبدلت مع الحفاظ على علاقات اساسية من الصياغة القديمة لتكون وجها مع ما يسمى في الفكر الصيني "التاوية الحديثة"، المتشابهة خطواتها التغييرية والافلاطونية الحديثة وكل مذهب فلسفي آخر يتجدد ويتطور ضمن اسسه التقليدية ومرتكزاته الاساسية الكلاسيكية ذاتها.

ويحدد الاسباب الرئيسة في نشوء التاوية الحديثة انهيار وحدة الصين في نهاية القرن الثاني للميلاد وانقسامها الى دول كثيرة لم تتمكن احداها من البقاء وقتا طويلا، كما لم تتمكن من سيطرتها على الدويلات الاخرى الا لوقت قصير جدا ما اغرى التتار بالاعتداء عليها ولا سيما في الفترة القلقة اذ امتدت حوالي اربعة قرون، فأحكم التتار سيطرتهم على شمالي البلاد، فيما جنوبها تحت حكم الاسر المالكة والامراء المتفرقين المتنازعين الرافضين وحدتهم ووحدتها، وليس غير احتدام النزاع الداخلي، لهذا السبب وذاك، ما يغري الاخرين بالسيطرة على البلاد المنقسمة الممزقة وما يهيئ الظروف الموضوعية والاسباب الذاتية معا لوقوعها في الهيمنة الخارجية مهما كان الاسم الذي تتخذه والرداء الذي ترتديه والمبررات التي تتذرع بها، فكل منزل ينقسم يصيبه الخراب والدمار وكل بلاد تنقسم تحصد الذل والعبودية.

وكان من اثار تصدع وحدة الصين النسبية انهيار الوضع الاقتصادي والاضطراب الاجتماعي وتقلقل الحالة السياسية وانتشار الفقر ليشمل الشعب كله ما عدا الحكام وامراء الحرب والاقطاع وعصاباتهم واتباعهم الراقصين الهازجين في مآتمها ونكباتها ومأساتها. ووصلت الصين، او ما تبقى منها خارج السيطرة التتارية لأن ما وقع لم يبق وطنيا صينيا بمعنى الكلمة الدقيق، الى مرحلة بائسة تهددت فيها هويتها الوطنية او شبه القومية وباتت ذاتيتها الثقافية والحضارية على كف عفريت، وكفرت اكثرية الشعب البائسة المرهقة المنهكة الجائعة بجميع القيم الفكرية والمدارس الفلسفية لتنتظر ما يقيلها ومن يدلها على الانقاذ والخلاص.

وطبيعي في مضطرب كهذا ان تفقد القيم والافكار السائدة بريقها وتأثيرها فيبدأ البحث عن قيم وافكار تتسم بعقلانية اقل وميثولوجية واوهام اكثر. وهذا ما نهض له التاويون الجدد خلال القرن الميلادي الثالث، فكانت تاويتهم الحديثة خليطا من الافكار والمبادئ الكونفوشية والموتزية والتاوية معا وربما افكار فلسفية من المدارس السبع والتسعين الباقية مزدهرة بمقادير مختلفة قبل الميلاد.

ودفع هؤلاء الى مثل هذه الانتقائية اسباب عدة اهمها زعامة الافكار الكونفوشية فلا قدرة لهم على تجاوزها ونفي تأثيرها، وتجذر نفعية فلسفة موتزو فلم يتمكنوا من اهمالها والا اعرض الشعب عنهم وعن آرائهم، وتمسكهم بأسس التاوية لانهم انفسهم تاويون، الى ان هدفهم الرئيسي كان السعي الى وحدة الصين الممزقة، فمن الطبيعي ان يحاولوا توحيد الافكار ايضا آملين ان تنجح محاولتهم في الوحدة والانقاذ حيث فشلت الكونفوشية والموتزية والتاوية التقليدية في ذلك.

اي ان فلسفة التاويين المحدثين تأثرت بأفكار الفلسفات الرئيسية والثانوية الصينية السابقة، وكانها وارثة لها في شكل ومضمون القائمة ومع التطورات الناشئة ومستوياتها ومتطلباتها المادية والروحية. فكانت افكار لاوتزو وتشوان تزو وهيوتشي دعامة هذه الافكار الكونفوشية والموتزية وغيرها.

وقد نرد نشوء "التاوية الحديثة" ايضا الى الرغبة في دحض الافكار المادية او الطبيعية المزدهرة اوائل القرن الاول الميلادي، ولاسيما افكار الفيلسوف وان تشين (٢٧ - ١٠٤) لاعتقاد اصحابها، وربما على حق، بان البعد عن الصوفية والماورائيات والسماء في آونة سيئة ومضطربة ومأساوية ناجمة عن الاحتلال الاجنبي وسيطرة الاسياد، يفقد الناس الامل والرجاء ويجعلهم يهملون الفلسفات السابقة الرئيسية لصالح التيارات المادية وكان اهمها، كما قلنا، تيار وان تشين الموضوعة اسسه في كتابه الرئيسي "لين هين" الممكن ان نسميه استنادا الى القاموس الفلسفي الروسي (ص ٦٣) "انتقاد (او حراجة) الاستدلال العقلي". وفيه عارض بعنف وتعسفية المثالية والتصوف وعقائد السماء نافيا القوة المرهدة المسيطرة على اصل الاشياء والظاهرات وتطورها ذاهبا الى ان مصدر كل شيء وظاهرة في الوجود موجود في "التشي"، اي في العناصر المادية الاساسية، وفي ذلك الانسان نفسه جزءا من الطبيعة والموجود نتيجة لعلة مادية هي تركز "التشي" وتماسكه. واما الوصول الى مرحلة الفساد او النفي فسببه تشتت "التشي" وفقدانه تركزه وتماسكه. ثم يعلن بثقة ان عملية المعرفة لا تأتي من الماورائيات والتصوف والمثالية ولا تبدأ بها وانما بالادراك الحسي عند الانسان. كما هي ليست فطرية ولا قبلية معارضا النظرية ان حياة المجتمع تعتمد على ظواهر طبيعية فوضوية وعفوية لأن عالم الانسان، كما يفهم من ارائه، مختلف عن عالم الطبيعة الخاضع في تغيره للفوضوية والعفوية ولأن التاريخ يتطور في سلسلة دائرية حيث الازدهار يتلوه الهبوط والهبوط يتلوه الازدهار وهكذا.

● "التشي"

واذا عدنا الى مفهوم "التشي" الاساسي في الفلسفة الطبيعية الصينية كما في القاموس الفلسفي الروسي، وجدناه اولا الهواء والبخار والنفس ولكنه اكتسب في ما بعد معنى واسعاً هو المادة الاولى والمادة الاولية في الطبيعة والقوة الجوية وما الى ذلك. وهو قسمان النقي الخفيف خالق السماء ومكونها "يانغ تشي"، والمشوب الثقيل خالق الارض ومكونها و"ين تشي". ومعنى العناصر الخمسة الاولية المكونة للطبيعة او الوجود: الماء والنار والخشب والتراب والمعدن. وهذه المفاهيم المتنوعة كان تأثيرها واسعا في تطور الفكر الفلسفي الصيني، واستخدمت واسعة في التاوية القديمة والحديثة وفي الكونفوشية واقل في اليونية والموتزية وغيرهما الا ان استخدامها الابعد وجد في الفلسفة المادية الصينية على اختلافها.

ورأينا التاويين المحدثين يأخذون المفهوم في صورة ميتافيزيقية الى حد كبير، حتى وصلوا في فلسفتهم الى المنهج الانتقائي او الثنائي وهم على اعتقاد، مثلما ذكرنا، بان توحيد الآراء الفلسفية المتناقضة في مذهب واحد مؤد الى نوع من وحدة البلاد يؤدي بها الى الخلاص من الآفات الخارجية والداخلية العاصفة من كل جانب.

وابرز الفلاسفة التاويين المحدثين هوي ين المتوفى سنة ٢٤٩م، ووانغ بي المتوفى ايضا في السنة نفسها وكيو هسيانغ المتوفى سنة ٣١٢ للميلاد.

وقام هؤلاء الى اراء مؤسسي التاوية لاوتزو وتشوان تزو، بالبحث والتفسير والتعليق والتطوير على مرتكزات جديدة، ولعل ابرزهم هنا كيو هسيانغ المعلق والشارح الرئيسي لآراء تشو ان تزو او لمعظمها. فنراه ينفي كون الموسيقى الطبيعية موجودة خارج الاشياء والظاهرات، وان فوهات الصفارات والمزامير وفتحاتها، وغيرها من الآلات الموسيقية، على امتزاج واختلاط بجميع الظاهرات والاشياء وهي كلها ومعا تؤلف الوجود او الطبيعة وبدونها كلها ومعا لا يكونان. واما العدم اذا كان هو نفسه اللاشيئية فلا يتأتى له احداث الكائن فالعدمية عنده ليست اللاشيئية قطعا، وقبل ان يوجد الكائن ذاته يعجز هو عن ايجاد الكائنات الاخرى. ولكن ايجاده ذاته لا يكون من الصدمية او اللاشيئية كما نفهم من كلامه لامتناع وجود هذه وتلك، بل من الشيئية اذ لا شيء من لا شيء، والاشياء والظاهرات توجد ذاتيا ولكن ليس وفق مفهوم التولد الذاتي وانما وفق الطبيعة المحددة ذاتية جميع الاشياء الممتنع تحديدها الا بفعل فاعل. والطبيعة عنده هي الاسم الشامل جميع الاشياء والظاهرات باطلاق، مما جعله يؤكد امتناع تحول اللاكائن الى كائن والعكس. فتحول الكائن الى لا كائن ممتنع بأطلاق، اذ مهما كابد الكائن من تبدلات وتغيرات جوهرية وابدية فمن الممتنع ان يتحول الى نقيضه اللاكائن في اي حال، ويبقى كائنا باطلاق ويعني مذهبه هذا، كما يقول هو نفسه، ان الاشياء والظاهرات وجدت ذاتيا ولم توجدها قوة خارجة عنها. فالكون ليس شيئا خارجا عن الاشياء والظاهرات بل كل شيء وكل ظاهرة فيه ومنه. وكلما اختلفت الاشياء والظاهرات في شكلها المادي البادي لنا وتباينت عظم تماثلها وتشابهها من جهة طبيعية. الا انه يقر في الوقت نفسه، بانه لا يعرف لماذا كل شيء طبيعي ولماذا وجدت الاشياء ذاتيا وفي داخل الطبيعة ومنها بالاستقلال عن اي شيء خارجي دافعا اللامعرفية او اللاأدرية او العجزية الى ان تكون تيارا فلسفيا يفصل بين معرفة وجود الشيء في ذاته وبين لا معرفية هذا الشيء، وكيف يكون، وتاليا يفصل ميتافيزيكيا بين المعرفتين المطلقة والنسبية وكلتاهما تشكلان "الحقيقة الحقيقية" في وحدة وتناقض وملموسية جدلية حية ومتحركة.

واذ يأخذ كيو هسيانغ بان جميع الاشياء باطلاق تتحرك مع الزمان يرى انها، من السماء والارض الى الكثرة من الاشياء والظاهرات في الكون والطبيعة والوجود، تتبدل وتتغير وتتحول الى أخرى او جديدة يوميا. وان تغيرها الاستمراري هذا يكون تلقائيا وذاتيا ومفروضا عليها فلا حيلة لها في انها صارت الى ما صارت اليه، ولو هي تركت من غير تدخل لتحقق مبدأ الوجود في صورة كاملة. ومع هذا فان ثمة تجانسا منهلا يسيطر على الكون برغم اختلاف الاشياء وتباين حركتها. الى ان جميع الاشياء والظاهرات طبيعية تماما لم توجدها اية قوة غير طبيعية او اي باعث آخر. والكون مصطلح شامل جميع الاشياء والظاهرات التي هي حقيقته وقوامه، فيما ان الطبيعة معيار الاشياء والظاهرات. وما القول بالصفة الطبيعية للاشياء والظاهرات الا للقول بوجودها ذاتيا من غير اضطرار لأن تقوم بأي فعل او يقوم غيرها بأي فعل اضافة اليها، اذ يرجع الاختلاف في ان الطائر يحلق عاليا والسمك يسبح في المياه والشجر تعمر اكثر من الزهور وما اشبه، الى ارادة الطبيعة ورغبتها وليس الى فعل فاعل.

حفر على الخشب، من فالتر ديكسيل، ١٩٢٤.

● العلة

هنا في المسألة الاساسية الاولى في الفلسفة واما في المسألة الاساسية الثانية فنراه يجنح الى اللامعرفية، الى الالحاح واللجاجة في الحديث عن علة تطور الاشياء والظاهرات وتغيرها او عن الشروط التي يتم بها ذلك لمعرفتها والكشف عنها. وسوف ينتهيان الى لا نتيجة او الى شيء غير مشروط بعلة او سبب، واذ ذاك تتضح معالم التحول الذاتي، فالقائلون بان شبه الظل مشروط بالظل والظل مشروط بالجسم والجسم مشروط بالخالق والموجد على خطأ كبير، لأن كل شيء يوجد نفسه من غير توجيه لموجد. واما اذا كانت الاشياء توجد نفسها فهي غير مشروطة وهذه هي بالضبط سنة الكون وقانونه الاكثر عمومية وشمولية.

واذا كانت قوانين الطبيعة تسري تلقائية فليس لأن بعض البشر يأتون فعلا ما او عملا ما. مثلا الحطاب عندما يقطع الشجرة لا يكون الا قام منحصرا في استخدام الفأس ولا يكون قام بأي فعل. والحاكم لا يقوم باي فعل الا استعمال وزرائه. ففي قدرة الفأس ان تقطع الشجرة وفي قدرة الحطاب ان يستعين بها. والحاكم اذا قام بعمل وزرائه لم يبق حاكما والوزراء اذا سيطروا على عمل الحاكم لا يبقون وزراء. فكل مهيأ لما يقدر عليه ويستطيعه، والحاكم الصالح يملك ولا يحكم، وكل شيء ينطلق ويسير وفقا لطبيعته وبما اعدته له الطبيعة من سبل، فعليه ان لا يعرقل السير الا الطبيعي، وهي الفكرة الاساسية للفلسفة التاوية منذ نشوئها والمنطلقة من عدم قدرة البشر على تغيير سنة الطبيعة وقوانينها الموضوعية، وان استطاعوا التأثير الجزئي في نتائجها ومعطياتها واثارها. غير ان المهم توقف البشر عن عرقلة الطبيعة لعجزهم عن ذلك ما يجلب لهم الشجن والقلق على غير طائل.

فالراحة المادية والروحية عند كيو هسيانغ، كما عند جميع الفلاسفة التاويين قدامى ومحدثين، تنهض على انتفاع الانسان بقدرته وقوته الى الحد المطلوب مهما كان العمل القائم به. فمن يتوق الى الشهرة ويغرم بالسيطرة والنفوذ ولو جهوده ومساعيه احبطت وتحطمت، يكون منسجما مع التطلعات الانسانية المطلقة غير المحدودة، ولكنه اذا تجاوز الحدود فان التوازن يختل ويضطرب. ولا ينفي الاختلال والاضطراب الا حينما يستخدم الانسان جهده الى اقصاه ممتنعا عن اي جهد آخر ولو ضئيلا. وفي مثل هذه الحال نرى التوازن تحقق وكفل الفيلسوف لنفسه القدرة على حمل المشكلات لان في الطريق الوسط التوازن المنشود وقدرة الفلاسفة على حل المشكلات. ولعل القصد من الطريق الوسط عند التاويين عدم اضعاف التطلع الانساني وعدم تقويته اكثر من قدرته، والطبيعة وقوانينها وسننها هي المقياس والمعيار في هذا وناك.

والبشر الحكماء ليسوا فقط من يعتبرون اللذة والالم نتيجتين مرتبطتين بالارباح والخسائر، بل من يحيطون ايضا وفوق ذلك بجميع الامور فيلائمون نفوسهم مع التغيرات والتبدلات فيها ويقبلون بأحكام الدهر والزمان. ولو تركوا للطبيعة ان تسلك طريقها الخاص فلن تكون لذة ولن يكون الم، وهم اذ يسلكون طريق الطبيعة لانهم حكماء يفعلون ذلك ازاء كل موقف يجدون انفسهم فيه ويجبهونه في معترك الحياة. واكثر الطرق سهولة لتجنب فعل يتناقض مع الطبيعة ويجافيها يحددها الفيلسوف بنصائحه الآتية: اترك ما تمتنع معرفته، ولا تفعل ما يمتنع فعله، اترك القدم تنطلق بحسب قدرتها وطاقتها واليد تقبض وفق قوتها، وانصت الى ما تسمعه الاذن وانظر الى ما تراه العين، وأفد من ملكاتك منطلقا من اساس ما هيئت له، ونفذ الامور التي تنهض هي تلقائيا لتنفيذها، وانطلق في حدود حظك وما هو نصيب لك ولا داعي للتجاوز لان الانسان اذا قنع ورضي نال السعادة وحظي بها، واذذاك لا تؤثر الاحداث ومن ضمنها الموت في معنوياته، اما الانسان الكامل فليس غير هذا.

وفي نظرة هذا الفيلسوف التاوي المحدث الى الانسان انه مجتمعي لا يستطيع التفلت من صحبة البشر والعيش معهم في المجتمع المتغير باستمرار تغيرات مختلفة ومتناقضة من جيل الى جيل على اساس من المقاييس المختلفة والمتناقضة ايضا. وشرط التلاؤم مع التغيرات الاجتماعية والتخفيف من وطأتها لا يكونان بغير نفي التفكير الذاتي عند البشر والامتناع عن احكامهم الخاصة، والانسان الى مرتبة الكمال اذ يترك الطبيعة في طريقها الذاتي، ويقلع عن اللحاق بالمعرفة. فأحداث الماضي زالت بزواله ولو ان بعضها مسجل ومكتوب ومدون. ويمتنع على الماضي ان يعيش الحاضر وفيه بل ان الحاضر نفسه سرعان ما يتحول الى ماض، وكذلك طبيعة البشر انفسهم عرضة لتغيرات عدة وهي في الحاضر تختلف عنها في الماضي. ولو اقام الانسان اقامة موقتة في شيء ثم انطلق ادت بداهته به الى التمييز بين الاشياء اما اذا توقف ولازم مكانا واحدا فظهر النفاق المتولد من التحيز ومن النفاق نتجت المثالب الكثيرة والمختلفة. واما المبدأان المتفقان تماما وبدقة مع الطبيعة البشرية برغم تغيرها فهما العدل والشفقة.

واذا كنا نرى كيو هسيانغ ينهض لعملية تفسير عميقة وموسعة لآراء تشوان تزو ومبادئه فاننا نرى اعجابا فائقا عند هو ين ووانغ بي بالفيلسوفين التاويين الرائدين لاوتزو وتشوان تزو، الى انهما اضفيا معاني جديدة على جملة من الافكار الكونفوشية الرئيسة، فقاما بكتابة تعليقات عليها آخذين لذلك مصطلحات التاوية وآراءها ومنهجها، وشارحين الفلسفة التاوية بمصطلحات الكونفوشية الاجتماعية والاخلاقية وفق المنهج التاوي. فلم يبق عندهما وعند كيو هسيانغ مصطلح العدم يعني اللاشيئية (وهذا المصطلح، كما هو مشهور، يؤلف الفكرة الرئيسية المجردة للتاوية) بل صار الوجود الخالص او الوجود المحض السامي وهو فوق الاسماء والاشكال وفي قدرته كل شيء لأنه كامل ومطلق. وفي هذا التحديد الممكن ان يفهم على وجهين مختلفين ماديا ومثاليا وفي مفاهيم مماثلة للتاوية الحديثة، نضجت الجرثومة الايديولوجية كدين والموجودة في آراء تشوان تزو حتى جاء التاويون الدينيون بعد المحدثين يبتلعون الجرثومة ويقطفون الثمرة.

واخيرا هو ين ووانغ بي مع امثالهما من التاويين المحدثين رفضا الرأي القائل بان الحكيم من يتنسك ويعتزل الناس ويعيش بعيدا. بل الحكيم او الانسان الكامل من ينهض لاعمال ومآثر اجتماعية وسياسية عظيمة بشرط انجازها بالامتناع عن فعل مصطنع غير طبيعي، وباللافعل الذي هو ترك الاشياء تسير وتنطلق وتنشط وفق طبيعتها مثلما رأينا في مفهوم كيو هسيانغ للفعل ومثليه حول الحطاب والفأس والحاكم ووزرائه.

وبرغم الانتقائية او الثنائية في التاوية الحديثة او الجديدة وتوسل فلاسفتها بالآراء التاوية لاخفاء معان جديدة مقابل الكونفوشية وبالآراء الكونفوشية وغيرها لشرح التاوية، وبرغم انضاجها الجرثومة الايديولوجية الدينية في التاوية، فانها ظلت امينة الى درجة مذهلة لفكرة التاوية الاساسية، دعوة الى الامتناع عن عرقلة درب الاشياء الطبيعي (التاو) والانسجام الكلي للتخلص من القلق والالم وجني الراحة والهدوء واللذة. وهنا الفكرة المبثوثة مؤلف المؤسس لاوتزو الرئيسي "تاو - تي - تشين" او "طريق العقل والفضيلة".

نسيب نمر

دوّامة

● الدوامة

ابعاد تقترب
وايام تمضي
ونحن في دوامة
تدور وتأخذ الرافضين.
اما الآخرون فتحتضنهم وتلفهم بحنان.
لا تسألوا لماذا؟
بل كيف وصلنا الى هنا
لعلكم تجدون من يجيبكم
او زارع موت يدلكم كيف يبذر.

● لعبة الزمن

سافر بعيدا
وعاد كئيبا
قالوا له لا تذهب.
فأجاب قلبه دون تفكير:
لكل انسان هدف
وكلما اقترب منه
اقتربت النهاية.
اجابوه: غير صحيح ما تقوله.
فأجاب: اعطوني شاهدا.
اعطوني انسانا اقترب
من هدفه وما انتهى.

● في داخل الوجه

نظرت الى هذا الوجه الكئيب
ربما كان كئيبا حقا...
وربما كان سخيفا.
او ينظر الينا فلا يرى.
تعمقت فيه، فأصبح باهرا
بأفكاره حازم النظرات
ماردا قهقره الزمان
حتى اصبح قزما.
كانت نظراته عالية
فأصبح لا يرى
يحمل كتابة قديمة
وافكار كثيرة في وجه واحد
تدخل وتصعد،
تنمش وتذهب، ثم تعود.

● انتظار

كان طفلا...
فجأة اصبح رجلا.
اعطي ما طلب
وفاض منه الغضب
عصفت فيه الريح فذهب
وحتى الآن لم يعد.

سامر معضاد
(● جامعة لياج)

كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية

تباشر كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية استقبال الطلاب والتدريس ابتداء من السنة الدراسة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ضمن الاطار الاتي:

- تجرى مباراة دخول الى السنة المنهجية الثانية للطلاب الناجحين في السنة التحضيرية الاولى من قسم العلوم الطبيعية في كلية العلوم.

- يتابع الطلاب دراستهم النظرية والعملية في مبنى الكلية المستعار من كلية التربية (الاونيسكو) وفي مبنى المدرسة الزراعية في الفنار في انتظار اعادة جمع الطلاب في مركز موحد.

- يتابع الطلاب تدريبهم الحقلي والميداني في مركز واحد خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية في مركز الابحاث والتدريب الزراعي في البقاع التابع لكلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت.

وحدد رئيس الجامعة موعد مباراة الدخول الى الكلية وتقديم الطلبات للاشتراك فيها:

اولا - تقبل طلبات الاشتراك في مباراة الدخول من ١١ الى ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٥ ضمنا، في احد المركزين: كلية الزراعة (منظمة الاونيسكو)، كلية العلوم الفرع الثاني (المنصورية).

ثانيا - تجرى مباراة الدخول يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٥ في كل من المركزين المذكورين.

ثالثا - يرفق طلب الاشتراك بمباراة الدخول بشهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها، اخراج قيد مصادق عليه، صورة شمسية عدد ٢ مصادق عليها، افادة تثبت ان الطالب انهى بنجاح: السنة الدراسية الاولى في قسم العلوم الطبيعية من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية او ما يعادلها، او ٢٩ وحدة دراسية من مناهج الحلقة الاولى من قسم العلوم الطبيعية في كلية العلوم على الاقل او ما يعادلها، او افادة تثبت اشتراكه في الدورة الثانية لامتحانات السنة الاولى - علوم طبيعية للسنة الدراسية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ على ان يعتبر اشتراكه في امتحان الدخول موقتا ولا يمكن قبوله نهائيا الا بعد تقديم وثيقة نجاح في السنة الاولى من قسم العلوم الطبيعية.

رابعا - تشمل مباراة الدخول المواد الاتية: علوم طبيعية المعدل ٣ المدة ساعتان، رياضيات المعدل ٢ (ساعة ونصف)، فيزياء المعدل ٢ (ساعة ونصف)، كيمياء المعدل ٢ (ساعة ونصف).

خامسا - يستوحى في اختيار اسئلة هذه المباراة مضمون مناهج السنة الاولى علوم طبيعية، المقررة في كلية العلوم - الجامعة اللبنانية.

مبنى لكلية العلوم في النبطية



لدى تفقد المبنى. (المون حديد)

النبطية - "النهار":

تتابع الجامعة اللبنانية استعداداتها لفتح فرع جديد لكلية العلوم في النبطية ويتابع الدكتور حسين زين الدين الاستاذ في الكلية الذي كلفته ادارة الجامعة ملاحقة هذا الموضوع تأمين التجهيزات للمبنى الذي تقرر ان يكون مبنى دار المعلمين والمعلمات في النبطية.

وامس تفقد الدكتور زين الدين ومحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ومسؤول الخدمات الاجتماعية في المنطقة الحاج حسن سبيتي مبنى الدار وجالوا في الغرف التي اعدت للاستعمال. ثم عقد اجتماع مع مدير الدار السيد عبد الامير مكي للبحث في امكان بدء الدراسة في الفرع هذه السنة.

وبعد الاجتماع قال الدكتور زين الدين انه تم تسلم المبنى وانه "سيصار الى اعلان بدء التسجيل لهذه السنة فور استكمال الاستعدادات".

وقال السيد فقيه: "هذا يوم تاريخي في عهد الجنوبي ذلك ان مستقبلا علميا تأمن لطلابنا الذين كانوا يواجهون مصيرا مجهولا بعد نيلهم البكالوريا القسم الثاني". وطالب الوزير المحامي نبيه بري ان "يتابع جهوده ومساعيه لتنهض هذه الكلية في شكل يتناسب مع النهضة الجنوبية المقاومة".

كلية الحقوق

من ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية انها تقبل طلبات الاشتراك في امتحانات الدورة الثانية للسنة الجامعية ١٩٨٤-١٩٨٥ بين ٤ تشرين الثاني و٧ منه.

المؤتمر السنوي لكشافة المقاصد



في ختام المؤتمر.

انهت جمعية كشافة المقاصد الاسلامية مؤتمرها السنوي الذي عقدته لثلاثة ايام في مركزها في المصيطبة تحت شعار "الكشفية والوطن" وبحثت في خطة عمل للسنة الدراسية الجارية ومجالات تنمية الوعي الوطني والخدمة العامة والمحافظة على البيئة وتطوير مناهج العمل مع الفتية وزيادة القدرة والعطاء لينتسب اكبر عدد من الشباب الى الحركة الكشفية.

وحضر الختام رئيس الجمعية السيد تمام سلام والمفوض العام القائد عفيف الشعار واعضاء المفوضية العامة و٧٠ قائدا من بيروت.

وتكلم المفوض العام فركز على اهمية سلامة التخطيط في العمل وعلى التوصيات التي جاءت خلاصة لاراء القادة وافكارهم وتعكس غايات الجمعية واهدافها.

ونوه السيد سلام بتعاون القادة والمسؤولين وقال "ما زلتم تحتضنون ناشئتنا في مدارس المقاصد، وتشملونها بالرعاية والعناية في الحقل الكشفي. فقد تحملتم مسؤولية التطوير ووضع التطورات لمشاريع متعددة ستطبقونها في هذه السنة الدراسية".

وتليت التوصيات وهي:

"١ - تأكيد الالتزام لهدف الحركة الكشفية كونها حركة تربوية ملازمة للتربية المدرسية والاسرية.

٢ - الحرص على المشاركة والتنسيق مع الجمعيات الكشفية اللبنانية كون تلك خطوة في اعادة اللحمة الاجتماعية والتعاون في بناء الوطن.

٣ - تأكيد اهمية دور اولياء الامور في دعم الحركة الكشفية وتنشيطها وربطها بالمجتمع.

٤ - ادماج خدمة المجتمع وتنميته في البرنامج الكشفي والتركيز على نشاطاتها دعما للتربية الوطنية.

٥ - ادخال البرامج العلمية والتكنولوجيا الملائمة في البرنامج الكشفي، اضافة الى الوسائل السمعية والبصرية.

٦ - مواصلة العمل في تنمية العدد خصوصا القادة ومتابعة التدريب والصقل.

٧ - التركيز على دور عريف الطليعة في قيادة طليعته.

٨ - تزويد المكتبة الكشفية البحوث والمؤلفات التي تساهم في توجيه القادة لخدمة الحركة الكشفية.

٩ - دعم الفرقة الموسيقية والعمل على زيادة فاعليتها.

١٠ - العمل على زيادة الاعلام الداخلي وتحسين الاتصالات بأجهزة الاعلام".

فيلم "معركة" في صور

صور - "النهار":

بدأ امس عرض فيلم "معركة" (فرقة الحكواتي) على شاشة صالة سينما دنيا في صور، وهو العرض الاول للفيلم في صالة سينما.

وحضر الافتتاح المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعضوا المكتب السياسي السيدان عبد المجيد صالح وعلي خريس وغيرهم من قادة الحركة وحضر ايضا مخرج الفيلم روجيه عساف ومشاركون فيه.

"قاموس حرب علي ومعاوية وسباعية طلال سلمان"

صدر لمصطفى جحا، في "سلسلة نافذة على المعرفة - ٢"، من كتبه، كتاب عنوانه: "قاموس حرب علي ومعاوية وسباعية طلال سلمان (رد على مقالات الاستاذ طلال سلمان في جريدة "السفير" (٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ حزيران ١ - ٢ تموز ١٩٨٥) دعوة الى الانقاذ بالحوار"، بيروت ١٩٨٥.

والمحتوى: "المقدمة، ابواب "السفير"، عودة "الفارس"، مقالة لم تبصر النور، لسنا احرارا، القرار لماذا توسعت، في المنهج، المدخل، الفصل الاول - حرب المسجدين، الفصل الثاني - حرب الوظائف، الفصل الثالث - حرب الحج والوحدة الاسلامية: الحرب الايرانية - السعودية، الفصل الرابع - الاسلام كله في دمشق، الفصل الخامس - "الدماشقة" او "الاسديون"، الفصل السادس - "حقائق مريضة وملتهبة، الفصل السابع - الفلسطينيون والسلاح الفلسطيني".

في ٤٤٣ صفحة من قطع وسط مع تجليد.

تتلون الخشبة وقلّما تقنع



"الانسان الطيب" خارج الاطار البرشتي.



"من اين هذه البلية" للمخرج التونسي المنصف السويسي.



"لمن الزهور؟".



"رجل من عامة الناس": المسرح البحريني.

- ٣ -

بغداد - من عبده وازن:

من تونس الى دمشق، من دمشق الى بغداد: كأن العروض نفسها، في ارتباكها ورتابتها، وكأن الجو نفسه يمتد، في التباساته وتناقضاته، من مدينة عربية، الى مدينة عربية. يفقد مهرجان بغداد المسرحي الاول القدرة على التنوع والتلون والانفتاح، على الرغم من تنوع اختياراته وعروضه. يشعر المشاهد العادي ان ما يفتقده المهرجان الفني هو المناخ فقط، المناخ الثقافي الرحب والهادئ والمنفتح. فكأنه لم يخلق بعد مناخه الخاص، بل لم يحاول بقدر ما اكتفى بالقليل من المواقف الجاهزة، فلم يجسد الحوار الحقيقي والتفاعل الحي بين العروض والاتجاهات وبين ناس المهرجان انفسهم، مخرجين وممثلين ونقادا وصحافيين. فالمهرجان كرس اسماءه اللامعة الخاصة واسقط الاسماء الاخرى دون ان يبحث عن نقاط للتلاقي، للحوار والتفاعل. بل كأنه في هذا المعنى للعرض فقط (والاستعراض ايضا).

يوما فآخر، نكتشف ان المهرجان لا يركز على الاعمال الناجحة والمختلفة. مسرحية "الانسان الطيب" مثلا لم تنل الاهتمام الذي كان من المفترض من المهرجان لها. فلم تخصص بأية جائزة صغيرة ولم يشر احد (من اللجنة) الى اهميتها وتجديدها. حين بدت المسرحية استثناء آخر من استثناءات المهرجان القليلة، ولو ببعض ثغراتها.

"الانسان الطيب" اقتباس جميل لمسرحية برشت "روح ستشوان الطيبة" واعداد متميز لغة وحوارا لنص لم يخل من التعليمية والخطابية المباشرة. وان حافظ الاقتباس (فاروق محمد) على بنية المسرحية وشخصياتها (عدلت الاسماء) فإن الاخراج فاتته الناحية البرشتية، او لم يراع المبادئ التي نادى بها مسرح برشت وميزته. لكن انا قرأنا العرض خارج اطاره البرشتي الصرف اخراجيا اكتشفناه مسرحيا خاصا بعيدا عن منابته الاولى ورؤيته، يحاول ان يقول المضمون البرشتي بطريقة اخرى، طبيعية جدا.

ولا ادري هل الخروج عن مبادئ برشت الاخراجية خطوة جريئة من المخرج نفسه (عوني كرومي) او هو التباس حدث صدفة او سهوا. غير ان العرض لم يخل نهائيا من الملامس البرشتية وبعض الملامح. فعازف البيانو الى يمين المسرح، يكسر عبر عزفه الاطار الزمني السردي للمسرحية ويؤدي وظيفته شبه التغريبية التي تدعو المشاهد ليتنكر ان ما هنا ليس سوى مجرد عرض مسرحي. وكذلك ساهم استعمال بعض العناصر الملموسة (الاكسسوار) بطريقة مضخمة (كالمقص الكبير وغيره...) وبعض المؤثرات الصوتية النافرة، في مسافة ما، زمنية وموضوعية. لكن العرض كما شاهدناه، لا يندرج في الاطار البرشتي الصرف. وهنا الخلل الاساسي الذي جعل العمل المشهدي مرتبكا وملتبس الهوية او الانتماء. فالخطابية المباشرة التي يحملها النص نافرة جدا لأنها لم تتوار خلف قناع التغريب وملامح المسرح الملحمي الذي اطلق برشت اسمه. فعوض السرد المفترض برز الفعل المسرحي الذي اقحم المشاهد في العرض ولم يجعله مجرد "مراقب" كما يقول برشت، ليستيقظ نشاطه الفكري ولا يستنفد. وعوض تعميم الرؤية التي تحملها المسرحية كنموذج كان غالب المواقف معيوشا ممتزجا بالمشاعر والاحاسيس التي دعا برشت نفسه الى ضبطها ولجمها ليتوضح الوعي الذي تتم به قراءة الواقع الاجتماعي والسياسي. في مسرحية "الانسان الطيب" يجد المشاهد انه في الداخل وكأنه مشاركة وليس شاهدا يراقب بدقة وحذر ويتبع نور عقله لا شعلة عواطفه. بل الشخصية الرئيسية او الشخصية - المحور "السيدة الانسان الطيب" كأنها تجلب الشفقة احيانا او تستدر العطف، بصوتها المجرح وحنانها ومثاليتها، فتنفعل (ادت الدور الممثلة العراقية الشابة اثمار خضر) وتتوتر وتخضع لحالات مزاجية وجدانية لم يكن برشت ليسمح بها. بل هي تخلع القناع (المتوهم) الذي يخلق المسافة عادة بين الممثل والشخصية. في "الانسان الطيب" غالبا التصق الممثلون بشخصياتهم وعانقوها وعاشوها (ربما باستثناء سامي عبد الحميد في دور "الحلاق" الذي كان يطل بمسافة ما بين العرض وواقعه) وتواطأوا معها.

وهكذا برزت "الامثولة" البرشتية على حساب العرض وتفاصيله وغرقت المسرحية في التوجيه وفي الخطابية الجوفاء المستهلكة وفي التعليمية الساذجة (الدعوة النافرة الى الاصلاح والخير والطيبة والعطاء والتعاون...). وهكذا ايضا حضرت مبادئ برشت الاخلاقية وغاب مناخه وجوه الملحمي، فوقعت اللوحات في فوضى زمنية عوض ان تتعاقب بوضوح ووعي. لكننا لو حاولنا ان نتخطى "التعليمية" الوقحة التي اثقلت وان نقرأ المسرحية خارج علاقتها البرشتية، لتمكنا فعلا من عرض لم يخل من بعض الدلالات الجمالية والدرامية وبعض التفاصيل المشهدية المميزة. فحركة المجموعات مضبوطة، تتطور وتتبدل وتخلق فضاءها الخاص وايقاعا مستمدا من علاقة الشخصيات بعضها ببعض ومن علاقتها بالفعل المسرحي العام. وكذلك الديكور الفني والجميل والبسيط في آن مذ احسن المخرج توظيفه والافادة من ابعاده الجمالية والفاعلة وربطه بحركة الجماعة: عناصر تتبدل على الخشبة وتتحول من وظيفة الى اخرى دون ان تكسر سياقها الجمالي وبنيتها الخارجية. ومن ناحية حضر بعض الممثلين بثقة وطرافة: يوسف العاني مميز في شخصية "السقا" مجسدا اللعبة المسرحية عبر التحليل والتلون وكأنه محور زمني - درامي، يروي ويمثل برحابة نادرة، اثمار خضر مميزة ايضا في دور "الانسان الطيب" تنتقل بسرعة وخفة من دور المرأة الطيبة الداعية الى الخير والمدافعة عن الحق الانساني، الى دور رجل ذي قناع، يتوارى خلف ثيابه. وللممثلة العراقية حضور خاص وشفاف على الرغم من اختراقها المبادئ البرشتية، وكأن ميزتها في نقضها الاداء "التغريبي". وكذلك سامي عبد الحميد وآخرون. واختصارا لم تقتبس مسرحية "الانسان الطيب" نص برشت المعروف بل اقتبست برشت في تعاليمه التاريخية ورؤياه وحولته الى نسخة عربية خاصة جدا وطريفة ربما.

"من اين هذه البلية؟"

المخرج التونسي المنصف سويسي (رئيس مهرجان قرطاج ومدير المسرح الوطني التونسي) لم يتسن له الوقت ولا الظروف، كي يقدم عرضه المسرحي "من اين هذه البلية؟" المقتبس من الكاتب الروسي غريغوري غورين، كما يجب ان يقدم. فالملابس لم تصل ولا التفاصيل، والخشبة تسلمها متأخرا (كما غالب المخرجين) فلم يتمكن من تمارين متكاملة او عروض. من هنا فقدانه ايقاعا برز بعض ملامحه، ومن هنا ايضا ارتباكه ككل ووقوعه في "النصية" المجردة.

المسرحية رمزية الابعاد، احداثها في مدينة "ايفاز" الاغريقية في القرن الرابع قبل الميلاد، قصة "هيروسترات" البائع الصغير الذي اقدم على حرق معبد "ارتميس" المقدس. والمسرحية ملابسات الحادثة وابعادها وشخصية "هيروسترات" في اطارها التاريخي - الرمزي. فمن خلال التاريخ حاول المخرج ان يقرأ الواقع المعاصر، واقع نشوء التيارات الديكتاتورية وصعودها، ولم ينثن في مرحلة من مراحل المسرحية عن ان يسم الحارق ظهر الشارب العريض. غير ان الاسقاط التاريخي كان هشا وخارجيا، ولم يتجل كموقف نابع من عمق البنية الدرامية للمسرحية، وكأن الاسقاط مجرد قراءة افقية لمضمون العرض التاريخي.

غير أن عناصر البنية المشهدية لم تتناغم او تتآلف ما يكفي. فالطقوسية (عبر الكورس والانشاد) نافرة ومفتعلة في وسط مناخ طبيعي يطفو على هامش البعد التاريخي. والراوي (داخل الزمن المسرحي وخارجه) لم يتمكن من حضور متميز وكان نافرا بدوره، مصطنع الملامح، ثقيلا، على الرغم من رمزية حضوره وفاعليته على المستوى الزمني والسردي، لأنه يجسد نقطة التقاء التاريخ بالواقع. وكذلك طغت الناحية السردية على نمو الاحداث، فالمواقف لم تنم الا عبر السرد، اي من خلال الخيط الروائي المتعاقب، وليس عبر الفعل الداخلي، الدرامي والنفسي. والديكور لم يخل من لمسات، وهو في الغالب يجسد مكانا مستوهما ولا يمعن في التفاصيل: عناصر قليلة تتحول من سجن الى قاعة الى محكمة. ومنصات متوازية الاحجام تستوعب الحركة وامتداداتها.

حاول المخرج سويسي ان يضفي ملامح الكوميديا السوداء (كلوحة الخاتم والعنب وغيرها...) وهذه الناحية لم تتبلور في وسط الصياغة المشهدية المتنافرة العناصر. وما كان احوج المسرحية الى تناغم ايقاعي يوحد المناخ الطقوسي والتاريخي والبعد الواقعي والطرافة المعتمدة احيانا. "هيروسترات" بالغ في الحركة الجسمانية الخارجية وكأنه مهرج داخل قفص، مفوض ان يركز فقط وفي شكل اساسي على الايقاع الداخلي للشخصية وعلى ملامحها الخاصة وتحايلها المرهف وحنونها الملجوم. وقع في هذر الحركة الخارجية، المجانية احيانا غير ان عبد اللطيف خير الدين (في دور هيروسترات) يمتلك من الليونة والطرافة ما يجعله في عداد الممثلين البارعين. خارج الحركة الهائية، نجح الممثل التونسي الشاب في اللعب على اقنعة الشخصية وظهر فعلا في وجوه متعددة، وتنقل من موقف الى آخر، برهافة ورشاقة. انه "هيروسترات" المتحايل يغوي السجان، ويوقع في احابيله المرابي "كريزاب"، ويغري زوجة الحاكم "كليمنتين" ويحاول ان يشغل المدينة وان يسيطر على السلطة. وفي الختام ضحية انفعال قاضي المدينة كليون، وفي سقوطه تتوضح كيفية سقوط الديكتاتورية التي صعدت فجأة من لا شيء وعبر التحايل والتكاذب.

لم يتمكن المخرج من معالجة رمزية لمسرحية الكاتب الروسي غريغوري غورين (من اشهر نصوصه)، تنظر في ابعاد النص العديدة، وانما اكتفى بالقراءة السردية السريعة والهامشية. فلا يكفي ان يحمل "هيروسترات" رمز هتلر لتحقق المسرحية اسقاطها الواقعي المعاصر، ولا يكفي سقوط الرمز ليتوضح سقوط الديكتاتوريات واعتقد ان هذه الناحية هي السطحية في المسرحية التي عرفت نواحي اخرى، مهمة. "من اين هذه البلية" كانت تحتاج ربما الى صياغة اخرى والى حركة وايقاع مختلفين، كي يقترب نص تاريخي ويتبلور فلا يكون في "النصية" والكلام والسرد التاريخي. والمنصف السويسي الآن، من المخرجين العرب البارزين.

"لمن الزهور؟"

نص غامض، انشائي وليس مسرحيا (من تأليف العراقي محيي الدين زنكة) في اخراج عادي جدا لم يحاول ان يوضح التباس المواقف وتشوشها (عزيز- خيون). نص يقلد بوضوح النصوص النفسية حول حالات غامضة، ويفشل حتى في التقليد، لوقوعه في رتابة الكلام المجاني والهذر لا الهذيان، وفي الانشائية المغلقة الخالية من اية دلالات او معان. وعوض ان يحقق الاخراج غايته في مناخ قلق ومعتكر نفسي وميتافيزيقي، يقع في افقي مسطح ويرسم علاقات مهتزة، خارجية جدا وسانجة.

اهكذا موضوع الجنون؟ الفتى الهارب من المصح العقلي ليس على وجهه اي جنون ولم يستطع ان يلتقط معنى ان يكون الانسان مجنونا. بل امضى غالب وقته (خلال الاداء) ينوح في شكل مزعج مفتعلا الجنون بسذاجة لا توصف. وكذلك امه باداء انفعالي عاطفي ركيك، جعلت تنوح بدورها طوال العرض، واذا العمل نواح وثرثرة وضجر عقيم. علاقة واهية تدعي بعدها النفسي (الاوديبي احيانا) في شكل سطحي، بين الغبي وامه وصراعهما وجماعة المصح العقلي. ولا شيء آخر. فما اتعس المسرح وهو في ادعاءات يعجز عن الاحاطة بها. "لمن الزهور" عرض ثانوي جدا، لم يحقق المبادئ الاولى لما يسمى عرضا مسرحيا، لا اخراجا ولا اداء ولا علاقة بالخشبة. ومجرد عرض لقول كلام مرتبك وممتز وباهت في الغالب.

"رجل من عامة الناس"

عمل متواضع جدا، لم يدع الريادة ولا التجديد ولا الطليعية، ولم يحاول مؤلفة ولا مخرجه ان ينظرا الى مسرح غير موجود، كما يفعل غالب المخرجين والكتاب العرب. محاولة مبتدئة لمسرح مبتدئ في البحرين، بأسلوب رمزي نافر ومباشر لبعض القضايا الاجتماعية، كصراع المواطن والسلطة وانتصار الخير على الشر والحق على الظلم.

النص (عقيل سوار) غير مكتمل نوعا ما وساذج احيانا في طرحه المباشر والسطحي، لم تنج بنيته وشخصياته من خلل واضح وملموس، مذ حاول اعتماد السرد الافقي دون ان يرسم للشخصيات علاقات تتجانبها وتتفاعل من خلالها، وعوض ان يخفي الاخراج عيوب النص، اسهم في ابرازها وتوضيحها، فالاخراج (قحطان القحطاني) يبدأ من بقايا النص وثغراته الفاضحة، يلملم العناصر والشخصيات ويرصفها باسلوب مصطنع ونافر وخال من اي رهافة او وعي جمالي. كأنه يكتفي ببعض الملامح يعرضها ولا يطورها، وببعض الشعارات التي لا تخدم العرض المسرحي (الرجل المطلوب...).

انما حكاية رجل من عامة الناس يخترق عالم الملوك (يرسمه المخرج باسلوب كاريكاتوري) فتضيع المقاييس وتختلط الملامح، الكوميدية والمأساوية والانسانية ويتحول العرض مزيجا مركبا لم يخل من البعد الخرافي العلمي (الجنود ينزلون كرواد القمر بملابسهم في وسط الدخان الذي يملأ الخشبة...). واذا العرض المسرحي ركيك ومرتجف، خال من اي بعد درامي او جمالي. واذا المشاهد نفسه يحار هل يرى عرضا مسرحيا او مجرد لعب على الخشبة.

وعلى الرغم من الحملة النقدية القاسية (خلال النقاش)، فإن المخرج لم يدع ولم يفتعل التنظير (كما فعل آخرون). بل قال بتواضع ان العمل محاولة لا بد من تجاوزها نحو محاولة اخرى. بينما نظمت حملات ايديولوجية لاعمال اكثر ركاكة تمكنت عبر التنظير الرتيب ان تبرز، ولو على مستوى بعض المجموعات.

(● يتبع: جزء اخير)

المربي الأب فيليب شبيعة شهادة حق لمن يدوم أثره

في مطلع الخمسينات كان (●) يهتم بالتعليم الديني في منطقة الوادي المقدس. ومر في حدشيت فمنحني الجائزة الاولى ونقلني الى بشري. كنت انهيت الصف الرابع والاخير في مدرسة حدشيت الرسمية وبقيت ثلاث سنوات في الصف اعاون المدرس الوحيد انطوان يوسف صقر الذي علمنا العربية والفرنسية كما علمنا الخوري منصور الخوري شماده السريانية. وكنت فرحا بالصعود "الى الخورس" في سن باكرة والتحلق مع والدي واشقائي حول "القراية" ومشاركة الكهنة في صلوات "الحاش" اسبوع الالام، وقراءة السنكسار والنبوءات والرسائل.

فمدرسة الضيعة آنذاك كأيام جبران خليل جبران تعنى بالعربية والسريانية. ولم يحلم طالبها بنيل اية شهادة لأنه لم يسمع بسرتفيكا او بكالوريا. وتقرير بعثة ارفد للاب لوبريه يعبر عن واقع المنطقة وحدشيت وعما نفتقر اليه من مدرسة نموذجية تواكب التطور والتقدم. ويعتبر الاب فيليب شبيعة الرائد في هذا المجال. فبعد رسامته كاهنا استلم ادارة مدرسة بشري الرسمية وهدفه جعلها مشابهة بل افضل من المدارس الخاصة.

وبعد سنة في مدرسة بشري انتقلت الى مدرسة غزير للاباء اليسوعيين، فلم اجد فرقا بين المدرستين. فالبرامج الفرنسية مكثفة والمراقبة "بالسينيال" لمن لا يتكلم الفرنسية. اسبوعيا تجمع العلامات وتوزع الجوائز للاول والثاني لتشجيع التلميذ على العلم، ذاك النور الوهاج الذي اوصل ابن اميركا الى القمر. وكانت البرامج التثقيفية والترفيهية من مسرحيات وغيرها لتنشئة المواطن الصالح. وكان الاب فيليب المثال المنشود لحياة خلقية عالية في خدمة الانسانية.

لغيري ان يشيد بالمساعدات المعنوية والمادية التي يعرفها الجميع بغية جو من المساواة بين ابناء المنطقة وابناء المدينة تمشيا مع روحانية ترقي الشعوب التي نادى بها البابا بولس السادس. فان ما يجب ذكره هو اقتفاء الاب فيليب سيرة الرسول وقبوله التدريس بأجر لكي لا يكون الكاهن عبئا على الرعية مع ان الذي يخدم المذبح من المذبح يعيش. فرسالة الكهنوت دعوة خاصة لا يجوز ان يقربها الا من اتبع الرسول فاشتهى الخدمة والعمل الصالح.

اود اخيرا ان اشهد على روحانية الاب فيليب المعطاء حين امضيت سنة في غزير بصعوبات اللغات الاجنبية، فاعطاني دروسا خاصة بالفرنسية واللاتينية ما مكنني من الانتقال فورا من الصف السابع الى الصف الخامس.

شكرا للجنة التكريم التي لتاحت لي الفرصة ليس لنشر منكراتي باكرا بل لاداء شهادة حق لمن كان لي صوت القدر ففتح لي ابواب العلم والثقافة للترقي الاجتماعي والسير في طريق اليقظة المعنوية التي كلمنا عنها جبران بلسان يوسف الفخري في العاصفة.

فالاب فيليب شبيعة عنوان العطاء الذي حدثنا عنه صاحب النبي: العطاء المادي الجيد والعطاء الذاتي الافضل. اي العطاء الانساني الحق لكي يقوم كل منا بدوره في صنع التاريخ ومشاركة الله في الخلق والابداع.

انطوان شدياق

(●) في تكريم المربي الاب فيليب شبيعة لانتهاء خدمته. هذه كلمة القاضي انطوان الشدياق رئيس محكمة الدرجة الاولى في بشري.

المحروقات المحرقة رؤوس الشعب بلى نقرّر عدم دعمها

في عدد "النهار" الرقم ١١٠١٦١٢٩ تشرين الاول ١٩٨٥ كتب الاستاذ مصطفى عبد الساتر مقترحات حلول لمشكلة المحروقات وكلها في خانة استمرار الدعم. ونخالفه الرأي بهذه الايضاحات:

يستند الاستاذ عبد الساتر في مقترحاته الى وجود سلطة لها ان تقرر وتنفذ وكأن كل الذي يجري على الارض اللبنانية يستند الى القوانين. ومعلوم ان الدولة الغت نفسها فهي غير موجودة. اذن على من تسيطر وعلى ما تحكم بعد ان اغتصبت سلطاتها وتخلت ايضا عن صلاحياتها كاملة لدويلات غير شرعية تحميها الميليشيات والعصبيات ويعبث فيها المرتزقة والمنتفعون بدماء الابرياء وارزاق الشرفاء. استنادا الى هذا الواقع المرير علينا ان نطرح حلولا واقعية تحافظ على ما تبقى من البنية الاقتصادية للبلد المنكوب، وتساعده على النهوض وتاليا النفع للمواطنين الكادحين على الاخص.

ولما كان عجز السلطة التنفيذية امرا مسلما به ومن النتائج البارزة هنا هذه الكارثة الاقتصادية من الفلتان الامني وفقدان الثقة وعدم السيطرة على موارد الدخل الرئيسة للخزينة مكن المواطن ان يتهرب تماما من مسؤولية المادية تجاه الدولة وقت يطالب بالاخذ ويرفض العطاء، اذن نرى وجوب رفع الدعم عن المحروقات لاسباب كثيرة منها:

اولا، عدم امكان الدولة تحصيل الضرائب والرسوم. وما اهمية فرض الضرائب والرسوم اذا كانت لن تحصل. فان جميع المستوردات تدخل عبر المرافئ غير الشرعية. ما افقد الخزينة اهم مصادر تحويلها. ودفع شركة المرفأ الشرعي الى المطالبة بقروض من الدولة للوفاء بالتزاماتها والا تسريح العاملين فيها. كما ان استمرار المرافئ غير الشرعية يزيد استهلاكا وتهريبا للمحروقات. ومرة اخرى نطالب ان يعمد المسؤولون الى اعتبار جميع المرافئ الشرعية مناطق حرة تكتفي بجباية الرسوم المرفأية والبلديات والبرق والبريد مع فرض مقطوع على كل حاوية كرسوم جمركية تراعى فيها منافسة الرسوم التي تجبى في المرافئ غير الشرعية ويمكن العودة عن هذه التدابير فور ان تسترد الدولة سلطاتها.

ثانيا، عدم ضبط الوضع الامني في مطار بيروت الدولي وفي الطرق اليه، يفرض على اغلبية المسافرين اللبنانيين استعمال النقل البحري الى مطار لارنكا القبرصي. ووسائل النقل هذه تستفيد من دعم المحروقات في استهلاكها اضافة الى الكميات التي تهرب بقصد الافادة من فارق الاسعار وكل ذلك على حساب المكلف اللبناني. وهل من الممكن ان نمر على هذا الواقع المرير دون ان ننكر بالتكاليف الباهظة التي يتكبدها المسافرون وبالعملات الصعبة وتذهب الى شركات نقل اجنبية بينما الشركات الوطنية مهددة بالافلاس. اما راحة المواطن وسلامته والمحافظة على ممتلكاته فباتت عند اللبنانيين وكأنها احلام.

ثالثا، التجارب السابقة اكدت فشل كل المحاولات ضبطا وتنظيما وتوزيعا للمحروقات محليا. كما ان مكافحة التهريب خارج الحدود ميؤوس منها ولا فائدة من الدعم في هذه الحالات الا تكبيد الخزينة خسائر اضافية فتتعاظم فداحة الكارثة الاقتصادية.

رابعا، القول بأن رفع الدعم عن المحروقات يشكل اعباء جسيمة على رؤوس الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، هذا القول يمكن ان يكون صحيحا لو ان سيارات الاجرة مجهزة بعدادات تحدد البدلات، ولو كان هنالك تعريفة لاجرة النقل من مكان الى آخر ولو كان توزيع المحروقات لا يخضع لارادة المسلحين ناهيك بالاحتكار والسوق السوداء ولو ان مناعة اللبنانيين الاخلاقية والوطنية تردعهم عن التهريب للمحافظة على الثروة الوطنية(...) ان الطبقة الكادحة تتكبد اكثر في ظل ما هو سائد الآن من فلتان امني، ما ادى الى الانهيار الاقتصادي. اما سرقة الكهرباء او قطع اشجار الاحراج فأمر شائع في حالة الدعم وسوف يستمر في اللادعم الا اذا تمكنت الدولة من تطبيق وسائل المنع والردع وبما ان المصانع الوطنية لا تستطيع منافسة اسعار المصانع حيث كلفة المحروقات اضعاف كلفتها في لبنان فلا يضيرها رفع الدعم مطلقا. وبناء على كل ما تقدم اصبح واضحا ان رفع الدعم سوف ينعكس ايجابا على الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لانه سيدعم قيمة النقد اللبناني فتخفض تلقاء اسعار السلعة(...)

سادسا، رفع الدعم عن المحروقات يجعلها سلعة تخضع للتنافس التجاري الحر وتعطي بعض الايرادات للخزينة عبر رسوم زهيدة، وهذا لا يعني بقاء الدولة حاضرة في السوق لمنع الاحتكار والمضاربات بعرضها المستمر لجميع انواع المحروقات بالسعر العالمي ولمن يريد. ورفع الدعم يقفل الدكاكين الصغيرة والكبيرة التي تستفيد من عمليات التوزيع، كما تستفيد من عمليات التهريب، ما يمنع اصحاب الدكاكين من متابعة اعمال الاذلال والقهر على المواطن المسالم والشريف.

واذا استعرضنا هذه المقترحات رأينا فيها مشاريع حلول يمكن للدولة تنفيذها بالمتيسر لديها. اما ان نطرح حلولا ونطالب الدولة بها ونحن متأكدون من عجزها الكلي عن التنفيذ، فهذا يعني قبولنا باستمرار هدر اموال الخزينة وازدياد حجم ديونها دون اي طائل، ما يجعل الخروج من هذه الكارثة الاقتصادية يكاد ان يكون مستحيلا. وقبل ان نطالب الدولة بالقيود على استيراد السيارات فالاولى ان نطالبها بحماية السيارات من التدمير والحرق والسلب وكأننا لا نعلم ايضا ان المستوردة بالوسائل غير الشرعية تستعمل بعد تزويدها ارقاما ودفاتر مزورة. واني للدولة العاجزة التي تخلت عن سلطاتها الى الميليشيات والمنتفعين ان تتمكن من ايقاف عمليات تهريب المحروقات او تنظيم توزيعها. اننا هكذا نطلب المستحيل اذ السلاح هو السيد فالسلطة دون قدرة حماية المواطن من القتل والخطف والاحتجاز ولا تستطيع ان تمنع النهب والابتزاز وفرض الخوات ولن تتمكن ابدا من قطع دابر التهريب وتنظيم التوزيع. ونحن مع الاستاذ عبد الساتر ان الكارثة الاقتصادية ككل شأن على الدولة نفسها باشخاص بعض كبار موظفيها، اذن فلنوصد الفرصة على هؤلاء بقطع ارزاق المتاجرين بارزاق الناس ونقفل دكاكينهم ونحرص على الثروة الوطنية ليمكن الافادة منها لحساب الطبقات الكادحة المحرومة.

وما مشكلة المحروقات الا واحدة من المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي يعانيها اللبنانيون من الفلتان الامني وتخاذل المسؤولين وتخلفهم لزمر غير مسؤولة وهروبهم من المواجهة تجنبا للاصطدام بفئات من المسلحين لا تهتم لحال العباد ولا تكترث لمصير البلاد، حرصا على المراكز والمصالح. وهكذا وما زال مكان السلطة شاغرا وقديما قيل: (لولا السلطان لأكل الناس بعضهم بعضا) فاذا كان لرفع الدعم عن المحروقات من بديل فليس للوطن بديل. وهذا الترف الآني الذي ينعم به البعض على حساب شقاء الوطن وافقاره يمكنه من الاستمتاع بعيش قصير ستتبعه مرارة كبيرة وطويلة وسيندم حيث لا ينفع الندم. فعلى اللبنانيين الشرفاء قبول التحدي بالعمل الحثيث المخلص لتفادي الاستفحال والا فاننا الى المجهول.

احمد اسماعيل

(● بيروت)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماغي جورج طرابلسي

زوجة المهندس جوزف مخايل غانم والدة ميخال وميشلين، شقيقها اسبيرو في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ٦ تشرين الثاني في كنيسة مار شربل في ادونيس - زوق مصبح. الاجتماع قبل الدفن في منزل الفقيدة في ادونيس قرب كنيسة مار انطونيوس.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في ادونيس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

هدى الياس القزي

زوجة البير فؤاد شويفاتي والدة ريتا وريمون، والتكا مريم، شقيقة الاب شربل وعبد وسنيا وردة ونوال.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في الخريبة - الحدث.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في عين الرمانة الحي الجديد شارع بويز ومطر ملك ريشا قرب مكتبة سمير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز نقولا صقر

ارملة المرحوم ابرهيم شماس والدة ايلي وغابي وجورج وانطوان وجانيت ارملة المرحوم نسيم نصرالله ولور زوجة اندريه كالويروس وانطوانيت زوجة ميشال بدران.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين. تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مستشفى الروم قرب محل ترو كولور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق خليل الطنب

شقيقه فيليب، عم خليل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل شقيقه فيليب في الزلقا شارع روفايل ابو جودة في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كرم منصور كرم

زوجته ماري شلالا، والد موريس ومنصور وبرناديت وايفيت، شقيق نبيه ولبنا زوجة شاكر حكيم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس الرعائية في الكفور.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في غزير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنة يوسف طراد

ارملة المرحوم سليم حبيب ضو والدة جوزف والياس وانطوان وناديا زوجة ميشال بدوي.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ من الجاري في منزل الفقيدة في المكاوي طريق النهر في ملكها، وغدا الاربعاء ٦ منه في منزل ولدها انطوان في رأس بيروت شارع اميركا ملك عزيز الصايغ.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال سامي كرم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النياح في حامات.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في حامات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مهى فيليب البستاني

زوجة وجيه البستاني والدة الدكتور سعيد وفيليب وشادية زوجة انطوان نجار.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ تشرين الثاني في منزل ولدها سعيد في زوق مصبح بناية الرهبان الطابق الخامس قرب لابارات.

ملفينا زوجة ريمون ابو شهلا
منى زوجة غبريال خوري
ادوار بيطار وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الام والشقيقة والعمة المأسوف عليها

جورجيت سعيد بيطار

ارملة المرحوم الياس اسبيريدون عرمان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس - ماوى العجزة في الاشرفية وتوارى في مدافن العائلة في مار الياس بطينا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع سرسق بناية ميشال ربيز والاحد ١٠ منه في منزل ابنتها منى في رأس بيروت شارع المعماري بناية خوري.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المحامي ميشال يوسف معوض واولاده رفيق وليلى وفادي يتقبلون التعازي بالمأسوف على شبابه

المهندس عماد ميشال معوض

يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ تشرين الثاني في منزل والد الفقيد في بحرصاف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تنعى المأسوف عليها

زهرة قبرصلي جراب

المتوفاة في ١٩٨٥/١١/٤

ذكرى ١٠ سنين

في مرور ١٠ سنين على وفاة المرحوم

عبدالله خليل شبير

(مختار حارة حريك)

يرجى ممن عرفه واحبه ان يذكره في صلاته.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

زهية رحمة الحتي

تتقدم بالشكر من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بتبرعهم للجمعيات الخيرية سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

ارملة المرحوم

ناصيف مارون صياح

واولاده يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية والدكتور ايلي كرامة والاباتي بولس نعمان والدكتور جميل نعمة والوزراء والنواب والرسميين كافة من مدنيين وعسكريين واذاعة "صوت لبنان" وجميع الاصدقاء والمعارف سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

وفد سوري اليوم الى السودان

الخرطوم: الجيش فك الحصار عن مدينة بور الجنوبية

اعلن امس رئيس اركان الجيش السوداني اللواء محمد توفيق خليل ان القوات الحكومية نجحت في فك الحصار عن مدينة بور في جنوب السودان.

وافادت الوكالة السودانية للانباء "سونا" ان المدينة في حاجة ماسة الى امدادات غذائية ومساعدات وان سكانها رحبوا بالقوات الحكومية.

ولمعركة بور اهمية رمزية، ذلك انها مسقط رأس العقيد جون غارانغ قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

وكانت قوات غارانغ حاصرت المدينة قبل ٣ اشهر واعلنت مرات عدة انها على وشك السقوط وهو ما اكده قبل اسابيع وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد الذي اعترف ان الوضع في بور دقيق جدا.

ولوحظ ان خليل لم يشر الى وقوع معارك ولم يتحدث عن ظروف فك الحصار عن المدينة.

المحاكمة

على صعيد اخر شهدت محكمة امن الدولة التي تتولى محاكمة المتهمين بالتورط في مسألة نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل جدلا واسعا عندما كشف احد المتهمين ان النائب الاول للرئيس السوداني السابق اللواء عمر الطيب سمح له بمغادرة السجن فترة من الوقت في ظروف غير معروفة.

وقال ممثل الادعاء السيد الصادق الشامي ان الطيب غادر سجن كوبر من دون علم المحكمة، لكن مسؤولي السجن اوضحوا ان ذلك تم تحت الحراسة وللمثول امام لجنة تحقيق اخرى.

وافاد العقيد محمد احمد عروة، وهو ضابط سابق في جهاز امن الدولة، ان الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" قامت بعمليات عدة لنقل فالاشا من اثيوبيا الى اسرائيل. وقال ان عملية النقل اطلق عليها اسم "عملية الشرف" وان الطيب امره بالاشراف على نقل الفالاشا بحجة ان السودان يحتاج الى انطباع طيب لدى جماعة الضغط اليهودية داخل الكونغرس الاميركي لمحو الصورة التي تكونت بسبب تطبيق الرئيس المعزول جعفر نميري الشريعة الاسلامية.

● من دمشق يتوجه اليوم الى الخرطوم وفد حزبي وحكومي سوري برئاسة السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم.

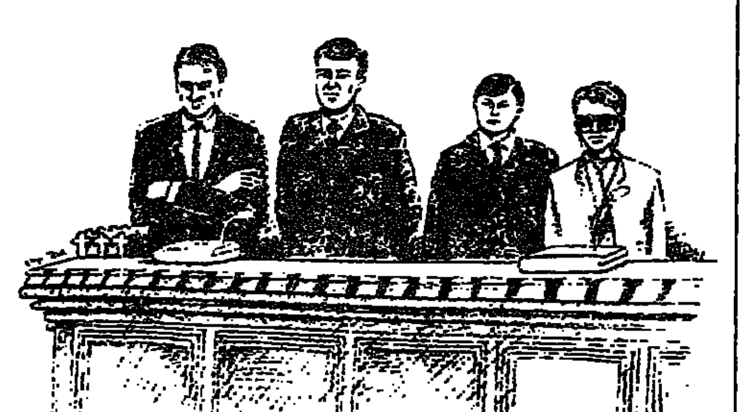
وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية "ان الوفد سيجري محادثات ولقاءات مع القيادة السودانية ومع الاحزاب والتنظيمات السياسية والشعبية في السودان بهدف توثيق علاقات التعاون الاخوية بين سوريا والسودان والاطلاع على ظروف السودان بعد اطاحة نظام جعفر نميري في السادس من نيسان الماضي". واضافت "ان الوفد سيبلغ الى القيادة السودانية تأييد سوريا للتحولات الديموقراطية التي يمر فيها السودان الى جانب تبادل الرأي في القضايا ذات الاهتمام المشترك".

ويشار الى ان هذه اول زيارة رسمية يقوم بها وفد سوري رسمي للسودان منذ اكثر من عشر سنين.

(رويتر)

قضية تفجير السفينة "راينبو ووريير"

الحكم على الضابطين الفرنسيين يصدر في ٢٢ تشرين الثاني



رسم تخيلته وكالة "الاسوشيتدبرس" للضابطين الفرنسيين الان مافار ودومينيك بريور ماثلين امام المحكمة وبينهما شرطيان نيوزيلنديان. (أب لايزرفوتو)



تظاهرة لحركة انصار البيئة خارج المحكمة. (افب تيليفوتو)

بعد جلسة استغرقت ٣٠ دقيقة امس اعلن فيها الضابطان في الاستخبارات الفرنسية الكومندان الان مافار والكابتن دومينيك بريور انهما مذنبان، قررت المحكمة التي مثلا امامها في اوكلاند (نيوزيلندا) انه لن تكون محاكمة وان المتهمين سيمثلان في ٢٢ تشرين الثاني الجاري امام قاض من المحكمة العليا في اوكلاند ليستمعا الى الحكم الذي سيصدر عليهما.

ويبدو انه امكن التوصل الى حل وسط في قضية الضابطين الفرنسيين اللذين دخلا نيوزيلندا بجوازين سويسريين مزورين على انهما "الزوجان تورينج" واللذين يعتقد انهما تورطا في تفجير السفينة "راينبو ووريير" التابعة لحركة انصار البيئة في ميناء اوكلاند في تموز الماضي.

وفي مقابل اعتراف الضابطين بانهما مذنبان، سحب الادعاء تهمة القتل عمدا الموجهة اليهما في ضوء مقتل مصور برتغالي يحمل الجنسية الهولندية كان على السفينة واتهما بالقتل غير المتعمد الامر الذي يعرضهما لعقوبة بالسجن ١٥ سنة. الا ان مصادر سياسية في اوكلاند لم تستبعد ابعاد مافار وبريور عن الاراضي النيوزيلندية بعد صدور الحكم عليهما.

الى ذلك، ادى اعتراف الضابطين الفرنسيين الى اختصار المحاكمة، اذ لم يعد الادعاء في حاجة الى تقديم لوائح لاثبات الاتهامات الموجهة اليهما. وكان من شأن توجيه الاتهامات ان يتسبب في المزيد من الاحراج للحكومة الفرنسية في وقت تسعى الى طي ملف القضية التي تخلى بسببها وزير الدفاع الفرنسي السيد شارل ايرنو ورئيس الاستخبارات الاميرال بيار لاكوست عن منصبيهما.

واكد السيد ديفيد لانغ رئيس الوزراء النيوزيلندي ان حكومته بعيدة كل البعد عن قرار المحكمة، ذلك ان القضاء مستقل في نيوزيلندا. ونفى نفيا قاطعا، في مؤتمر صحافي عقده في ولينغتون، ان يكون اطلع سلفا على قرار الادعاء توجيه اتهام القتل غير المتعمد الى الضابطين الفرنسيين بدل القتل عمدا.

(و ص ف، ي ب)

اشاد بالعلاقات مع واشنطن وأيد المنظمة

كراكسي طلب احياء حكومته لنجاحها في معالجة حادث الباخرة

طلب امس رئيس الوزراء الايطالي المكلف السيد بتينو كراكسي من البرلمان، في جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ، ان يوافق على بقاء حكومته الائتلافية التي انهارت نتيجة قضية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" قائلا ان الحكومة عالجت الحادث "في طريقة صحيحة وبمهارة". ووصف، في خطاب استغرق القاؤه ٧٥ دقيقة، العلاقات الاميركية – الايطالية بانها متينة. ودافع عن اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط.

ويتوقع ان يجري البرلمان الايطالي بمجلسيه تصويتا على الثقة بالائتلاف الحكومي الذي يضم ٥ احزاب والذي انفرط عقب انسحاب الحزب الجمهوري منه احتجاجا على الطريقة التي اعتمدت في معالجة حادث خطف الباخرة في تشرين الاول الماضي. واستطاع الائتلاف حل الخلافات داخل صفوفه، واكد كراكسي امام البرلمان ان الاحزاب الخمسة متفقة الان على ان الحكومة تصرفت في طريقة ساعدت على اطلاق ركاب الباخرة وافراد طاقمها.

ورأى ان "العلاقات الاميركية – الايطالية اقوى من ان يزعزعها سوء الفهم الذي نجم عن الحادث". وحمل على ما وصفه بـ "الاسهاب غير اللائق" في الانباء التي تحدثت عن صدع في العلاقات بين ايطاليا وحلفائها في حلف شمال الاطلسي.

لكنه شدد على ضرورة عدم تكرار "الحوادث التي وقعت في سيغونيلا" القاعدة الاطلسية في جزيرة صقلية حيث حاولت قوة اميركية عبثا ان تحتجز طائرة مصرية كانت تنقل خاطفي الباخرة واجبرتها مقاتلات اميركية على الهبوط هناك. ورفض الانباء التي نشرتها صحف ايطالية وعكست شعورا معاديا للولايات المتحدة.

وذكر كراكسي انه بحث في حادث خطف الباخرة مع الرئيس رونالد ريغان وانهما اتفقا على ان نقصا في المعلومات ادى الى "رد فعل معين وتسرع، اذ لم يكن لدى الولايات المتحدة مقدار كاف من الحقائق ولهذا توصلت الى استنتاجات مختلفة".

وكانت العلاقات الاميركية – الايطالية تعرضت لهزة عندما سمحت روما لزعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد عباس (ابو العباس) بمغادرة ايطاليا بعد وصوله في الطائرة المصرية مع الخاطفين، مع ان واشنطن اتهمته بتدبير خطف الباخرة وطلبت اعتقاله وتسليمه اليها لمحاكمته.

من جهة اخرى، كرر كراكسي وجهة نظر ايطاليا القائلة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في المساعي المبذولة لايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط "شرط ان تتخلى عن استخدام العنف".

(رويتر)

واشنطن: الجندي السوفياتي اللاجئ غادر سفارتنا في كابول بارادته

كرمل: المان غربيون يعملون ضدنا

واشنطن – ا ب، و ص ف، رويتر – صرح امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الجندي السوفياتي الذي لجأ الى السفارة الاميركية في كابول منذ الخميس الماضي غادرها بملء ارادته مع السفير السوفياتي، بعدما وقع بيانا يعلن فيه انه فعل ذلك من دون اي اكراه. وقال ان السفير السوفياتي السيد فكريات طابيف اكد للقائم بالاعمال الاميركي ان الجندي لن يتعرض لسوء، لكنه لم يستبعد "توبيخه".

وجاء في بيان مقتضب لوزارة الخارجية الاميركية ان الجندي السوفياتي تلقى قبل ذلك تأكيدات من السلطات الاميركية انه يستطيع البقاء في السفارة اذا كان يرغب في ذلك.

ولوحظ انه عقب انتهاء القضية، التي كانت تشكل عنصر احراج محتملا للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في وقت يزور السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي موسكو لوضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات للقمة الاميركية – السوفياتية، اعيد التيار الكهربائي الى السفارة الاميركية بعدما كان قطع السبت الماضي، كذلك فك الطوق الذي ضربه الجيش الافغاني حولها بمساعدة جنود سوفيات.

وعلم ان موظفي السفارة تلقوا تعليمات بعدم مغادرتها بعدما اساء الجنود الافغان والسوفيات معاملة احد زملائهم.

ولم يكشف اسم الجندي السوفياتي. وذكر انه في الـ١٩ من عمره وانه كان يتولى حراسة مبنى الاذاعة في كابول قرب السفارة الاميركية عندما قرر اللجوء اليها. واوضح مسؤولون اميركيون انه بدا في حال ضياع واعلن انه سئم الحرب ويريد العودة الى بلاده. وقد رفض اول الامر التحدث مع ديبلوماسيين سوفيات، ثم وافق اول من امس على مقابلة السفير السوفياتي في حضور القائم بالاعمال الاميركي، وطلب بعد ذلك مهلة للتفكير قبل اتخاذ قراره.

من جهة اخرى، نسب الرئيس الافغاني بابراك كرمل الى المان غربيين انهم قاموا بنشاطات ارهابية واعمال تخريبية ضد الحكومة الافغانية. وابلغ الى مجلة "درشبيغل" الالمانية الغربية ان ديبلوماسيا المانيا غربيا في كابول تورط في اعمال تجسس وان مثل هذه النشاطات اضرت بالعلاقات التي كانت ودية بين المانيا الغربية وافغانستان. واضاف ان "نوايا وضباطا المانا غربيين رافقوا العصابات المسلحة المناهضة للثورة (...) واشترك اطباء وصحافيون مزعومون (...) من المانيا الغربية في اعمال ارهابية ضد شعبنا وقاموا بالتجسس في افغانستان". وسمى كرمل النائب يورغن تودنهوفر من الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول قائلا انه احد الالمان الذين دخلوا البلاد في طريقة غير مشروعة مع جماعات الثوار.

تشاو: الثورة الثقافية كارثة

الصين تنفذ اصلاحات رئيسية لحل ازمة السكن في المدن

اكد رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ، في مقابلة اجرتها معه مجلة "فيغا" البرازيلية في مناسبة زيارته للبرازيل، ان الثورة الثقافية كانت "كارثة للشعب الصيني" وانه "يصعب تصور العودة الى خطأ مماثل".

وقال ان الاصلاحات الاقتصادية الجارية في بلاده "لن تحول الصين بلدا رأسماليا" بل "على النقيض يمكن ان تعجل نمو قضية البناء الاشتراكي".

وتحدث عن الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ مشيرا الى "اخطائه خلال الثورة الثقافية"، لكنه لاحظ ان "اعماله لخير الثورة الصينية اكثر بكثير من اخطائه".

ازمة السكن

وفي تحقيق لوكالة "رويتر" ان الصين بدأت تنفيذ اصلاحات رئيسية لحل احدى اخطر مشاكل البلاد وهي مشكلة النقص الحاد في المساكن في المدن التي يقطنها نحو ٢٠٠ مليون شخص.

واعلنت الحكومة انه يجب جعل الاسكان تجاريا مما يعني توسعا جذريا في الاسكان الخاص وزيادة في ايجارات المساكن العامة.

وصرح السيد تشاي غونبي نائب المدير العام لمكتب الاسكان في بكين لموفد الوكالة: "لقد انفقنا المليارات على انشاء ابنية سكنية منذ عام ١٩٤٩، لكننا لم نحل مشكلة اسكان الشعب".

واوضح ان لكل من سكان بكين البالغ عددهم خمسة ملايين ما معدله ٥،٩ امتار مربعة للسكن فيها في مقابل ٤،٧ امتار للفرد الواحد عندما تسلم الشيوعيون السلطة ومذذاك ارتفع عدد السكان بما يزيد على الضعفين.

وقال السيد وانغ ينغ احد المسؤولين في المدينة: "ان السكن في بكين كان مضغوطا دائما ولم تكن هناك اي قيود على حجم العائلة بعد انتصار الشيوعيين عام ١٩٤٩ ولذا فان عدد الاولاد في العائلة بلغ في كثير من الاحيان ستة. وبلغ هؤلاء الاولاد الان سن الزواج وباتوا يحتاجون الى مساكن". واضاف انه لم تقم اي حركة عمرانية تقريبا في مختلف انحاء البلاد خلال الثورة الثقافية بين ١٩٦٦ و١٩٧٦ وهي فترة كان عدد السكان يزداد فيها بسرعة.

وكانت النتيجة مساكن مكتظة بالسكان كمسكن لي وي وهو ميكانيكي سيارات وزوجته وابنه الذي يقع في ساحة تتقاسمها خمس عائلات اخرى. ولدى لي غرفتان صغيرتان احداهما للنوم وفيها صوان للملابس وبضعة ادراج ومطبخ مزود موقد فحم وحنفية. وقال لي: "اننا نستخدم مرحاضا عاما في اخر الزقاق ونأمل في ان ننتقل الى شقة في بناية كبيرة تشيد الان ولكن من يعرف كم من السنوات سيستغرق ذلك (...) ان الامر يعتمد على مدى الارباح التي تحققها شركتك".

ومعظم الشقق في البنايات العالية يتألف من غرفتين للنوم وغرفة جلوس ومطبخ وحمام وهناك ايضا شقق من غرفة واحدة وثلاث غرف.

ويعتمد لي في سكنه، شأنه في ذلك شأن جميع سكان المدن تقريبا، على وحدة عمله التي تستثمر مالا في الاسكان الذي يخصص بموظفيها بايجار يبلغ نحو ١،٠٦ دولار شهريا للشقة المؤلفة من غرفتين.

وتريد الحكومة رفع مثل هذه الايجارات الرمزية وتشجيع بيع الشقق للمستأجرين. ويبلغ معدل الدخل الشهري في المدن نحو ٢٣ دولارا للفرد. وشكا تقرير اقتصادي اقره الحزب الشيوعي اخيرا من أن نظام الاسكان الحالي والايجارات المتدنية تفرض عبئا ماليا متزايدا على الدولة.

ماركوس حدد موعد الانتخابات والمعارضة تثير عوائق دستورية

الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس خلال المقابلة التلفزيونية اول من امس. (أب لايزرفوتو)

اعلن الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس ان الانتخابات الرئاسية المبكرة ستجرى في ١٧ كانون الثاني المقبل، لكن زعماء المعارضة قالوا انه يجب ازالة العوائق القانونية قبل اجراء اية انتخابات.

وجاء في بيان اصدره قصر الرئاسة امس ان هذا الاعلان تم امام ٥٠ الفا من المؤيدين المبتهجين في مدينة تارلاك وهي موطن الزعيم المعارض بنينو اكينو الذي اغتيل لدى عودته من المنفى الى البلاد، وان الرئيس اوضح انه سيخوض الانتخابات وحده لان القضية "هي ماركوس".

وكان الرئيس الفيليبيني صرح اول من امس في مقابلة اجرتها معه احدى شبكات التلفزيون الاميركية انه يستعد لاجراء انتخابات رئاسية مبكرة في غضون اقل من ٣ اشهر، في حين اكد قبل اسبوعين ان انتخابات لن تجرى قبل موعدها المقرر سنة ١٩٨٧.

وقد توخى زعماء المعارضة الحذر مشيرين الى ان العوائق الدستورية تسمح لماركوس بالقيام بمناورات.

على ان السيد خوسيه رونو نائب رئيس الوزراء لاحظ ان اجراء انتخابات في كانون الثاني المقبل صار "اكبر من كونه احتمالا (...) انه اكثر واقعية الان".

ويتعرض ماركوس، الذي يواجه تمردا شيوعيا متزايدا واضطرابات سياسية متصاعدة في بلاده، لضغط من الولايات المتحدة لاجراء انتخابات مبكرة. ويعتقد كثيرون انه يمكن فقط تخفيف حدة الاضطرابات السياسية عن طريق اجراء انتخابات نزيهة وامينة.

ويرى زعماء المعارضة ان اعلان ماركوس جاء نتيجة ضغط من الولايات المتحدة التي يعتريها القلق بسبب الخطر المحتمل على قاعدتين عسكريتين اميركيتين في الفيليبين. اما رونو فقال ان الضغط كان من جانب المعارضة.

والمعارضة السياسية للرئيس الفيليبيني غير متحدة منذ فترة وعليها الان ان تتفق على مرشح واحد لمواجهته. وعلى رغم ذلك توقع الزعماء وجود مطالبة باجراء انتخابات في وقت مبكر وشكلوا لجنة لاختيار مرشح واحد. وقد ظهرت في الاسابيع الاخيرة السيدة كورازون اكينو (٥٢ عاما) ارملة بنينو اكينو على انها الشخص الوحيد الذي يستطيع توحيد كلمة المعارضة المقسمة.

وصرح ناطق باسم حزب الاحرار المعارض ان زعماء عدة من المعارضة يعتقدون ان انتخابات كانون الثاني ستلائم ماركوس وانه لا بد ان يتيح للمعارضة "فرصة للنجاح في ظروف صعبة" قبل ان توافق على الاشتراك في هذه الانتخابات. (رويتر، اب)

"التحالف الديموقراطي" يدعو الى الغاء اتفاق عمان

وزع امس "التحالف الديموقراطي الفلسطيني" الذي يضم "الجبهة الديموقراطية" والحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا ندد فيه بالاجراءات التي اتخذتها اسرائيل اخيرا في الاراضي العربية المحتلة.

ودعا البيان الى "استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة برنامجها الوطني". وقال: "ان المدخل والسبيل الجدي الوحيد لاستعادة هذه الوحدة يكون عبر الغاء اتفاق عمان والابتعاد عن نهج الاستسلام واصحابه في المنطقة وفي مقدمهم حكام مصر والاصرار على التزام قرارات الاجماع الوطني بالعودة وتقرير المصير والدولة المستقلة. وان الصيغة الوحيدة للحل العادل هي المؤتمر الدولي بحضور جميع الاطراف بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعلى اساس مستقل ومتكافئ مع الاطراف الاخرين. ان التحالف الديموقراطي يعتبر التزام هذه الاسس هو الذي يفتح الابواب امام حوار وطني جدي وشامل لاستعادة وحدة المنظمة وتأكيد دورها الوطني وموقعها المتقدم في خندق القوى المعادية للامبريالية والصهيونية".

الانتخابات النيابية الجزئية في الارجنتين

فوز حزب الفونسين والبيرونيون خسروا مقاعد

الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين يدلي بصوته في بوينس ايرس اول من امس. (أب لايزرفوتو)

بوينس ايرس – و ص ف، ا ب – حقق الحزب الراديكالي الارجنتيني الذي يتزعمه الرئيس راوول الفونسين انتصارا مقبولا في الانتخابات النيابية الجزئية التي جرت في الارجنتين اول من امس للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما.

واظهرت عمليات فرز نحو ٥٠ في المئة من مجموع اصوات الناخبين ان الراديكاليين حصلوا على ٣٣٤١١٥٩ صوتا، اي ما نسبته ٤٤،٥ في المئة من المجموع، بينما حصل البيرونيون الذين يمثلهم حزب العدالة على ٢٤٣٦٧٨٧ صوتا، اي ما نسبته ٣٣،٥ في المئة.

ونال حزب المتصلبين ٤٢٥٢١١ صوتا (٥،٨ في المئة) واتحاد الوسط المحافظ ٣٠٣٢٧٢ صوتا (٤،٢ في المئة).

ولم يعرف تحديدا عدد المقاعد التي سيفوز بها او يخسرها كل من الاحزاب الاربعة، في انتظار اعلان النتائج النهائية.

وجرت الانتخابات الجزئية لملء ١٢٧ مقعدا من اصل ٢٥٤ في مجلس النواب. وتوقعت مصادر ووسائل اعلام محلية ان يتمكن الراديكاليون من زيادة مقعد واحد على الاقل الى الغالبية التي يتمتعون بها وهي ١٢٩ مقعدا. وبدا ان البيرونيين سيخسرون ٧ مقاعد من اصل ١١١ يملكونها في الوقت الحاضر لمصلحة المتصلبين والمحافظين.

وتدفق عشرات الوف الراديكاليين الى شوارع بوينس ايرس وهم يلوحون باعلام الحزب ويطلقون ابواق سياراتهم ابتهاجا مع ورود نتائج الانتخابات التي تؤكد الثقة بسياسة الرئيس الفونسين.

وشهد ليل الاحد – الاثنين اشتباكات بين الراديكاليين والبيرونيين في ضاحية لانوس في بوينس ايرس وفي العاصمة الاقليمية توكومان. وذكر ان راديكاليا اصيب بالرصاص في لانوس.

وكان اثنان من الحزب الراديكالي اصيبا بجروح بالغة عندما هاجمتهما مجموعة من البيرونيين المسلحين بالهراوات في مدينة فورموسا على مسافة ١٢٠٠ كيلم شمال العاصمة.

غالي استقبل السفير الصلح

القاهرة – اشا – اجتمع امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بالسفير عبد الرحمن الصلح رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة.

وتخلل الاجتماع عرض وتقويم للوضع في منطقة الشرق الاوسط.

انفجاران في بروكسيل وشارلروا و"الخلايا الشيوعية" اعلنت مسؤوليتها





بقايا السيارة المفخخة التي انفجرت فجر امس امام المبنى الرئيسي لـ"بنك بروكسيل لامبرت" في العاصمة البلجيكية. (افب تيليفوتو)

بروكسيل – ي ب – اعلنت منظمة "الخلايا الشيوعية المقاتلة" اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين استهدفا امس مبنيين لمصرفين رئيسيين بلجيكيين.

واضطر رئيس وزراء بلجيكا السيد ويلفريد مارتنس الى قطع مشاوراته في شأن تشكيل حكومته الجديدة واستدعى وزير الداخلية السيد شارل نوتومب ووزير العدل السيد جان غول وقائد الدرك لمناقشة الوضع الامني.

وافادت مصادر الشرطة أن سيارة مفخخة انفجرت فجر امس امام المبنى الرئيسي لـ"بنك بروكسيل لامبرت" في شرق العاصمة البلجيكية، وكانت السيارة مزودة مكبرا للصوت مربوطا بآلة تسجيل بث تحذيرات للمارة للابتعاد عن المكان. وتسبب الانفجار في اضرار مادية جسيمة. والتقت دورية لقوات الامن الفاعلين في اثناء فرارهم، الا ان هؤلاء امطروا سيارتها بالرصاص فاصيب سائقها بجروح.

واضافت انه بعد ٨ ساعات من انفجار بروكسيل، انفجرت حقيبة يد كانت تحوي نحو ٤،٥ كيلغ من الـ"ت.ان.ت" في فرع مصرف "سوسييتيه جنرال" في شارلروا التي تبعد نحو ٦٠ كيلومترا عن العاصمة. واوضحت ان مجهولين وزعوا قبيل الانفجار مناشير دعت الزبائن الى مغادرة المكان. واخلي المبنى فعلا من العاملين فيه والزبائن، وكانت الحقيبة مربوطة باحد السلالم المؤدية الى قاعة المصرف.

وبثت الاذاعة البلجيكية ان "الخلايا الشيوعية المقاتلة"، وهي مجموعة يسارية من ثوار المدن، اعلنت مسؤوليتها عن الانفجارين.

سيول: اعتقال ١٤ طالبا احتلوا مكتبا اميركيا

سيول – رويتر – قالت الشرطة وديبلوماسيون ان قوات الامن اقتحمت امس مكتب الغرفة التجارية الاميركية في سيول واطلقت ٣ رهائن وقبضت على ١٤ طالبا وانهت بذلك احتجاجا معاديا للولايات المتحدة وللحكومة استمر ساعتين.

وردد الطلاب هتافات معادية للرئيس تشون دو هوان وللاجراءات التجارية الاميركية الاخيرة وللتأييد الاميركي للرئيس الكوري الجنوبي.

وقد زاد الشعور المعادي للولايات المتحدة بين الكوريين الجنوبيين اخيرا نتيجة الحد الاميركي من الصادرات الكورية وكذلك بسبب التحقيقات المتكررة لمنع اغراق السوق الاميركية بالمنتجات الكورية.

اختتم زيارته لمصر وغادرها

شهامة ضياء الحق تمنعه من تحدي الآنسة بنازير



بنازير بوتو قبل مغادرتها كراتشي امس. (اب لايزرفوتو)

اختتم الرئيس ضياء الحق زيارة رسمية لمصر استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك الذي كان امس في وداعه في مطار القاهرة.

وعقد الرئيس الباكستاني في ختام زيارته مؤتمرا صحافيا تناول فيه ابرز المواضيع التي اثارها مع الرئيس المصري. ورد على التحدي الذي وجهته اليه الآنسة بنازير بوتو ابنة رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو لخوض انتخابات حرة ضدها في غضون ٣ اشهر قائلا ان روح الشهامة تمنعه من "تحدي آنسة". واضاف: "لقد تحدتني وهي على متن طائرة، فكيف ارد عليها؟". واعلن انه سيترك للجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في بلاده اتخاذ قرار في شأن اشتراك احزاب المعارضة في المستقبل السياسي لباكستان.

وسئل هل ينوي الاجتماع برئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي في سلطنة عمان عندما يزورانها في وقت لاحق من الشهر الجاري، فاجاب انه ليس مقررا عقد مثل هذا الاجتماع ولكن "اذا حضر (السيد غاندي) فمن المؤكد انني اود ان القاه". وذكر ان الهند قلقة من البرنامج النووي لباكستان على رغم تأكيد بلاده "ان برنامجنا لاغراض سلمية"، معتبرا هذه المسألة "عقبة يجب ان نجتازها معا". ووصف راجيف بانه "صريح وصادق" و"ارجو ان نلتقي ثانية".

ورأى ان حل مشكلة الشرق الاوسط ينبغي ان يقوم على احترام حقوق شعوب المنطقة بما فيها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وعن العلاقات المصرية – الباكستانية قال ان في استطاعة البلدين التعاون في مشروعات كبيرة خصوصا في مجالي الزراعة والتعليم. وطالب "منظمة المؤتمر الاسلامي" بدور فاعل في ما يتعلق بالوحدة والتعاون بين دول العالم الاسلامي. وكرر مطالبته بتسوية المشكلة الافغانية المعقدة سياسيا، على اساس مبادرة الامم المتحدة وانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

والقى ضياء الحق كلمة في احتفال اقيم في جامعة الازهر لمنحه دكتوراه فخرية قال: "ان الانقسامات في العالم الاسلامي والحروب التي لا حاجة اليها بين المسلمين تعد أمرا يثير قلقا بالغا (...) اننا غير قادرين على انهاء الحرب بين العراق وايران. ولسنا في وضع يسمح لنا بمساعدة اخواننا المسلمين في افغانستان الذين يعانون عددا لا يحصى من اوجه البؤس والشقاء في ظل سيطرة اجنبية. كذلك لا يزال الفلسطينيون محرومين حقهم الثابت في تقرير المصير".

● في كراتشي نقلت بنازير بوتو من منزلها، حيث كانت في الاقامة الجبرية، الى مطار كراتشي وسط حراسة شديدة وركبت طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية نقلتها الى زوريخ. وستدلي بنازير غدا بشهادتها في تحقيق تجريه السلطات الفرنسية في كان في جنوب البلاد في شأن وفاة شقيقها شاهنواز بوتو في ظروف غامضة في تموز الماضي.

ولم يسمح لبنازير بالادلاء باحاديث صحافية، لكنها سربت الى وسائل الاعلام كتابا تضمن تحديها ضياء الحق لخوض انتخابات ضدها.

(رويتر، ا ش ا)

محادثات هندية – صينية في شأن الحدود

لقاء محتمل لغاندي وضياء الحق خلال زيارتهما لسلطنة عمان

امتنع مسؤولون امس عن التعليق على احتمال عقد اجتماع بين زعيمي الهند وباكستان في اثناء زيارتهما في آن لسلطنة عمان في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وافادت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية ان رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي سيزور عمان في الفترة من ١٧ الى ١٩ تشرين الثاني للاشتراك في احتفالات الذكرى السنوية الـ١٥ لتولي السلطان قابوس بن سعيد عرش البلاد.

وقال مسؤولون في اسلام اباد ان من المتوقع ان يحضر الاحتفالات ايضا الرئيس الباكستاني ضياء الحق الذي غادر باكستان السبت الماضي في جولة تشمل كلا من مصر والسعودية وقطر. واضافوا انه لم يتم بعد اعداد برنامج زيارة ضياء الحق لعمان، بينما رفض ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الهندية التعليق على احتمال اجتماع الزعيمين لاجراء محادثات في شأن العلاقات بين بلديهما بما في ذلك السياسة النووية.

وكان الزعيمان عقدا اجتماعا قبل اسبوعين في الامم المتحدة. واعرب غاندي في ذلك الوقت عن قلق الهند من البرنامج النووي لباكستان، الا ان ضياء الحق اكد له ان بلاده لا تخطط لصنع قنبلة نووية.

محادثات هندية – صينية

من جهة اخرى اعلن نائب وزير خارجية الصين السيد ليو شو كينغ عقب وصوله الى العاصمة الهندية امس لاجراء محادثات في شأن المشاكل الحدودية مع الهند ان بلاده تتمنى تحسين علاقاتها مع نيودلهي وتطويرها.

وقال ليو للصحافيين ان الصين تقبل على هذه المحادثات "بروح من الصداقة".

واوضح مسؤولون هنود ان المحادثات التي تستغرق اسبوعا تشمل ايضا مواضيع ثنائية اخرى اقتصادية وتجارية وثقافية وعلمية.

وتتهم الهند الصين باحتلال ٣٧،٥٠٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية في مناطق لاداك واكساي شين، في حين تطالب بكين بـ١٢٩ الف كيلومتر مربع من ولاية ارونشال براديش الهندية.

(رويتر، وص ف)